



لماذا تغيب الدراما السياسية
عن شاشات مجتمعات
تنفس سياسة

17ص 1



قرداحي يوصي
الإعلام اللبناني بالتفاؤل...
من أين يأتي به؟

18ص 1



اللامبالاة السعودية
تعقد مهمة
نجيب ميقاتي

2ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 13/09/2021

صفحة 06

السنة 44 العدد 12178

Monday 13/09/2021

44th Year, Issue 12178

العرب

10 مراقبين يراقبون الآلاف من المرتزقة في ليبيا

إذ عادت، ويرى هؤلاء أن العملية لا يمكن وصفها سوى بالشكلية لأنه منطقي أن يتمكن هؤلاء من فعل أي شيء إذا أنهارت الهبة.

وانتقد غوتيريش أداء حكومة الديببة ووصفها بأنها "مازالت ضعيفة". وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن "سلطة رئيس الحكومة عبد الحميد الديببة لا تزال ضعيفة في أجزاء من ليبيا بما في ذلك شرق البلاد".

واعتبر أن "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة تطور يبعث على التشجيع"، لكنه قال إن "التعاون السياسي بين المؤسسات لا يزال منعهداً". ولاحظ غوتيريش "تعطل التقدم على الجهات السياسية والأمنية والاقتصادية".

ويقول مراقبون إن حكومة الديببة تستنسخ بخطوات سريعة تجربة حكومة الوفاق السابقة برئاسة فايز السراج التي جاءت لتوحيد البلاد في البداية لتتحول في ما بعد إلى طرف في الصراع بعد أن تحالفت مع الإسلاميين المتحكمين الفعليين في المؤسسات الحيوية والاقتصادية وهو ما تسبب في اندلاع الحرب في أبريل 2019.



أنطونيو غوتيريش

مقر الوجود المتقدم
لهذا الفريق سيكون
مبدئياً في طرابلس

ويواجه الديببة تحدي سحب البرلمان الثقة من حكومته حيث خضع الأربعاء الماضي إلى المساعلة بشأن مشاريع أعلن عنها لكنها غير مدرجة في مشروع قانون الميزانية.

ويرفض البرلمان المصادقة على قانون الميزانية بسبب تضمينها بنوداً تتعلق بمشاريع تنموية لن يكون بمقدورها تنفيذها خلال الأشهر الثلاثة المتبقية لها إذا جرت الانتخابات بحسب ما هو مخطط لها.

وساعات العلاقة أيضاً بين الديببة وحفتر حيث بتعمد الديببة تجاهل الجيش ورفض تخصيص ميزانية له ضمن الميزانية العامة، كما يشير اهتمامه بتدريب عناصر ليبية على يد الأتراك إلى أنه لا يعترف بقوات حفتر كقوة لجيش وطني موحد.

طرابلس - أضافت الرسالة التي تحدثت فيها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن عزيم الأمم المتحدة نشر 10 مراقبين، مراقبة وقف إطلاق النار خلال المرحلة المقبلة، الجدل مجدداً بشأن فاعلية آلية الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار والإشراف على انسحاب ما يفوق 20 ألف مرتزق.

وقال غوتيريش في رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ السادس من أغسطس إنه من المتوقع أن تنشر المنظمة الدولية فريقاً أولاً يتألف من 10 مراقبين سيعملون مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لرصد تنفيذ الأطراف أحكاماً محددة من اتفاق وقف إطلاق النار.

وأضاف في الرسالة التي تتضمن استعراضاً استراتيجياً للبعثة الأممية لدى ليبيا أن "مقر الوجود المتقدم لهذا الفريق سيكون في العاصمة طرابلس إلى حين الانتهاء من ترتيبات الدعم الأمني واللوجستي، وغيرها من الترتيبات المتقدمة من البعثة في سرت، حيث سيتم نشر 60 مراقباً على أقصى تقدير في سرت".

وتخشي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي انهيار الهدنة الهشة بين أطراف الصراع الليبي، خاصة في علاقة بالانتخابات حيث يهدد كلا الطرفين بالعودة إلى القتال إذا لم تجر كما أكد القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر أو إذا جاءت بنتائج غير مرضية كما هدد رئيس مجلس الدولة المحسوب على الإسلاميين خالد المشري.

ومازال الغموض يلف إمكانية إجراء الانتخابات رغم الضغوط الدولية المستمرة لإجرائها، حيث أصدرت الولايات المتحدة وأربع دول أوروبية الأحد بياناً دعت فيه إلى الالتزام بموعد الرابع والعشرين من ديسمبر، في رسالة ضمنية للإسلاميين الداعمين لحكومة عبد الحميد الديببة مفادها أن لا مجال للتأجيل.

ويتنشر في ليبيا الآلاف من المرتزقة السوريين الذين أتت بهم تركيا للقتال ومرتزقة فاغنر الروس الذين قاتلوا حسب اتهامات أميركية إلى جانب قوات الجيش بقيادة حفتر.

ويتساءل متابعون عن قدرة العشرات من المراقبين الأميين -الذين أشارت تقارير سابقة إلى أنهم سيكونون غير مسلحين- على مراقبة أو إيقاف الحرب

صراعات أجنحة الجيش الجزائري لا تؤثر على استعادة دوره داخل السلطة

الجيش يقرر والرئيس ينفذ



واجهة للجيش

سحبة بين الجناحين يمكن أن يستفيد منها الحراك الشعبي إلا أن تعزيز نفوذ الجيش في السلطة يبقى خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه مهما كانت الصراعات. وجاءت موجة الحرائق التي شهدتها الجزائر خلال الأسابيع الماضية في منطقة القبائل ليمت خلالها الإعلان عن تحية قائد جهاز الدرك الجنرال نور الدين فواسمية وتعويضه بعلي يحيى أولحاج، ثم الحقت بتغيير آخر مس هرم دائرتي الإعلام والتوثيق والصحة العسكرية، حيث تمت إزاحة الموقع الضعيف لتبون المدعوم والمزكى بحسب كثيرين من شرعية العسكر وليس من شرعية الناخب الجزائري، ولا يملك الآن القدرة على مزاحمة نفوذ ضباط المؤسسة، عكس الرئيس السابق عبدالعزیز بوتفليقة الذي شن حملة تحييد وتفكيك على مدار سنوات حكمه إلى أن بلغ نهاية حقبة العسكر لصالح ما عرف بجناح "الأوليغارشيا".

ورغم أن سقوط جناح أحمد قايد صالح وعودة جناح الضمور المدعوم برمزيه التاريخيين -وهما وزير الدفاع السابق خالد نزار ومدير الاستخبارات السابق محمد مدين (توفيق) اللذان عادا إلى المشهد، حيث تخلص نزار من حكم غيايي بعشرين سنة سجناً نافذاً ومنفى اختيارياً في إسبانيا، في حين تخلص توفيق من حكم بالسجن 15 عاماً نافذاً في 2020- أعطى الانطباع بوجود هوة

وبذلك ينضاف الجنرال المكسب بـ"يوسف" إلى عدد من الضباط الساميين الذين مسنهم آلة التغييرات التي جرت في الأونة الأخيرة، بعد استقرار نسبي سجل في هرم المؤسسة العسكرية، حيث تم تغيير قائد جهاز الدرك ومسؤولي دائرتي الإعلام والتوثيق والصحة العسكرية.

وشغل الجنرال يوسف قيادة دائرة الأمن الخارجي منذ عام 2013، قبل أن يتم عزله ثم إعادته في 2017، لتضاد إليه مهمة مستشار رئيس الجمهورية في الملف الليبي، لكن تسيير الملف لم يكن متكاملًا بين الجهازين الدبلوماسي والاستعلامي، وهو ما يرجح أنه أثر على أداء الجزائر في الأزمة الليبية.

وتعيش المؤسسة على وقع تغييرات عميقة منذ عام 2018 إلى غاية الآن، حيث ظهر أكثر من جناح يريد ضبط أوتار المؤسسة على إيقاعه الخاص؛ إذ حاول قائد الأركان الراحل الجنرال أحمد قايد صالح تقييد موالين له في مختلف

المفاصل والدفع بمخارج المشهد السياسي إلى ما يتوافق مع تصورات، خاصة في ما يتعلق بالالتفاف على المطالب السياسية للحراك الشعبي، إلا أن جناحه لم يعمر طويلاً، وبدأ في السقوط المتسلسل منذ وفاة عرابه في ديسمبر 2019. ورغم ذلك فإن ما تم الإجماع عليه داخل المؤسسة هو العودة إلى مصادر النفوذ التاريخي للجيش في الدولة الجزائرية،

الجزائر - استعادت مؤسسة الجيش في الجزائر نفوذها وبدأت تسيطر على مفاصل الدولة تدريجياً، بعد سنوات من التحييد والتفكيك، وبالرغم من أن القرارات المتتابعة تنسب إلى رئيس الجمهورية إلا أن بصمة المؤسسة العسكرية في توجيه الشأن العام تبدو جلية من خلال احتلال الواجهة السياسية والدعائية، حيث باتت صورة المؤسسة تزاحم صورة الرئيس عبدالمجيد تبون.

واكتفت القرارات الأخيرة -المتعلقة بالتغييرات المهمة في بعض مفاصل الجيش- ببيانات مقتضبة منسوبة إلى الرئيس تبون، بينما يقول مراقبون إن لمسة الفاعل الحقيقي تبقى خلف الواجهة، وذلك تماشياً مع المقتضيات الدستورية وتقاليده الدولة، مما يؤكد تنامي دور الجيش خلال السنوات الأخيرة في إدارة الشأن العام، خاصة وأن خطاب المؤسسة لم يتوان منذ عام 2018 عن حشر نفسه في مختلف القضايا والملفات السياسية والشؤون الداخلية، على غرار المواعيد الانتخابية والدستور والاحتجاجات والمسائل الدبلوماسية.

وأعلن في الجزائر عن إطاحة الرئيس تبون بعد آخر من كبار ضباط المؤسسة العسكرية، على غرار مسؤولي دائرتي الإعلام والتوثيق والصحة العسكرية، كما يتم تداول معلومات بشأن مباشرة تحقيقات مع مدير الاستعلامات الخارجية السابق الجنرال محمد بوزيت، الأمر الذي سيعيد طرح مسألة التوازنات داخل مؤسسة الجيش. لكن عارفين بالشأن الجزائري ينزهون تبون عن تلك القرارات وينسبونها إلى قيادة الجيش والاستخبارات في إطار جولات الصراع بين الأجنحة المتنافرة.

المؤسسة العسكرية تعيش

على وقع تغييرات عميقة

منذ 2018، حيث ظهر أكثر

من جناح يريد ضبط أوتارها

على إيقاعه الخاص

وتداولت تقارير محلية خبر توقيف المدير السابق لجهاز الاستعلامات الخارجية من طرف محققين أمن الجيش للاستماع إليه في قضايا تتعلق بالفساد واستغلال النفوذ وتلقي مزايا ومنافع غير مستحقة ونشر معلومات كاذبة في شأنها المساس بالأمن القومي، وهي التهم التي توصف بـ"الثقيلة" من منظور التشريع العسكري.

إيران حريصة على أن تسبق السعودية إلى شنغهاي

منظمة شنغهاي، وإذا كانت الدول الأخرى مستعدة لقبول إيران فستكون طاجيكستان مستعدة أيضاً. وقد عارضت طاجيكستان عضوية إيران في الماضي، متهمه بإيهاا بدعم المتمردين الإسلاميين في البلاد.

ومنذ ذلك الحين دعمت تقارير في وسائل الإعلام الروسية تصريحات نظام الدين، وقال بختيار كيميوف -وهو مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى منظمة شنغهاي للتعاون- "هناك موقف عام من هذه المسألة، لا شك في ذلك". وأشار المحلل الروسي أيلان مارغروف إلى أن "منظمة شنغهاي للتعاون تعد منصة لمناقشة المشاكل الإقليمية، وتبقى إيران دولة في المنطقة، ومن المهم مناقشة هذه المشاكل والبحث عن حلول معاً".

الصاروخي الأميركي الأكثر تقدماً -وهو نظام قاد- وبطاريات باتريوت من السعودية حيث نجح المتمردون الحوثيون اليمنيين في ضرب أهداف في المملكة.

وفي الماضي ترددت الصين وروسيا في قبول عضوية إيرانية كاملة لأنهما لم ترغبا في إفساد علاقتهما المتوازنة بدقة مع كل من إيران والمنتقدين لها.

وروجت طاجيكستان علناً لعضوية إيرانية في منظمة شنغهاي للتعاون في أواخر مايو، تحسباً لانتصار طالبان في أفغانستان.

وقال زهميدي نظام الدين، سفير طاجيكستان لدى إيران، خلال مؤتمر صحافي في طهران إن "انضمام إيران إلى عضوية رئيسية هو من بين خطط

شنغهاي للتعاون رداً على انخفاض التزام الولايات المتحدة بأمناها. ومن المتوقع أن تمنح منظمة شنغهاي للتعاون عضوية لمنظمة "شريك في الحوار" خلال قمتها في دوشانبي.

واهترت ثقة دول الخليج في مصداقية الولايات المتحدة كضامن لأمّن بسبب رحيل الولايات المتحدة الفوضوي عن أفغانستان، فضلاً عن السحب الأخير لسلاح الدفاع



جيمس دورسي

إيران تأمل أن تساعد على مواجهة العقوبات الأميركية

ويرى دورسي أن "المسؤولين الإيرانيين يطمحون -ربما بشكل مفرط في التفاؤل- لأن تساعد عضوية منظمة شنغهاي للتعاون على مواجهة "شريك العقوبات الأميركية القاسية".

وكان علي أكبر ولايتي، مستشار الشؤون الدولية للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، نصح حكومة رئيسي بالتطلع شرقاً نحو الصين وروسيا والهند، مؤكداً أنها يمكن أن "تساعد اقتصادنا على إحران تقدم".

ومن غير الواضح ما إذا كانت العضوية ستخفف عزلة إيران الدولية لكنها ستمنحها حق النقض فعلياً إذا اختارت المملكة العربية السعودية السعي لإقامة علاقات رسمية أكثر مع منظمة

لكن دول الخليج حافظت حتى الآن على مسافة فاصلة بينها وبين التحالف الإقليمي الذي تهيمن عليه الصين والذي أنشئ لمواجهة "شُرور الإرهاب والانفصالية والتطرف" حتى لا تزج حليفها الأمني الرئيسي، الولايات المتحدة.

ويقول الباحث في شؤون الشرق الأوسط جيمس دورسي إن "قبول الطلب الإيراني سيشكل انقلاباً دبلوماسياً ل طهران ولرئيس إيران المتشدد الجديد، إبراهيم رئيسي".

ومن المتوقع أن يشارك رئيسي -الذي يؤيد توثيق العلاقات مع الصين وروسيا- لأول مرة على المسرح الدولي في قمة منظمة شنغهاي للتعاون في دوشانبي منذ أن تولى منصبه الشهر الماضي.

لندن - تسابق إيران دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، للحصول على عضوية في "منظمة شنغهاي للتعاون". وقد اقترحت من تحقيق هدفها الذي قد يتم نهاية هذا الأسبوع، وهو ما قد يعيق مساعي دول الخليج للانضمام إلى المنظمة مستقبلاً، لاسيما في ظل تضائل الدعم العسكري الأميركي.

ويتم قبول الأعضاء بالإجماع في منظمة شنغهاي للتعاون التي تضم ثمانية أعضاء بقيادة الصين وتشمل روسيا والهند وباكستان وكازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان.

وتتمتع إيران منذ فترة طويلة بوضع المراقب لدى منظمة شنغهاي للتعاون.

لبنان يراهن على دعم مالي عربي لتجاوز أزماته

اللامبالاة السعودية تعقد المهمة الإنقاذية لنجيب ميقاتي

تعهدت الحكومة اللبنانية الجديدة غداة تشكيلها الجمعة بالعمل على استقطاب المساعدات المالية الخارجية خاصة الخليجية منها، إلا أن الأمر لا يبدو يسيرا في ظل اللامبالاة السعودية بالتغييرات السياسية.

بيروت - تعكس تصريحات رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي التي أكد فيها الأحد أن لبنان لا يمكن أن يكون غريبا عن محيطه العربي أن الرجل لا يبحث عن حلول في الداخل وإنما ينظر إلى الدعم الخارجي على أنه بوابة الحل لبلد غارق في الأزمات. وأكد ميقاتي أنه "لا يمكن للبنان النهوض من أزمته دون مساعدة نفسه ومساعدة أشقائه العرب"، موضحا أنه لا يطلب "شيكا على بياض، ونحن نعلم أن زمن المعجزات المالية قد ولى، ولا يمكن الحصول على المساعدات إلا بناء على برنامج واضح المعالم واستثمارات شفافه وواضحة الوجهة، وهو ما سيكون عنصرا أساسيا من عناصر عمل الحكومة".

جديدة وبين سبكون رئيسها، في وقت تعرف فيه أن حزب الله هو المتحكم في المشهد. وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الفراق على منع ارتبانه إلى أي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياستها الجديدة. وتقطع اللامبالاة التي تظهرها السعودية تجاه لبنان الطريق على أي رهان لدورها في حل أزمة لبنان مثلما هو الحال في مناسبات سابقة كثيرة، وهو ما يزيد من نازم الوضع في لبنان. وقدمت المملكة المليارات في سبيل إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية (1975 - 1990)، لكنها بدت في السنوات الماضية غاضبة جراء فشلها في كبح جماح حزب الله المسلح والناقد المدعوم من إيران.



واعتبرت أوساط سياسية لبنانية أن خطاب ميقاتي موجه إلى دول الخليج، وخاصة السعودية، التي يعرف جيدا أنها الجهة الأكثر قدرة على دعم لبنان ومساعدته في الخروج من أزماته، وهو ما فعلته في السابق.

لكن هذه الأوساط تساءلت إن كان ميقاتي قادرا على إقناع السعودية بأنه ليس رئيس حكومة يتحكم فيها حزب الله من وراء الستار، وهل بمقدوره أن يصرف بعيدا عن إملاءات الحزب وأمينه العام حسن نصرالله. وتنتظر دوائر سعودية إلى تأليف ميقاتي لحكومة جديدة على مثل ما نظرت عام 2011، بمعنى أنه يؤلف حكومة حزب الله، ما يشير إلى أن السعودية لا صلة لها بالتسوية الداخلية - الخارجية التي جيت ميقاتي إلى التكليف مجددا. وأرسلت السعودية في الأشهر الأخيرة إشارات تفيد بأنها لم تعد معنية بلبنان وبالجدل بشأن تشكيل حكومة

ويقول مراقبون إن المملكة وحتى إن أجرت تعديلات على مواقفها بشأن لبنان لن تقدم على هذه الخطوة الآن بل ستنتظر الانتخابات التشريعية القادمة في ربيع 2022 لتعيد ضبط بوصلتها وفق نتائجها وتأثير حزب الله فيها. ويشير هؤلاء إلى أن مهمة ميقاتي خلال ما تبقى من مدة رئاسته حتى بلوغ الانتخابات تتلخص في "رجل مطافئ" يسعى لتجنب الإنهيار الشامل لا إيجاد حلول عملية للإصلاح وبالتالي فإن الأموال العربية إن وجدت ستستهلك كعادتها من دون النتائج المرجوة منها. وفي انتظار الانتخابات في الربيع القادم، لم تبد السعودية تجاوبا مع



الرغيف أولوية حكومة غارقة في الأزمات

ساعة في اليوم، إلى جانب المعاناة من انهيار قيمة العملة المحلية ومن القيود التي أقرتها البنوك أحاديا، فضلا عن الرفع التدريجي للدعم الذي توفره الدولة على مواد ومنتجات أساسية مستوردة وشح الوقود والأدوية. ويقول المحلل السياسي توفيق شومان إن "أمام الحكومة اختبارات عدة، تبدأ بإعادة ترتيب علاقات لبنان بدول الخليج، ثم بتطبيق بنود الورقة الفرنسية، إضافة إلى تحديد حجم الخسائر المالية في لبنان والتفاوض مع صندوق النقد الدولي، ما يؤدي إلى الإخراج عن الأموال المخصصة للبنان من مؤتمر سيدر".

هذه المشاريع، خصوصا أنها سباقا في الوقوف إلى جانب لبنان، وكانت دائما صاحبة الخطوات الاستباقية في توفير المساعدات العاجلة والضرورية له عند الأزمات الكبرى". وتتخذ الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي يعاني منها لبنان منذ صيف 2019 مسارا تصاعديا، ووصفها البنك الدولي بأنها من بين الأسوأ منذ عام 1850. وتقدر الأمم المتحدة أن 78 في المئة من الشعب اللبناني يرزحون تحت خط الفقر في ظل تضخم جامح وعمليات تسريح من الوظائف. وترافق ذلك كله مع عتمة لفت لبنان مع انقطاع التيار الكهربائي لنحو 22

دعوات المسؤولين اللبنانيين، إلا أن محللين يؤكدون أن المملكة ستندفع بنقلها المالي والسياسي في دعم بيروت إذا ما تمكن اللبنانيون من تشكيل حكومة لا تكون لحزب الله فيها الكلمة الفصل. وفي المقابل، كشف ميقاتي أنه بصدد التواصل مع الكويت لإعادة إحياء قرض خطة الكهرباء. وخلال ترؤسه حكومته الثانية، حصل ميقاتي على عرض من الصندوق الكويتي للتنمية بتوفير قرض ميسر وطويل الأجل لإنجاز خطة الكهرباء وبناء مصانع، إلا أن المشروع لم ينجز بسبب الخلافات السياسية. وتابع "سأسعى مع الكويت لإعادة إحياء

ويواجه الأردن أزمة اقتصادية منذ سنوات جراء الصراعات المحيطة، وتراجع أولويات الدول الداعمة لاسيما الخليجية منها التي كانت سباقا في ما مضى إلى ضخ أموال في خزنته، ومع تفشي جائحة فيروس كورونا ازداد اقتصاد المملكة سوءا، وسط حالة يأس وإحباط من إمكانية الخروج من هذا الوضع قريبا. وتعرض الاقتصاد الأردني إلى ضغوط شديدة بفعل القيود المفروضة لمنع تفشي الجائحة عالميا، وتراجع مداخيل السياحة بأكثر من 75 في المئة خلال العام الماضي مقارنة مع 2019. وتراهن عمان على القطاع الخاص من أجل جلب استثمارات خارجية ودفع عجلة التنمية ما يمكن من انحصار العاطلين عن العمل، حيث تبحث حاليا توسيع مشاركة القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد من أجل تخفيف هذه المشكلة المزمنة.

الأردن يخفف إجراءات منح الجنسية للمستثمرين

عمان - وافق مجلس الوزراء الأردني الأحد على تعديل أسس منح المستثمرين الجنسية الأردنية والإقامة عن طريق الاستثمار، بهدف تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار الخارجي في بلد يعاني من نسبة بطالة مرتفعة وأزمة اقتصادية خانقة. وبحسب التعديلات الجديدة، يتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند قيامه بإيداع ودبحة بقيمة مليون دولار لدى البنك المركزي الأردني دون فائدة و لمدة ثلاث سنوات، وعدم السحب منها خلال هذه المدة، وشراء سندات خزينة بقيمة مليون دولار لمدة ست سنوات، بغاثة يحدها البنك المركزي الأردني، وذلك شريطة تواجده داخل أراضي المملكة لمدة لا تقل عن شهر قبل توقيع التوصية النهائية بمنحه الجنسية الأردنية. كما سيتم منح الجنسية الأردنية للمستثمر عند الاستثمار من خلال شراء أسهم أو حصص في الشركات الأردنية بمبلغ لا يقل عن مليون ونصف المليون دولار، على ألا يتم التصرف بالحصص

مادة لا تقل عن ثلاث سنوات، شريطة قيام دائرة مراقبة الشركات أو هيئة الأوراق المالية بوضع إشارة الحزب عليها. ويمنح المستثمر جواز سفر أردني مؤقت لمدة ثلاث سنوات، عند إنشاء وتسجيل مشروع أو مشاريع استثمارية في أي من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، بإجمالي رأسمال مدفوع لا يقل عن مليون دولار داخل حدود محافظة العاصمة شريطة توفير 20 فرصة عمل حقيقية للأردنيين، ولا يقل عن 750 ألف دولار خارج حدود العاصمة شريطة توفير 10 فرص عمل حقيقية للأردنيين، عند البدء الفعلي بتشغيل المشروع. ويغاني البلد، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استثمارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد.



ارتفاع البطالة يندد بتجدد الاحتجاجات

مساع أممية لاستئناف محادثات اللجنة الدستورية السورية

عن تفنسي جائحة كوفيد - 19 وتيرة الاجتماعات. وأعرب المبعوث الأممي إلى سوريا في يناير عن خيبة أمه بعد المحادثات التي أجراها في جنيف حول الدستور السوري، موضحا أن الأطراف المشاركة لم تتمكن حينها من الاتفاق على منهجية للعمل. وتشهد سوريا منذ العام 2011 نزاعا داما تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص والحق سمارا هائلا بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة، وأدى إلى نزوح وتشريد الملايين من السكان داخل البلاد وخارجها.

دمشق - يسعى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون إلى إحداث اختراق في ملف محادثات اللجنة الدستورية السورية، من أجل حلحلة جمود المفاوضات المتوقفة بعد فشل الفراق السياسيين في تجاوز الخلافات العميقة. ووصف المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا السبب بالمباحثات التي أجراها مع السلطات السورية في دمشق بأنها "جيدة للغاية"، معربا عن أمه في استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية.

وتستهدف أولويات الحكومة تخفيف القطاع الخاص على توفير المزيد من فرص العمل، وزيادة الاستثمار المحلي والأجنبي، وزيادة الصادرات من خلال جملة من الإجراءات والإصلاحات التي وزعت على ثلاثة محاور أساسية. ويتضمن محور منها الأولويات القصوى على المستوى الكلي، أما المحور الثالث فيشمل مستوى القطاعات المستهدفة في المرحلة الحالية وهي السياحة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والزراعة.



وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عن أمل موسكو في استئناف اللجنة الدستورية السورية عملها في أقرب وقت. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده في أعقاب محادثات أجراها مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في موسكو السبت "لقد أبلغنا الشركاء بعملنا سواء على المستوى الثنائي مع دمشق أو في إطار صيغة أستانة بمشاركة تركيا وإيران، وكذلك على منصة جنيف حيث نأمل أن تستأنف اللجنة الدستورية، وأبسط الخلافات العميقة بين الأطراف الرئيسية فضلا بمشاركة وفدي الحكومة والمعارضة".

وقال بيدرسون للصحافيين بعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد السبت "لقد أجرينا مناقشات جوهرية وجيدة للغاية". وأضاف "ناقشنا التحديات الاقتصادية والإنسانية في سوريا، والتحديات المرتبطة بسبل العيش، والجهود التي يُمكننا القيام بها للمساعدة في تحسين هذا الوضع". وأمل بيدرسون في "المضي قدما في عمل اللجنة الدستورية"، كاشفا أنه من الممكن "الدعوة إلى جولة سادسة" من المحادثات بين أعضائها. وتتالف المجموعة المصغرة من اللجنة الدستورية التي تشكلت في سبتمبر 2019، من 45 عضوا يمثلون بالتساوي الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني. ولكن فشلت الجهود الأممية وجولات اللقاءات المتتالية في إنتاج مساعي اللجنة الدستورية، وأبسط الخلافات العميقة بين الأطراف الرئيسية فضلا

الأثار السلبية التي تسببت بها جائحة كورونا. ويراهن المسؤولون الأردنيون الآن على اعتماد نموذج شركات جديد لتعزيز مؤشرات النمو وذلك بتوسيع دور القطاع الخاص إلى جانب ما يقوم به القطاع العام. وأعدت الحكومة وثيقة حول أولوياتها حتى 2023 ووثيقة الأردن 2025، بالإضافة إلى الاستراتيجية القطاعية والأهداف أجندة التنمية المستدامة والبرنامج التنفيذي للأعوام 2021 - 2024. وتراهن عمان على القطاع الخاص من أجل جلب استثمارات خارجية ودفع عجلة التنمية ما يمكن من انحصار العاطلين عن العمل، حيث تبحث حاليا توسيع مشاركة القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد من أجل تخفيف هذه المشكلة المزمنة. وحملت إشارات البنك الدولي حول المعدلات المرتفعة للبطالة في الأردن انتقادات لخطط الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة لتوسيع آفاق سوق العمل، وهو ما دفعها إلى إعادة النظر في استراتيجيتها من خلال مطاردة حل توسيع مشاركة دور القطاع الخاص في التنمية وبالتالي توفير فرص وظيفية أكثر. وسجلت معدلات البطالة بين فئة الشباب الأردني مستويات مرتفعة حيث بلغت 61.5 في المئة للفئة العمرية 15 - 19 عاما، و45.7 في المئة للفئة العمرية 20 - 24 عاما، بينما 80 في المئة من الأردنيات العاطلات عن العمل يحملن شهادة البكالوريوس فأعلى. ولواجهة الأزمة اعتمد الأردن موازنة لعام 2021 هي الأصب و استثنائية جدا، وأقر حزمة من البرامج التحفيزية للاقتصاد بقيمة تقدر بحوالي 448 مليون دينار (630 مليون دولار) للتخفيف من

الأردن يراهن على توسيع دور القطاع الخاص إلى جانب ما يقوم به القطاع العام لتجنب تداعيات أزمة البطالة المستفحلة

وتستهدف أولويات الحكومة تخفيف القطاع الخاص على توفير المزيد من فرص العمل، وزيادة الاستثمار المحلي والأجنبي، وزيادة الصادرات من خلال جملة من الإجراءات والإصلاحات التي وزعت على ثلاثة محاور أساسية. ويتضمن محور منها الأولويات القصوى على المستوى الكلي، أما المحور الثالث فيشمل مستوى القطاعات المستهدفة في المرحلة الحالية وهي السياحة والصناعة وتكنولوجيا المعلومات والزراعة. وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد وجه الحكومة نهاية مايو الماضي إلى وضع برنامج عمل اقتصادي واضح المعالم مرتبط بمدد زمنية محددة لتنفيذه بالشراكة مع القطاع الخاص من أجل تحقيق التعافي الاقتصادي. ولفت بشكل واضح إلى تحدي الفقر والبطالة.

مصطفى الكاظمي في طهران لضبط المشهد خشية فوضى تحدثها الميليشيات قبل الانتخابات



بانتظار مساعدة إيران لضبط الميليشيات

تمتلك زيارة رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي التي بدأت الأحد إلى إيران أهميتها السياسية والأمنية مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، وسط مخاوف من أن تقوم الميليشيات بأحداث فوضى تهدد الانتخابات.

طهران - سعى رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال زيارة رسمية إلى طهران الأحد، إلى الحصول على دعم إيراني يساعد في ضبط الميليشيات الشيعية مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المؤمل إجراؤها في العاشر من أكتوبر المقبل.

ويخشى الكاظمي من أن تقوم الميليشيات المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة بأحداث فوضى بالتزامن مع الانتخابات والقيام بعمليات تصفية لمرشحين مستقلين عن الأحزاب التقليدية المسيطرة على المشهد العراقي منذ عام 2003.

ووصف مصدر مقرب من الحكومة العراقية زيارة الكاظمي إلى طهران بمحاولة الحصول على دعم إيراني يضبط الميليشيات المارقة قبل وخلال الانتخابات. وقال المصدر الذي حفظ عن ذكر اسمه في تصريح لـ "العرب" إن الكاظمي طلب من إيران خلال زيارته التي وصفها بالمهمة، ألا تسمح للميليشيات بأن تستهدف المرشحين المستقلين.

ويريد الكاظمي صيغة لا تستفز إيران، ولكن تبقى الأمور على حالها، خصوصا مع تعهد حكومته بتأمين متطلبات العملية الانتخابية والحفاظ على نزاهتها، بمراقبة دولية، ووضع إجراءات أمنية مشددة "لمنع أي حالات اختراق أو محاولات تزوير".

إلا أن المحلل السياسي العراقي جبار المشهداني اعتبر أن زيارة الكاظمي إلى إيران لم تحقق أي هدف سياسي أو أممي أو اقتصادي. وقال المشهداني في تصريح لـ "العرب" بأن "حسابات إيران الثورة والمرشد الأعلى تتحقق على الأرض عبر وسائل القوة العسكرية والضغط السياسي عبر أربع عواصم ولا تحتاج إلى ضمانات

ودعت المعارضة لأحياء الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين المباركة في تظاهرة مليونية في جميع المحافظات العراقية في الأول من أكتوبر، قبل أيام من موعد الانتخابات البرلمانية. وقال الناطق الرسمي باسم تجمع قوى المعارضة باسم الشيخ "إن هذه الدعوة تتوافق مع ما جاء في البيان الختامي للمؤتمر الوطني العام لقوى المعارضة الذي انعقد في بغداد في الرابع من سبتمبر"، مؤكدا على أن الاستعدادات جارية بشكل متواصل لإحياء هذه الذكرى في جميع محافظات العراق، داعيا كل الوطنيين والمظلومين والرافضين لمنظومة الفساد التي تمسك بمقاييد السلطة للمشاركة والتعبير عن سخطهم جراء الخراب الذي نتج عن السياسات الفاشلة للقوى التقليدية التي لا تريد الاعتراف بالفشل.

ووصف مصدر مقرب من الحكومة العراقية زيارة الكاظمي إلى طهران بمحاولة الحصول على دعم إيراني يضبط الميليشيات المارقة قبل وخلال الانتخابات. وقال المصدر الذي حفظ عن ذكر اسمه في تصريح لـ "العرب" إن الكاظمي طلب من إيران خلال زيارته التي وصفها بالمهمة، ألا تسمح للميليشيات بأن تستهدف المرشحين المستقلين.

ويريد الكاظمي صيغة لا تستفز إيران، ولكن تبقى الأمور على حالها، خصوصا مع تعهد حكومته بتأمين متطلبات العملية الانتخابية والحفاظ على نزاهتها، بمراقبة دولية، ووضع إجراءات أمنية مشددة "لمنع أي حالات اختراق أو محاولات تزوير".

إلا أن المحلل السياسي العراقي جبار المشهداني اعتبر أن زيارة الكاظمي إلى إيران لم تحقق أي هدف سياسي أو أممي أو اقتصادي. وقال المشهداني في تصريح لـ "العرب" بأن "حسابات إيران الثورة والمرشد الأعلى تتحقق على الأرض عبر وسائل القوة العسكرية والضغط السياسي عبر أربع عواصم ولا تحتاج إلى ضمانات

ولا يرى هؤلاء النشطاء المستقلون في الأحزاب الكبيرة الشيعية منها والسنية حلا لمعضلة البلاد، ويسعون إلى تقديم أنفسهم بديلا مقبولا لدى العراقيين في العملية السياسية.

ومن المقرر أن يشارك في الانتخابات 110 أحزاب سياسية و22 تحالفا انتخابيا، بشكل مستقلون منهم للمرة الأولى عاملا جديدا.

وطالما اتهمت ميليشيات شيعية باستهداف الناشطين بالاختطاف والاعتقال، خصوصا خلال انتفاضة تشرين التي شارك فيها الملايين من المحتجين الرافضين للطبقة السياسية الحاكمة، ومطالبين بإصلاحات جذرية للعملية السياسية.

وتزايد الخشية بعمليات تصفية خصوصا وأن أعدادا كبيرة من المرشحين يقدمون أنفسهم كمستقلين، وهم الفئة الأضعف التي ترتقب تحريك المشهد السياسي عند وصولها إلى البرلمان العراقي.



جبار المشهداني

زيارة الكاظمي إلى طهران لم تحقق أهدافها الأمنية

الميليشيات مستمرة باستهداف القوات الأميركية في أربيل

العسكرية التي ينتشر فيها جنودها في العراق.

ويتزامن ضرب مطار أربيل مع تأكيد وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس أن إيران تدرّب عناصر على إطلاق طائرات دون طيار في قاعدة كاشان شمال محافظة أصفهان وسط البلاد. وقال غانتس "هذه القاعدة هي حجر الزاوية في منظومة تصدير الإرهاب الجوي الإيراني في المنطقة".

وعزا المحلل السياسي العراقي كفاح محمود هجوم مطار أربيل من قبل الميليشيات، إلى مسعى لإشغال الرأي العام وخاصة الشيعي بما وصفه "عتريات تغطي على الفشل والفساد".

المؤسسات العراقية وسيادة القانون. وقال ممثل وزارة الداخلية والبيشمركة في غرفة العمليات المشتركة اللواء عبد الخالق طلع، إن الهجوم استهدف القوات الأميركية داخل المطار. مؤكدا أن "المسؤولين عن العملية معروفون ويجب عليهم إعلان مسؤوليتهم عن الهجوم".

وكان المطار قد تعرض لثلاث هجمات مماثلة منذ أربيل الماضي، ما تسبب بأضرار مادية دون وقوع إصابات بشرية. وعادة ما تتهم واشنطن الفصائل العراقية المسلحة المرتبطة بإيران بالوقوف وراء الهجمات التي تستهدف سفارتها وقواعدها

وذكر المتحدث باسم التحالف الدولي في العراق واين ماروتو، تعرض القوات الدولية في مطار أربيل إلى هجوم من قبل طائرتين مسيرتين ارتطمت الأولى بمحيط المطار والثانية خارجة، معتبرا الهجوم محاولة لتقويض سلطة

أربيل - أثار تعرض مطار أربيل في شمال العراق إلى قصف بواسطة طائرتين مسيرتين، المزيد من رسائل التحدي التي تمارسها ميليشيات تصفها السلطات العراقية بالمارقة والخارجة عن القانون.

ويوجد داخل المطار قاعدة عسكرية لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وذكر المتحدث باسم التحالف الدولي في العراق واين ماروتو، تعرض القوات الدولية في مطار أربيل إلى هجوم من قبل طائرتين مسيرتين ارتطمت الأولى بمحيط المطار والثانية خارجة، معتبرا الهجوم محاولة لتقويض سلطة

وذكر المتحدث باسم التحالف الدولي في العراق واين ماروتو، تعرض القوات الدولية في مطار أربيل إلى هجوم من قبل طائرتين مسيرتين ارتطمت الأولى بمحيط المطار والثانية خارجة، معتبرا الهجوم محاولة لتقويض سلطة

لا علاقة للسعودية بهجمات سبتمبر وفق وثيقة جديدة

الرياض - لم تقدم أحدث الوثائق بشأن هجمات الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة التي أصدرها مكتب التحقيقات الفيدرالي "أف.بي.اي" أي دليل على أن الحكومة السعودية كانت متواطئة في المؤامرة.

وتصف الوثيقة المكونة من ست عشرة صفحة والتي رفعت عنها السرية مؤخرا، الدعم اللوجستي المقدم لاثنتين من الخاطفين السعوديين في الفترة التي سبقت الهجمات الإرهابية. غير أنها لم تقدم أي تفاصيل تكفي لإدانة الحكومة السعودية، التي نفت مرارا أن لها أي دور في الهجمات.

ورجبت سفارة السعودية في واشنطن في بيان لها الأسبوع الماضي بأمر الرئيس الأميركي جو بايدن بالإفراج عن الوثائق السرية التي تتعلق بالإحداث المروعة، مؤكدة أن "أي مزاعم عن تواطؤ السعودية في هجمات الحادي عشر من سبتمبر هي ادعاءات كاذبة قطعاً".

وجدد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الأحد التأكيد على أن المملكة متمسكة بمكافحة الإرهاب مع حلفائها. وقال إن "السعودية لطالما طالبت بالكشف عن كل الوثائق المتعلقة بأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001".

وأظهرت الوثيقة التي يعود تاريخها إلى الرابع من أبريل 2016 وكانت سرية حتى الآن وجود ارتباطات بين عمر البومبي، الذي كان حينها طالبا لكن يشتهر بأنه كان عميلا للاستخبارات السعودية، وعنصرين في تنظيم القاعدة شاركا في مخطط خطف وصدم الطائرات الأميركية الأربعة بأهداف في نيويورك وواشنطن قبل عشرين عاما.

خصوصا في مارب، معتبرا أنه إذا استمرت معركة مارب فسيستمر الاشتباك في معظم البلد والتوتر والمزيد من التدهور".

ومع مباشرة السعودي هانس غرونديغ هذا الأسبوع مهامه في منصب مبعوث خاص إلى اليمن. ترى الباحثة في شؤون اليمن في جامعة أكسفورد إليزابيث كيندل أن التحدي الرئيسي أمام المبعوث الجديد هو إيجاد صيغة لوقف إطلاق النار "يمكن أن يقبلها الحوثيون حتى يصبح بالإمكان البدء بعملية سلام".

وتسلّم السعودي مهامه خلفا للبريطاني مارتن غريفيث الذي حاول دفع الأطراف المعنية لإنهاء النزاع الدامي في البلد الفقير دون التوصل إلى نتيجة حاسمة. وتدفع الأمم المتحدة وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إنهاء الحرب، فيما يطالب المتصرون بفتح مطار صنعاء المغلق منذ 2016 قبل الموافقة على وقف إطلاق النار والجلبوس إلى طاولة المفاوضات.

وعقدت آخر محادثات سلام في السويد أواخر العام 2018 وانفقت خلالها الأطراف المتنازعة على الإفراج عن سجناء وتحديد مدينة الحديدة، التي تضم ميناء رئيسيا في غرب البلاد، عن ويلات الحرب. وما زال السلام بعيد المنال في اليمن، حيث أقر غريفيث في مايو الماضي بعدم تحقيق تقدم في جهود السلام الرامية إلى وضع حد للحرب المدمرة. وترى كيندل أنه "دون جهود مهمة على المستوى المحلي، فلن يستقر أي اتفاق سلام يتم التوصل إليه بواسطة دولية".

الحكومة عن تقديم خدمات رئيسية ومطالبه جماعات انفصالية جنوبية بدور سياسي أكبر. ورغم الخسائر البشرية الكبيرة التي لحقت بهم في الأشهر الماضية، يستميت الحوثيون حاليا للسيطرة على مدينة مارب، آخر معقل للحكومة في الشمال، مما يزيد من الضغوط على القوات المدعومة من السعودية.



إليزابيث كيندل
الوساطة الدولية
عاجزة عن فرض اتفاق سلام في اليمن

ويقول محللون إن ميزان القوى في اليمن انقلب لصالح المتمردين الحوثيين بعد سبع سنوات من المارك التي عجزت خلالها القوات الحكومية، المدعومة من تحالف عسكري ضخم بقيادة السعودية، عن تحقيق انتصار. وتقدّر الرياض هذا التحالف العسكري منذ مارس 2015 لدعم الحكومة المعترف بها دوليا، وقد ساهمت ضرباته في استرجاع الأراضي الجنوبية من أيدي المتمردين الذين يسيطرون حاليا على غالبية الشمال ومناطق شاسعة في الغرب. لكن يبدو أن المتمردين أقوى من أي وقت مضى بفضل قدرتهم على توجيه ضربات مؤلمة للقوات الحكومية وبلوغ أهداف في السعودية عبر الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي يمتلكونها ويطورونها باستمرار. وقال الباحث في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ماجد المنحجي "بعد سنوات، نشهد تغيرا في ميزان القوى بشكل كبير، ونشعرنا بمعسكر أعداء الحوثيين بسبب القيادة السياسية للدولة".

ويحكم الحوثيون المناطق التي يسيطرون عليها بيد من حديد، فيما تعصف الخلافات بمعسكر السلطة المعترف بها، خصوصا في ظل عجز

لا سلام يلوح في اليمن بعد سنوات من سيطرة الحوثيين على صنعاء

غرونديغ يبدأ المهمة الصعبة بقاء مندوب سلطنة عمان لدى الأمم المتحدة

الرياض والانتقاء بالنطاق باسم الحوثيين محمد عبدالسلام في مسقط. ومهد غرونديغ لزيارته إلى المنطقة بقاء مع محمد بن عوض الحسان مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

وسبق وأن التقى وفد أممي عماني زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي في صعدة في وساطة لم تسفر عن تقدم يذكر في مسار المفاوضات. ونقل الوفد العماني رسائل أميركية وأوروبية بشأن عواقب استمرار الحوثيين في رفض مقترحات وقف إطلاق النار ومواصلة التصعيد العسكري واستمرار الهجمات على مارب.

ومررت أكثر من ست سنوات على سيطرة المتمردين الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء، في بداية حملة عسكرية أدخلت أفقر دول شبه الجزيرة العربية في

عدن - زادت إحاطة المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديغ بالمشائسة، أمام مجلس الأمن بالتزامن مع التصعيد الحوثي على جبهات الصراع، من عمدة النفق المظلم الذي يواجه اليمن منذ أكثر من ستة أعوام بعد اجتياح الحوثيين المدعومين من إيران العاصمة صنعاء ومدن أخرى.

وتزامنت إحاطة غرونديغ مع تصعيد عسكري وتصريحات إقليمية تستبعد الحل السلمي. إذ قال وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النمساوي الكسندر شالينبرغ في الرياض الأحد، إن الحوثيين يرفضون وقف إطلاق النار.

على الجانب الآخر يسعى المبعوث الأممي إلى زيارة السعودية وسلطنة عمان خلال أيام للاجتماع بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في مقر إقامته في

لكن يبدو أن المتمردين أقوى من أي وقت مضى بفضل قدرتهم على توجيه ضربات مؤلمة للقوات الحكومية وبلوغ أهداف في السعودية عبر الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي يمتلكونها ويطورونها باستمرار. وقال الباحث في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ماجد المنحجي "بعد سنوات، نشهد تغيرا في ميزان القوى بشكل كبير، ونشعرنا بمعسكر أعداء الحوثيين بسبب القيادة السياسية للدولة".

ويحكم الحوثيون المناطق التي يسيطرون عليها بيد من حديد، فيما تعصف الخلافات بمعسكر السلطة المعترف بها، خصوصا في ظل عجز

لكن يبدو أن المتمردين أقوى من أي وقت مضى بفضل قدرتهم على توجيه ضربات مؤلمة للقوات الحكومية وبلوغ أهداف في السعودية عبر الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي يمتلكونها ويطورونها باستمرار. وقال الباحث في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ماجد المنحجي "بعد سنوات، نشهد تغيرا في ميزان القوى بشكل كبير، ونشعرنا بمعسكر أعداء الحوثيين بسبب القيادة السياسية للدولة".

ويحكم الحوثيون المناطق التي يسيطرون عليها بيد من حديد، فيما تعصف الخلافات بمعسكر السلطة المعترف بها، خصوصا في ظل عجز

لكن يبدو أن المتمردين أقوى من أي وقت مضى بفضل قدرتهم على توجيه ضربات مؤلمة للقوات الحكومية وبلوغ أهداف في السعودية عبر الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي يمتلكونها ويطورونها باستمرار. وقال الباحث في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ماجد المنحجي "بعد سنوات، نشهد تغيرا في ميزان القوى بشكل كبير، ونشعرنا بمعسكر أعداء الحوثيين بسبب القيادة السياسية للدولة".

ويحكم الحوثيون المناطق التي يسيطرون عليها بيد من حديد، فيما تعصف الخلافات بمعسكر السلطة المعترف بها، خصوصا في ظل عجز



عمان الوسيط الأهم في المعضلة اليمنية

الرئيس التونسي يثير الفضول بشأن الفصول الدستورية المستهدفة بالتعديل

قيس سعيد: أحترم الدستور ولكن لا بد من إدخال تعديلات تستجيب لتطلعات الشعب



أكد الرئيس التونسي قيس سعيد على وجوب إجراء تعديلات على دستور 2014 الذي صيغ وفقا لتوافقات برلمانية، بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة السياسية الراهنة، وتفعيلا للقرارات المتخذة في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وسط ترجيحات الخبراء بأن التعديل سيضم النقاط المفصلة المثيرة للجدل.

خالد هادي

وتونس هناك نظام يتقاسم فيه الرئيس ورئيس الحكومة الصلاحيات و"الحكومة مسؤولة أمام مجلس نواب الشعب (البرلمان)"، وفق المادة 95 من دستور 2014 الجاري به العمل الآن. ويرى خبراء القانون الدستوري أن الخطوة كانت منتظرة من قبل الرئيس سعيد تفعيلا للإجراءات المتخذة نهاية يوليو الماضي، مؤكداً وجود ثغرات في دستور 2014 عطلت سير الحياة السياسية وساهمت في استئثار الفساد بمؤسسات الدولة خدمة لمصالح المنظومة السابقة. وأضاف راجح الخرايفي، الباحث في القانون الدستوري والقانون النيابي، أن "ما صرح به الرئيس سعيد هو إحدى الفرضيات التي كانت مطروحة، تعليق الدستور برمته أو تعديل بعض الأبواب بالأساس".

وأضاف، في تصريح لـ "العرب"، "تعديل السلطة التنفيذية هو توحيد رأسها، وإنهاء الازدواج الوظيفي (تصبح بيد الرئيس وليس الرئيس والحكومة)"، وقال "يمكن أن يشمل التعديل أيضاً بعض الألفاظ ووضع البات حل مجلس نواب الشعب (البرلمان)، كما يمكن أن تكون فصول الحصانة النيابية فصولاً مرنة".

وتابع الخرايفي "أعتقد أن ما سيحافظ عليه قيس سعيد هو باب الحريات والحقوق، واستقلال القضاء والمحكمة الدستورية، وربما سيقلص عدد الهيئات الدستورية أو إلغاؤها"، ملاحظاً "دستور 2014 تضمن عدة ثغرات، وحركة النهضة ظهرت بقوة في إقرارها في جزء كبير للنظام البرلماني، وكنت نائباً في الكتلة الديمقراطية، وطلبنا بنظام رئاسي قوي، ولكن البرلمان يصاغ بصفة التوافق".

وأردف "يمكن النظر أيضاً في الفصلين 68 و69 المتعلقين بالحصانة، وباب الهيئات المستقلة، وباب السلطة القضائية"، مشيراً إلى أن "تعليق الدستور فيه العديد من الحساسيات، لذلك طرح الرئيس سعيد فكرة تعديله جذرياً".



راجح الخرايفي
ربما سيقلص عدد الهيئات الدستورية أو إلغاؤها



نبيل الرابحي
هناك خلل في صلاحيات رئيس الدولة وصلاحيات رئيس الحكومة

قيس سعيد يتمسك بإرادة الشعب في التغيير

وحظي بتوافق جل العائلات السياسية ورضى شعبي واسع، كما مثل أساساً للشرعية الانتخابية لكل المؤسسات التنفيذية والتشريعية بتونس". وكان قيس سعيد، استناداً للقانون الذي انتخب رئيساً نهاية 2019، قد أعلن تفعيل فصل دستوري يخول له اتخاذ تدابير في حال وجود "خطر داهم مهدد لكيان الوطن وأمن البلاد واستقرارها"، وأقال رئيس الحكومة وعلق عمل البرلمان ثلاثين يوماً في مرحلة أولى. وأعلن في الثالث والعشرين من أغسطس الماضي تمديد تعليق عمل البرلمان "حتى إشعار آخر". ولم يعين رئيس الجمهورية منذ الخامس والعشرين من يوليو رئيساً جديداً للحكومة، كما لم يكشف خارطة طريق تطالب بها أحزاب ومنظمات عدة من المجتمع المدني.

ومنشغل الآن بتشكيل الحكومة وتعيين طرف لها، وهي حكومة انتقالية ستكون مسؤولة أمام الرئيس". وأضاف "دستور 2014 مغلق، وتمت صياغته على المقاس وهو دستور توافقات، والخلل يكمن في الصلاحيات بالأساس؛ أي أن صلاحيات رئيس الدولة أقل من صلاحيات رئيس الحكومة". وأشار الرابحي إلى "التشتت الحزبي في الكتل النيابية، حيث يمكن أن تتحکم أحزاب بعدد نواب صغير في منح الثقة للحكومات أو إسقاطها، وهذا يتطلب تغيير النظام الانتخابي". ويقول معارضو قيس سعيد إنه دفع البلاد إلى أتون أزمة دستورية وأثار مخاوف على مستقبل النظام الديمقراطي، فيما يؤكد هو أن تدخله يتوافق مع الدستور

وسبق أن صرح المستشار بالقصر الرئاسي وليد الحجام بأن هناك توجهات لتعديل الدستور الحالي ووضع تنظيم مؤقت للسلطات وتغيير النظام السياسي، والذهاب إلى استفتاء قبل الإعلان عن انتخابات مبكرة. وأضاف الحجام "النظام سيكون رئاسياً وليس رئاسياً عانت منه تونس سابقاً (في إشارة إلى حكم نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي أطاحت به ثورة يناير 2011)". وتقول شخصيات سياسية إنه فضلا عن إجراء تعديلات على الدستور يبدو الرئيس سعيد منشغلاً بتشكيل الحكومة وتعيين شخصيات لها، معتبرة أن دستور 2014 صاغ على مقاس أحزاب السلطة في المنظومة السابقة. وأفاد المحلل السياسي نبيل الرابحي في تصريح لـ "العرب" بأن "قيس سعيد

واعتبر أن "الشعب سئم الدستور والقواعد القانونية التي وضعها على المقاس، ولا بد من إدخال تعديلات في إطار الدستور"، لافتاً إلى أن "الديستاتير ليست أبدية ويمكن إحداث تعديلات تستجيب للشعب التونسي، لأن السيادة للشعب ومن حقه التعبير عن إرادته".

الشركات التركية تستغل التوتر بين تونس وليبيا لإخراج المنتج التونسي من السوق الليبية

لاسيما أن ليبيا تعتبر سوقاً مهمة للبيضاء التونسية. وتسترتزق عشرات الآلاف من العائلات التونسية عبر المناطق الحدودية من التجارة البينية، أو ما يعرف بـ"تجارة الخط". وتأثرت العائلات الليبية بفعل لجوء الكثير منها للعلاج في عيادات تونسية وهو ما تعطل نتيجة الإغلاق؛ فيما أسفر تراجع دخول مختلف المنتجات على أسعار السلع في الأسواق الليبية.

وتعتبر ليبيا ثاني شريك اقتصادي لتونس بعد الاتحاد الأوروبي بحجم مبادلات يفوق 500 مليون دولار، فيما تجاوزت تحويلات قرابة 150 ألف تونسي كانوا يشتغلون في ليبيا قبل العام 2010، نحو 60 مليون دينار تونسي (21.51 مليون دولار).

وفي ظل تأخر إنجاز المنطقة التجارية الحرة المشتركة منذ مارس 2019، ومع دخول البلدين في أزمة حدود متجددة خلفت اضطرابات اجتماعية وتراجع السياحة والاستثمار، انتعشت أنشطة التهريب والسوق الموازية، إذ تشير إحصاءات البنك الدولي إلى أن التهريب والنجارة غير الرسمية يمثلان أكثر من نصف المبادلات التجارية التونسية مع ليبيا.

الليبي الذي تعود على استهلاك هذه المنتجات التونسية. وأشارت المنظمة في بيان لها إلى أن بعض الشركات التونسية عمدت إلى بيع علاماتها إلى الشركات التركية لاستخدامها بسبب عدم قدرتها على التصدير إلى ليبيا انطلاقاً من تونس، في حين أن شركات أخرى أغلقت أبوابها وانتقلت إلى الاستثمار في تركيا لتمتد من تصدير منتجاتها إلى ليبيا.



رضا الشكدالي
تركيا استغلت التوتر بين البلدين وقدمت نفسها كبديل تجاري

على مستوى الأسواق الليبية، قفزت تركيا لاستغلال هذا الظرف". وتابع الشكدالي "هذه الأزمة خلقت نوعاً من التوتر، وولوج التونسية نحو الأسواق الليبية أصبح يجد صعوبة"، وأضاف "هذا التزامح التركي - التونسي في السوق الليبية سيساهم في تدهور مستوى المبادلات التجارية بين تونس وليبيا، التي تمثل الشريك الثاني بعد دول الاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى تونس".

واستطرد استاذ الاقتصاد "خسارة السوق الليبية لها تداعيات على ملف إعادة الإعمار في ليبيا والتشغيل ونسب النمو، والمشكلة السياسية إذا تواصلت ستعيق هذه الأزمة". وسبق أن أكدت المنظمة الوطنية لدعم المنتج التونسي "تونس تنتج" أن "شركات تركية عمدت بالاتفاق مع موزعين ليبيين، إلى استغلال تواصل غلق الحدود التونسية - الليبية لتصدير جملة من المواد الغذائية المصنعة في تركيا والحاملة لأسماء علامات تونسية إلى السوق الليبية". وبحسب المنظمة فإن عدداً من العلامات المعروفة يتم استغلالها دون علم الشركات التونسية صاحبة العلامة الأصلية وذلك للاحتيال على المواطن

تركي "يعد تهديداً صريحاً للصناعة التركية. وأوضح العيادي أن "الإجراءات التجارية التونسية - الليبية تركت فراغاً قامت الشركات التركية باستغلاله عقب إغلاق الحدود بين البلدين"، مؤكداً "وجود مخاوف من تمرير بعض الصناعات إلى السوق التونسية بطريقة غير قانونية ما سيؤثر على الإنتاج المحلي ونوعية المواد، الأمر الذي سيحدث فجوة بين المستهلك والمنتج فضلاً عن الخسائر الاقتصادية التي ستعقبها".

وأفاد استاذ الاقتصاد التونسي رضا الشكدالي أن "هناك أزمة مفتعلة بين تونس وليبيا، والتوتر الأمني والسياسي القائم منذ فترة جعل الحكومة الانتقالية الليبية تبحث عن بديل تجاري للسلع التونسية (البديل التركي)". وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "غلق الحدود جعل ليبيا تستنجد بالمصحات التركية، عوض الخدمات الطبية التونسية، فضلاً عن أزمة التجارة الحرة بين تونس وليبيا، وما دام هناك طلب

حدث فراغ تجاري هام جعل الشركات التركية تستغله وتقوم بتقليد عدد من السلع التونسية وتروجها في السوق الليبية تحت مسمى "صناعي تركي"، ما خلق حالة من الخوف والقلق في تونس. وقال نبيل العيادي عضو الغرفة التجارية بالجملة في تونس، إن "دخول أسماء سلع تمويينية تونسية إلى السوق الليبية تحت مسمى "صناعي



ركود اقتصادي يندر بتفاقم الأزمات

التطبيع الاقتصادي لا يكفي طالبان للخروج من عزلتها الدولية

تسيير أول رحلة تجارية من باكستان إلى أفغانستان

من المتوقع أن تصل الاثنين رحلة تجارية قادمة من باكستان إلى مطار كابول في خطوة تسعى حركة طالبان المتشددة لاستثمارها من أجل التوجه نحو تطبيع اقتصادي لن يفك عنها العزلة الدولية، خاصة بعد تجديد فرنسا ليل السبت تأكيدها على أنها لن تعترف بحكومة طالبان ولن تقيم معها أي علاقات.

كابول - بدأت أفغانستان تخطو خطوات نحو تطبيع اقتصادي من غير المتوقع أن يخرج حركة طالبان المتشددة من عزلتها الدولية التي فاقمتها على ما يبدو بإعلان تشكيلتها الحكومية. وفي وقت متأخر من ليل السبت اتهمت فرنسا طالبان بالكذب مشيرة إلى أنها لن تقيم أي علاقات مع الحركة. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان "قالوا إنهم سيسمحون لبعض الأجانب والأفغان بالرحيل بحرية ونحدثوا عن حكومة شاملة وممثلة لكافة الاطراف لكنهم يكذبون". وتابع في تصريحاته لتلفزيون "فرانس 5" أن "فرنسا ترفض الاعتراف بهذه الحكومة أو إقامة أي شكل من العلاقات معها. نريد أفعالا من طالبان وسيحتاجون إلى متفلس اقتصادي وعلاقات دولية. الأمر متروك لهم".

وأضاف أنه تلقى طلبات كثيرة من منظمات إنسانية غير حكومية وصحافيين راغبين في التوجه إلى كابول. وكانت رحلة دولية أولى غير تجارية لإجلاء الركاب من كابول إلى قطر أقيمت الخميس، تلتها الجمعة أخرى على متنها 158 راكبا بينهم أميركيون وألمان وكنديون وفرنسيون وهولنديون وبلجيكيون ومن جزر موريشيوس.

وفي نهاية أغسطس كان مطار كابول مسرحا لمشاهد فوضى، مع وجود الآلاف من الأفغان الخائفين من عودة طالبان أو الاحتاحين عن حياة أفضل في الخارج، محاولين بأي ثمن الصعود إلى إحدى رحلات الجسر الجوي الذي نظّمته الولايات المتحدة ودول أخرى.

وأجلى أكثر من 123 ألف شخص، معظمهم أفغان، في إطار هذه العملية التي تخلّلتها في السادس والعشرين من أغسطس اعتداء أسفر عن أكثر من 100 قتيل تبناه الفرع المحلي لتنظيم الدولة الإسلامية.

ودافع الرئيس الأميركي جو بايدن السبت على هامش المراسم التي أقيمت في الذكرى العشرين لهجمات الحادي عشر من سبتمبر مجدداً عن قراره سحب قوات بلاده من أفغانستان، قائلا إن الولايات المتحدة لا يمكنها "غزو" كل بلد توجد فيه "القاعدة".



طالبان تريد فرض الأمر الواقع

وقالت طالبية تدعى شبانة عمري لفرانس برس إنها تؤيد سياسة طالبان بان ترتدي جميع النساء الحجاب. واعتبرت أن "اللواتي لا يضعن الحجاب يُسُنن إلينا جميعاً". ورأت سمية من جهتها أن الوضع تحسن منذ عودة طالبان. وقالت "لن نرى بعد الآن السفارات"، مضيفة "ستكون النساء بأمان. نحن ندعم حكومتنا بكل قوتنا". ومن جهتها أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) الجمعة أن أفغانستان تواجه خطر حدوث انتكاسة لمسار عقدين من المكاسب التعليمية للأطفال خصوصا الفتيات. وأضافت الوكالة الأممية في بيان "يتوقع ارتفاع عدد النازحين في الداخل، ما يزيد خطر حدوث خسائر في التعليم في أوساط الأطفال، ما يعني كارثة أجيال ستؤثر سلباً على التنمية المستدامة للبلاد لسنوات".

كما أشار النظام الجديد إلى أنه لن يُسمح للنساء بممارسة الكريكت والرياضة عموماً. وأثارت هذه الإجراءات قلق جزء من المجتمع الدولي والسكان الذين يذكرون وحشية نظام طالبان في التسعينات. ونظمت تظاهرات نسائية عذبة للمطالبة خصوصاً بالحقوق في العمل بالخارج، وكذلك لمعارضتي النظام في الأيام الأخيرة في كابول وفي مدن رئيسية أخرى في البلاد. وقررت طالبان المنحجّين بوحشية في بعض الأحيان. وفي المقابل تجمعت بضعة مئات من الأفغانيات المنقبّات في مدرج بجامعة كابول تعبيراً عن دعمهن لنظام طالبان. ولوّحت النساء اللواتي بلغ عددهن 300 امرأة، معظمهن بالنقاب الأسود، بإعلام طالبان وهن يستمعن إلى متحدثات أقدمن للدفاع عن إجراءات النظام الجديد. وانتقدت النساء كل اللواتي نزلن إلى الشارع في الأيام الماضية للمطالبة باحترام حقوقهن.

الديمقراطي بشدة، خارقاً بذلك جو الوحدة الوطنية الذي ساد فعاليات الذكرى العشرين للهجمات. واستنكر ترامب "عدم كفاءة" بايدن، منذاً بالانسحاب "الرهيبي" من أفغانستان. وبعد أكثر من ثلاثة أسابيع على عودتها إلى السلطة، بدأت طالبان بكشف النقاب عن خطتها، لاسيّما تقديم الحكومة الجديدة بقيادة عدد من كوادر الحركة المتشددين الذين كانوا في السلطة في عهدها الأول (1996 - 2001). وتتكون الحكومة حصراً من أعضاء الحركة الإسلامية في غياب العنصر النسائي. ومقارنة بتسعينات القرن الماضي اتخذ الإسلاميون خطوات إلى الأمام، مثل السماح للنساء بالدراسة في الجامعة، لكنهم وضعوا قواعد صارمة لذلك، وبالتالي سيفرض عليهم "ارتداء الحجاب والنقاب وكذلك حضور دروس في فصول غير مختلطة".

وقال لصحافيين في شانكسكيل في بنسلفانيا، حيث تحطمت إحدى الطائرات الأربع التي خطفها جهاديو القاعدة قبل 20 عاماً "هل يمكن أن تعود القاعدة؟ نعم، لكنني سأقول ذلك لكم لقد عادوا بالفعل في أماكن أخرى". وأضاف بايدن "ما هي الإستراتيجية؟ يجب أن نغزو كل الأماكن التي توجد فيها القاعدة ونترك قواتنا هناك؛ فلنكن جادين". وكرّر الرئيس الأميركي الذي تعرّض لانتقادات شديدة بسبب الانسحاب الفوضوي من أفغانستان في الحادي والثلاثين من أغسطس أن محاولة توحيد الأفغان كانت خطأ. ويعتبر بايدن أن الأميركيين انجزوا مهمتهم عبر قتل أسامة بن لادن مؤسس القاعدة وتحييد الشبكة الجهادية في قاعدتها الأفغانية. وانتقد الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب من جهته خليفته

اليونان تعزز أسطولها العسكري في مواجهة تركيا

بشراء ست مقاتلات رافال

ماكرون لتحسين القدرات العمالية المستقلة للاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن يزور ماكرون أثينا الجمعة لحضور اجتماع قمة بلدان جنوب الاتحاد الأوروبي.



وقال رئيس الوزراء إن اليونان تنفق أكثر من اثنين في المئة من إجمالي ناتجها المحلي على الدفاع. وأعلن ميتسوتاكيس مرارا أنها تسعى برنامج إنفاق دفاعي هو الأكثر طموحاً لليونان منذ عقدين، يشمل توظيف 15 ألف عسكري إضافي واقتناء فرقاطات وصواريخ وطائرات حربية.

وتأتي هذه المستجندات في وقت لا تخفي فيه أثينا رغبتها في إنهاء الخلافات مع أنقرة التي تتمحور أساساً حول أنشطة استكشافية لتركيا بشكل سلمي. وذكرت الحكومة مرارا أنها تسعى إلى حل الخلافات مع تركيا حول الغاز الطبيعي بالوسائل السلمية. غير أنه إذا لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق فإنه يمكن حينئذ عرض مسألة المناطق الاقتصادية الخالصة على محكمة العدل الدولية.

باستخدام أوسع للمنشآت العسكرية اليونانية، وذلك خلال زيارة لوزير الخارجية الأميركي آنذاك مايك بومبيو. لكن رئيس الوزراء اليوناني قال الأحد إن هذا "لا يخلق الباب أمام اتفاقيات استراتيجية أخرى"، مشيداً بعلاقة "وثيقة للغاية" مستمرة مع فرنسا. وأبرمت اليونان وفرنسا في يناير صفقة بقيمة 2.5 مليار يورو (3 مليارات دولار) لشراء 18 طائرة رافال - 12 مستخدمة وست جديدة - كجزء من برنامج تعزيز دفاعي لمواجهة التوتر مع تركيا في شرق البحر المتوسط. ويمثل هذا العقد أول عملية بيع لطائرات رافال الفرنسية في أوروبا والتي تسعى باريس إلى توجيه صادراتها من الأسلحة إليها وتشجيع التعاون معها. وقد اقتنت أيضاً قطر ومصر والهند طائرات رافال.

وكان ميتسوتاكيس قد أعلن أن اليونان ستشتري "قريباً" ست طائرات رافال إضافية، وقال "ستقلع أولامها في سماء اليونان قبل نهاية العام". ورحبت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي بالإعلان، وكتبت على موقع تويتر "خبر ممتاز: اليونان أعلنت للتو نيتها الحصول على ست مقاتلات رافال إضافية. سوياً، نتقدم لإرساء استقلالية أوروبية حقيقية". وشدد ميتسوتاكيس الأحد على دعم بلاده لجهود الرئيس الفرنسي إيمانويل

أثينا - تعمل اليونان على تعزيز أسطولها العسكري واتفاقياتها الدولية بما يسمح لها بمواجهة التهديدات التي ما انفكت تمثلها تركيا عليها وعلى مصالحها.

وقررت أثينا الأحد شراء ست مقاتلات رافال فرنسية وذلك تزامناً مع إعلانها عزمها تمديد اتفاقات الدفاع لخمس سنوات. وكشف رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الأحد أن اليونان والولايات المتحدة تجريان محادثات لتمديد اتفاقات الدفاع بينهما لمدة خمس سنوات، بدلاً من التجديد لعام واحد المعمول به حالياً.



استفزازات تركية مستمرة

إسرائيل تتهم إيران بتدريب ميليشيات على استخدام طائرات دون طيار

وقدم مكتبه ما قال إنه صور بالأقمار الصناعية لطائرات مسيرة على مدارج قاعدة كاشان، فيما لم يصدر أي تعليق بعد من إيران.

وأعتبر غانتس أن الحديث يدور عن "منظومة أسلحة فتاكة ودقيقة"، مشيراً إلى أن الطائرات دون طيار "مثل الصاروخ الباليستي أو الطائرة المقاتلة يمكن أن تعبر الآلاف من الكيلومترات".



وقال غانتس في تصريحات وصفها مكتبه بأنها تكشف جديد، إن إيران تستخدم قاعدة كاشان الجوية شمالي أصفهان لتدريب "عناصر إرهابية من اليمن والعراق وسوريا ولبنان على إطلاق طائرات مسيرة إيرانية الصنع". وتابع "هذه القاعدة هي حجر الزاوية في منظومة تصدير الإرهاب الجوي الإيراني في المنطقة". وأضاف غانتس خلال مؤتمر في جامعة ريتشمون قرب تل أبيب أن إيران تحاول أيضاً "نقل المعرفة التي من شأنها أن تسمح بتصنيع طائرات مسيرة في قطاع غزة" على الحدود الجنوبية الإسرائيلية.

القدس - اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إيران الأحد بتدريب فصائل أجنبية مسلحة على استخدام الطائرات المسيّرة في قاعدة جوية قرب مدينة أصفهان، وذلك بعد شهر على تعرض طهران لتحقيق دولي بشأن هجوم يشبهه بأنه نفذ بطائرة مسيرة على ناقلة تديرها إسرائيل قبالة سلطنة عمان. واستخدمت إسرائيل الضربات الجوية إلى جانب الضغوط الدبلوماسية للتغلب على ما تصفه بأنه محاولة من عدوها للسود، الذي وصلت مفاوضاته النووية مع الغرب إلى طريق مسدود، لتعزيز نفوذه الإقليمي من خلال الفصائل المسلحة المتحالفة معه.

وأشار إلى أن "الحوثيين يمتلكون في اليمن العشرات من الطائرات دون طيار المتطورة، التي استخدمت في الأسابيع الأخيرة لشن هجمات في السعودية". واتهم ما سماه بالمليشيات في العراق بامتلاك العشرات من الطائرات الإيرانية المتطورة دون طيار، التي يتم استخدامها للهجوم على القوات الأميركية وغيرها.

100 يوم على موعدها المحدد: هل تكفي الضغوط الدولية لتنظيم انتخابات ليبيا؟

وأمر الحرب والزعامة الجهوية الطامحة للحكم بمنطق التفوق الوهمي والتوازنات الديموغرافية والنصر الميداني سواء في أحداث 2011 أو في الحروب الأهلية اللاحقة.

حسابات الإخوان

في الأثناء، تشير الأوساط إلى أن توقيع رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح الأربعة الماضي على قانون انتخاب رئيس الدولة وتحديد اختصاصه، ليكون قابلاً للتنفيذ، وذلك بعد استكمال صياغته من قبل اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب، قد يكون ثغرة في جدار العقاب المفروضة.

فقد أحال صالح نسخة من القانون، إلى رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا كوبيش، ولعلم والإحاطة، مشدداً على أن مجلس النواب هو المجلس التشريعي الشرعي ومن حقه إصدار القوانين دون مراجعة أي جهة أخرى، وأعربت بعض القوى الدولية عن مساندتها لتلك الخطوة التي تواجهها بمقابل معارضة إخوانية واضحة.

وشن تيار الإسلام السياسي حملة معادية للقانون، حيث أعلن القيادي بجماعة الإخوان عبدالرزاق العرادي مساحته من ملتقى الحوار السياسي احتجاجاً ورفضاً على دعم البعثة الأممية لتصديق قانون انتخاب رئيس الدولة الذي أقره البرلمان، وقال في رسالة وجهها للبعثة الأممية إن إحاطة كوبيش بمجلس الأمن الدولي تعد دعماً لقانون انتخاب رئيس الدولة، مؤكداً أن هذا القانون "منعدم" وصار بشكل أحادي متجاوزاً بذلك الإعلان الدستوري وتعديلاته والاتفاق السياسي والنظام الداخلي لمجلس النواب حسب زعمه.

كما زعم القيادي الإخواني ورئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري، أن قانون انتخاب الرئيس الصادر عن مجلس النواب معيب وغير مقبول، معتبراً "أن القانون يخرق نصوص الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي"، متهماً "مجلس النواب بالاستحواذ على السلطة وعرقلة الانتخابات".

وترى أوساط ليبية مطلعة، أن الإخوان في ليبيا الذين ترعد فرائضهم خوفاً من الاتجاه نحو انتخابات يكونوا الخاسر الأكبر فيها، تجعلهم يسعون بكل قوة إلى العمل على عرقلة موعد 24 ديسمبر، لكنهم يواجهون بالمقابل نذر العزل والتجاهل التام أو تعرض قياداتهم إلى العقوبات الأممية، ولاسيما أن بعض الأطراف التي كانت محسوبة عليهم أو قريبة معهم أو مخالفة معهم، اتصلت من أي ارتباط بهم، وباتت نادياً بتنظيم الانتخابات في موعدها، ومن هؤلاء محمد صوان الأمين العام المستقيل من حزب العدالة والبناء الإخواني وقنحي باشاغا وزير الداخلية السابق.

من الأساس تم على أسس خاطئة، وأن كل تحركاته كانت قد تأسست على حسابات المصالح والعلاقات الخاصة سواء نتيجة الارتباطات العقائدية والجهوية والمناطقية والحزبية، أو نتيجة المصالح الشخصية التي طالما أحاطت بها شبكات الفساد منذ اجتماع تونس في نوفمبر الماضي.

وفيما عجز ملتقى الحوار السياسي حتى الآن عن تحقيق توافق حول القاعدة الدستورية التي سيتم اعتمادها في تنظيم الانتخابات، وفيما لا يزال الوضع ضبابياً حول ما يدور داخل الملتقى من مساومات ومقايضات وتدخلات في ظل هيمنة تكاد تكون مطلقة لفريق يطمح علناً لتأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى بما يتيح فرصة التمديد للحكومة الحالية، قال المجلس الرئاسي أنه قد يضطر إلى استخدام صلاحياته بإصدار مرسوم دستوري بدل القاعدة، وهو ما قد يمثل الحل الأخير لفسح أمام المفوضية العليا المستقلة للانطلاق في تنفيذ روزنامة الاستحقاق الانتخابي.



يان كوبيتش
الاتخابات الليبية ليست مجرد التزام سياسي، بل هي ضرورة أمنية

ولم يعد خافياً أن هناك ضغوطاً دولية واضحة من أجل تنظيم الانتخابات في موعدها، ولاسيما من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الجوار والأمم المتحدة، وهو ما تم إبلاغه رسمياً للمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية ومجلس النواب ومجلس الدولة الاستشاري.

وخلال لقاء مع وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، الأسبوع الماضي، أعلن نائب رئيس المفوضية الأوروبية عن استعداد الاتحاد الأوروبي للسلطات الليبية في تنفيذ العملية الانتخابية وإصلاح قطاع الأمن بعد أن حققت ليبيا الكثير من التقدم خلال العام الماضي بوقف لإطلاق النار واختيار مؤسسات موحدة وخارطة طريق للانتخابات حان وقت تنفيذها وتعزيز التقدم.

وأشار بوريل إلى دعم الاتحاد الأوروبي التقني لمفوضية الانتخابات في ليبيا والاستعداد لعمل المزيد مبيناً أنه لا يوجد وقت لإضاعته وهو ما يحتم إقرار التشريعات اللازمة، داعياً مجلس النواب إلى القيام بعمله والبدء بعملية ملموسة على حد تعبيره.

وترى أوساط ليبية أن الضغط الدولي غير كاف لتنظيم الانتخابات في موعدها في بلد تقاذفه مصالح الأشخاص قبل المصلحة الوطنية العليا، وتعيب فيه الحسابات الحزبية والعقائدية والمناطقية ولاسيما في غرب البلاد الخاضع لهيمنة الإخوان

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يشير العد التنازلي إلى أن 100 يوم فقط لا تزال تفصل ليبيا عن موعد الرابع والعشرين من ديسمبر القادم الذي يفترض أن تنتظم فيه انتخابات برلمانية ورئاسية بالتزامن مع الذكرى السبعين لقيام الدولة الليبية الحديثة، لكن أغلب المؤشرات تدفع إلى عدم الإفراط في التفاؤل، فالعراقيل موجودة أمام الحدث المنتظر، وتحركها نوايا التأجيل إلى أجل غير محدد لحسابات عدة منها ما يتعلق بالخوف من النتائج التي قد تكون على مقاس نيار الإسلام السياسي بالذات، أو برغبة التمديد للسلطات الجديدة، أو بانتظار تحولات ميدانية ما قد تغير التوازنات المسيطرة حالياً على المشهد.

وفيما تتواصل الضغوط الدولية من أجل تنظيم الانتخابات في موعدها المحدد، تختلف المواقف في الداخل بين موافقين بشدة على الموعد، وقابلين بشروط، ورافضين بشدة، ومتذبذبين بين نعم ولا، ومترقبين للجهود الأممية بشكل معلن أو خفي، وصولاً إلى مهددين بعودة الحرب والانقسام في حال تنظيم الاستحقاق وفوز من لا يستجيب ليوالاتهم السياسية والأيديولوجية وارتباطاتهم القبلية أو الجهوية والمناطقية.

وقال المبعوث الأممي يان كوبيتش الجمعة الماضي، في إحاطته الدورية أمام مجلس الأمن الدولي "لم يتبق سوى ما يزيد قليلاً عن 100 يوم على 24 ديسمبر، موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية والذي اتفق عليه ملتقى الحوار السياسي الليبي وخارطة الطريق التي أقرها الملتقى ووفق ما أقرتموه في قرار مجلس الأمن 2570، وأوضح أنه التقى وتحدث خلال زيارته الأخيرة إلى ليبيا مع أهم الفاعلين السياسيين وبعض فئات المجتمع المدني وممثليه وحثهم على التوصل إلى اتفاق لحماية المسار الانتخابي وإدارة الوضع ما بعد الانتخابات.

ووفق كوبيتش فإن "الانتخابات الآن ليست مجرد التزام أخلاقي أو سياسي، بل هي ضرورة سياسية وأمنية تضمن استمرار التطورات الإيجابية التي تحققت في ليبيا منذ أكتوبر 2020 وأن ليبيا ستجاوز حالة الأزمات المستمرة المتخلطة والنزاع والانتقال الدائم نحو استكمال العملية السياسية وولوج مرحلة البناء المشترك للأمن المستدام والاستقرار والوحدة والتنمية".

معضلة القاعدة الدستورية

يرى المراقبون أن كوبيتش فشل إلى حد الآن في إدارة ملف الانتخابات الذي يواجه عراقيل عدة ولاسيما من قبل ملتقى الحوار السياسي المنقسم على نفسه، والذي أثبتت التجربة أن تشكيله

نفوذ الرئاسة ومؤسسة الجيش يزداد اتساعاً في الحياة المصرية

هدف التوسع ترميم دولا الدولة والنتيجة خلل في دور المؤسسات المدنية



الجيش هو الرافعة التي تعتمد عليها الرئاسة المصرية

وعلى رأسها جماعة الإخوان تمثل تهديداً حقيقياً للدولة.

لكن هذا الفهم العام لم يكن شبيهاً على بياض كي يتسع نفوذ الرئاسة والجيش معاً ويغطيان على غيرهما من المؤسسات الأخرى، فإذا كانت الأزمات التي تمر بها البلاد في الداخل والخارج فرضت تقبل ذلك في وقت ما فمن الضروري ألا يتم على حساب النيل من رصيد المؤسسات المدنية العريق والتماذي في ما يوصف في بعض الأدبيات بـ "عسكرة المجتمع". استمدت عبارة "العسكرة" من التمدد العام للقيادات التي تنتمي لجهازي الجيش والشرطة وفروعهما المختلفة، بدءاً من العمل في مؤسسة الرئاسة وحتى رؤساء المدن والأحياء، وهي سياسة لم يخرعها النظام الحالي لأنها انتشرت في عهد سبأقة باعتبارها رثوة مقننة من رئيس الدولة لضمان ولاه رجالات الجيش تحديداً خوفاً من أي انقلابات عسكرية محتملة أو تمرد يمكن أن يتبناه بعض الضباط الرافضين لسياسات رئيس الجمهورية والمختلفين معه في طريقة إدارة الدولة.

واتسعت الظاهرة بوضوح في عهد الرئيس الأسبق الراحل حسني مبارك بعد أن لاحظ امتعاضاً من بعض تصوراتهِ وتصرفاته وكان تعيين كبار ضباط الجيش والشرطة في مؤسسات مدنية بعد الإحالة إلى العاش مكافأة نهائية خدمة لهم، ولا تعطى إلا لمن أثبت ولاءه التام للنظام ويحرم منها من أبدوا معارضة صريحة أو ضمنية ولم يطيعوا الأوامر. حدث تعديل في هذه المعادلة مع النظام الحالي، فلم تنطلق فترة "العسكرة" بفهمها الشائع من الرثوة المقننة أو على سبيل مكافأة نهائية الخدمة وجاءت من رحم الرغبة في ضمان إحكام السيطرة على المؤسسات المدنية التي دخلت مرحلة خطيرة من الانقلابات، ولم ينتظر ضباط الجيش الإحالة إلى التقاعد لتولي مناصب مدنية، حيث يتم اختيارهم واندماجهم من رتب مختلفة وهم لا يزالون في الخدمة العسكرية.

قد تكون هذه السياسة مريحة لرئيس الدولة وتضمن تنفيذ توجيهاته وتطبيق قراراته بعيداً عن البيروقراطية، لكنها يمكن أن تصيب دولا الدولة الإداري بشكل، وتخرج منها روافد يمكن أن تؤثر معنوياً على صورة الجيش أو تحرف مهمته عن المسار الرئيسي كمدافع عن الأمن القومي وله في وجدان المصريين مكانة مرموقة.

وما يمكن استنتاجه هو أن المركزية المفرطة للرئاسة والجيش أوجدت ما يشبه الترهل وليس العكس في بعض المؤسسات، فهما بلغت قوة هاتين المؤسساتين ووبرهما الوطني ففي النهاية هناك جيوش من القواعد المدنية بدأت تشعر بالغبغبة والتفرقة ولا يهمها تحقيق إنجازات لأن علاقتها بالمكان الذي تعمل فيه معتمدة الطموح، وباتت خاضعة لحجم الاستفادة المباشرة من الانخراط في دواليب العمل وليس التأسيس لدولة تضم هياكل منظمة يحكمها القانون والمساواة بين جميع الأفراد.

طغى دور الرئاسة والجيش بشكل لافت في الحياة المصرية، حيث وجد الرئيس عبدالفتاح السيسي في الجيش المؤسسة الوحيدة القادرة على تلبية متطلبات عملية التنمية التي يسير فيها منذ توليه السلطة، باعتبارها تتسم بانضباط إداري ولديها كوالر مدربة تمكنها من المراقبة بعيداً عن بيروقراطية الجهات المحلية وشعبوية الأحزاب، لكن على الرغم مما يلعبه من دور إيجابي يحذر متابعون من أن توسع نفوذ الجيش سيقود في المقابل إلى تراجع دور المؤسسات المدنية وبالتالي إلى عسكرة المجتمع.

القاهرة - أثار الجولات الميدانية التي يقوم بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لزيارة أو افتتاح مشروعات في مجالات عديدة انتباه الكثير من المراقبين الذين لاحظوا مركزية شديدة في إدارة الحكم المصري في يد رئيس البلاد، حيث تبدأ وتنتهي عنده الكثير من المفاصل الإدارية، سواء كانت كبيرة أم صغيرة.

ويعتمد في ذلك على المؤسسة العسكرية التي يتعدى دورها حالياً الدفاع عن الحدود والإجراءات الأمنية والقومية المعتادة، فقد تحولت إلى قاطرة في الحياة المدنية وتشعبت في فروعها بطريقة كبيرة، متخلية عن دورها السابق كرامة ميزان لضبط أوجه الخلل في بعض المؤسسات المدنية عند الضرورة.

السياسي لم يجد من يسعفه في مشروعاته الطموحة سوى المؤسسة العسكرية بحكم أنها الأكثر انضباطاً

ويتناسح مع تخصصه المدني، وجميعها تحسب إشراف مؤسسة الرئاسة التي تعد بحكم الدستور لها النزاع الطولى في الحياة المصرية بشقيها المدني والعسكري، وكانت هناك صلاحيات للمؤسسة القضائية تمنحها استقلالاً واضحة، وامتلك رئيس الجمهورية سيطرة واسعة للتحكم في بؤصلة كل مؤسسة حتى تقلصت نسبياً في دستور 2012، إلى أن استردت مؤسسة الرئاسة الكثير من مركزيتها مرة أخرى في التعديلات التي أدخلت على الدستور عام 2014، ثم في عام 2019.

وبدت هيمنة الرئاسة والجيش على معظم مفاصل الحياة لافتة للانتباه، وكان المقصود منها مواكبة التحديات المتعاظمة التي تمر بها البلاد، بمعنى أنها مستمدة من تقديرات إيجابية تتعلق بضرورة الخروج من مرحلة الفوضى التي تلت ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، ثم ثورة الثلاثين من يونيو 2013، وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة بصورة صحيحة تمكنها من الوقوف على ساقيها مرة أخرى.

تركة سياسية ثقيلة

ورث السيسي الهيمنة من سابقيه وعمل على زيادتها، إذ جاء محملاً بتقديرات سلبية ضد غالبية المؤسسات المدنية ولم يجد من يسعفه في مشروعاته الطموحة سوى المؤسسة العسكرية والمؤسسة التشريعية بحكم أنهما الأكثر انضباطاً بعد ترهل جهات مدنية مختلفة وإصابتها بالعتب، فهما الأكثر قدرة على الالتزام بالأوامر والتعليمات الفوقية في مرحلة كانت في غاية الحساسية الأمنية.

وفهم قطاع كبير من المصريين أن طبيعة المرحلة التي تمر بها البلاد تستدعي المزيد من الانضباط وضبط التهور الحاصل في عدد كبير من المؤسسات التي شاخت، ومن المقبول الاستعانة بالجيش الأكثر جاهزية في وقت تصاعد فيه دور الجماعات الإرهابية التي كانت تريد النيل من الدولة برمتها، وأصبحت الحركات المتطرفة

واعادت الحياة المصرية منذ قيام ثورة الثالث والعشرين من يوليو 1952 التعامل مع النفوذ الواسع لمؤسستي الرئاسة والجيش وتشمل الكثير من المناحي التي تتجاوز الحدود التقليدية لسور كليهما الحيوي، ففي الوقت الحالي ازداد نفوذ هاتين المؤسستين بصورة لافتة في الأمور السياسية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية، وجاء على حساب الدور الذي تلعبه جهات أخرى حيوية.

ولم يدخل الرئيس السيسي تعديلاً على مركز الحكم في البلاد أو يخترعه لنفسه حيث ورثه من الرؤساء السابقين وجميعهم يترددون من المؤسسة العسكرية، باستثناء الرئيس الإخواني الراحل محمد مرسي الذي لم يستمر في الحكم سوى عام واحد، وكلهم منحوا مؤسسة الرئاسة دوراً واسعاً في القضايا الداخلية والخارجية، وكان الجيش هو الرافعة التي تعتمد عليها الرئاسة بدرجات متفاوتة خلال العهود السابقة لما يمتلكه من مقومات نوعية ومتعددة، لكن دوره أصبح طاعياً في الوقت الراهن.

توازنات مختلة

تلاشى الآن التوازن السابق ولا يوجد ظهير سياسي محدد لرئيس الدولة، وكل التكتلات والأحزاب التي تدعي أنها تمثل ذلك غير مقننة ولا تجرؤ على التعبير



الإخوان في ليبيا أكثر المتوجسين من الانتخابات

الكهرباء والغاز للبنان ولكن سوريا هي المستفيدة

الخطة الأميركية لتزويد لبنان بالكهرباء تواجه صعوبات بسبب سيطرة نظام الأسد على سير العملية



انقطاع الكهرباء جزء من حياة اللبنانيين

سيُصنَّح الغاز الطبيعي المصري إلى لبنان عبر الأردن وسوريا لمساعدته على تعزيز إنتاجه من الكهرباء بموجب خطة ترعاها الولايات المتحدة لتخفيف أزمة طاقة أصابت البلد بالشلل، فيما يؤكد متابعون أن نظام بشار الأسد سيكون المستفيد الأول من هذه الخطة بسبب سيطرته على سير العملية التي تمر عبر أراضيه، حيث ستجد إدارة جو بايدن نفسها مجبرة على تقديم تنازلات للأسد لضمان تقديم المساعدات لبلد أنهكتها الأزمات الاقتصادية والسياسية.

وربما كان ذلك النداء الذي أطلقه المستشفى هو ما دفع السفارة الأميركية في بيروت إلى العمل على خطة تتعلق باستيراد الغاز من مصر والكهرباء المنتجة في الأردن بالغاز المصري، لتلافي كارثة وشيكة، وقد اتصلت السفارة دوروثي شيا بالبرئيس ميشال عون لتخيره بأن لدى بلدها خطة، وبدوره أعلن عون بكل فخر أن أزمة الكهرباء على وشك الانتهاء.

وفي حين أن التفاصيل لا تزال شبحية، فإن المخطط الأساسي للخطة هو إحياء "خط الأنابيب العربي" الذي شهد ضخ مصر للغاز إلى لبنان عبر الأردن بين عامي 2008 و2010. وبحسب رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة، فقد تلقت سوريا الغاز المصري في الجنوب، وزودت لبنان من احتياطاتها في الشمال. ومن بين العشرات من محطات الطاقة في لبنان، لا تعمل سوى ثلاث بالغاز، وتقع جميعها في بلدة دير عمار الشمالية ويمكن أن تنتج ما مجموعه 435 ميغاواط من الطاقة.

وقالت السفارة شيا إن واشنطن ستسهل المدفوعات لمصر، نيابة عن لبنان، من خلال استخدام أموال مساعدات البنك الدولي المخصصة للبنان. وفي المتوسط يكلف إنتاج ميغاواط واحد من الكهرباء عن طريق الغاز 50 دولارا في الساعة، وإذا عملت محطات دير عمار على مدار 24 ساعة، فإن فاتورة الغاز اللبناني من مصر ستصل إلى ما يقرب من 200 مليون دولار في السنة.

لكن 435 ميغاواط بالكاد تغطي احتياجات لبنان من الكهرباء، ويقدر الطلب في ساعة الذروة بأكثر من 3000 ميغاواط. وبالتالي، فإن دير عمار لن يغطي سوى 15 في المئة من احتياجات لبنان، أو ما يعادل ثلاث ساعات ونصف الساعة من الإمداد بالكهرباء اليومية، ولا يُعد ذلك انتصارا حقيقيا لحاكم البلاد، حزب الله أو لمن يحميه، عون. ولكن هذا الخيار أفضل من خيار الناقلة المليئة بالوقود الإيراني المفترض أنها كانت متجهة إلى محطات توليد الكهرباء اللبنانية، وإلى متى سيستمر ذلك النقطة؟ وكلا الخيارين صعب على حزب الله.

وإذا تم تنفيذ الخطة، فسيتجنب لبنان الكهرباء ليغطي احتياجات قطاعاته الحيوية، مثل المستشفيات، وستحل المرافق العامة المرتبة الثانية، مثل المطار، وأخيرا قد تحصل الأسر على ساعة أو ساعتين إضافيتين من الطاقة بالإضافة لما يتقونه الآن، وستستمر معاناة اللبنانيين بسبب انقطاع التيار الكهربائي، لكن السفارة الأميركية ستستجيب على الأقل بإغلاق المستشفيات.

ولا تزال الخطة الأميركية لكهرباء لبنان تواجه عدة صعوبات، بادئ ذي بدء يجب أن يمر ذلك الغاز عبر الأراضي السورية، مما يعطي الحكومة السورية

حسين عبدالحسين
باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط والخليج

احتفلت الأطراف السياسية في لبنان والحكومة السورية بخطة لضخ الغاز المصري إلى لبنان، ووصفت تلك الخطة بأنها انتصار على أعدائهما الإمبرياليين، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. لكن تلك الخطة، كانت في الواقع، منتجا أميركيا مصمما كإجراء "لإدارة الأزمات"، من أجل المساعدة في التخفيف من أثار انهيار لبنان.

ولبنان الواقع تحت سيطرة الميليشيا العسكرية والتي بدورها أشعلت حروبا إقليمية لا نهاية لها، مما أدى إلى إجهاد النمو الاقتصادي للبلد، والذي ترتب عليه نفاد المخزون من العملات الأجنبية، وبالتالي تضاعفت واردات البلد من السلع الأساسية، بما في ذلك الوقود، إلى مستوى كارثي.



لمساعدة لبنان في أزمته، سيتعين على واشنطن منح الأسد شيئا من الاعتراف، وهو ثمن يبدو أن إدارة بايدن مستعدة لدفعه

ودون وقود، أصبح انقطاع التيار الكهربائي جزءا من حياة الشعب اللبناني، حيث تحصل المنازل اللبنانية الآن على حوالي ساعتين من الكهرباء يوميا، مما يزيد من اعتماد الأسر على المولدات الكهربائية الصغيرة، ولكن يتعين عليها أيضا البحث عن "دولارات جديدة" لشراء الديزل، بينما يقوم عمالهم بتسوية فواتيرهم بالعملية الوطنية التي تتدهور بصورة مستمرة، وأصبح من المتعذر الحصول على الدولارات والديزل.

ويهدد انقطاع الكهرباء ونذرة الديزل عمل قطاعات اقتصادية مهمة، بما في ذلك الرعاية الصحية، وقد أصدرت الجامعة الأميركية في بيروت، التي يعمل مستشفياتها دون انقطاع منذ عام 1860، بيانا في شهر أغسطس الماضي، شديد اللهجة طالبت فيه بالمساعدة، حيث قال المستشفى إنه سيتعين عليه إطفاء المعدات الطبية الحيوية، في حال انقطاع الكهرباء أو عدم توفر الديزل، مما قد يتسبب في وفاة حوالي 100 مريض في غضون أيام.

حكومة ميقاتي في لبنان بنفس الطباقين، فهل تقدم وجبة جديدة؟

تواجه شركات القطاع الخاص في لبنان نتيجة نقص الوقود وتآكل القوة الشرائية للزبائن المحليين. ويشكك المحللون في قدرة الحكومة على مواجهة كل هذه التحديات. وترتبط عمليات التدقيق في حسابات المصرف المركزي ارتباطا وثيقا بالمفاوضات مع صندوق النقد الدولي وكذلك موازنة أرقام الخسائر التي تطالب بها هذه المؤسسة. وفي سبتمبر سنة 2020 أعلنت الدولة إطلاق التدقيق الجاني، قبل انسحاب شركة "الفارينز أند مارسال" الدولية بعد شهرين قدم خلالها المصرف المركزي جزءا يسيرا من المعلومات والوثائق المطلوبة من قبل المكتب.

ويرى الخبير الاقتصادي مايك عازار أن الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي يعني "إصلاحين رئيسيين: إعادة هيكلة القطاع المصرفي والمصرف المركزي، وأيضا القطاع العام، وإسما ديونه".

غير أن "إعادة هيكلة القطاع العام لها تأثير على الأحزاب السياسية، فهو المصدر الرئيس لتمويل نظامها الزبائني"، متسائلا "كيف سيقبلون ذلك؟". أما في ما يتعلق بتحقيق استقرار العملة والأسعار "فلا شيء يمكن القيام به غير تكلمنا العمليتين لإعادة الهيكلة"، وفق الخبير الاقتصادي إذ إن هبوط التضخم وسعر الصرف يعتمدان عليهما إلى حد كبير وفقا له.

وفي تقديره، لن تسفر الإجراءات التيمة إلا عن "تحويل التأثير والتكلفة إلى مكان آخر" داخل الاقتصاد.

ويجمع المتابعون على أن إحدى العقبات الرئيسية أمام الإصلاح تكمن في "عقبة" تقاسم الحصص بين الأحزاب الحاكمة التي هيمنت مرة جديدة على الحكومة وأخرت تشكيلها. وأردفت يحيى "يمكنهم استخدام الوزراء في الحكومة لعرقله أي إصلاح يرون أنه يقوّض مصالحهم".

وعلى الصعيد السياسي، يقول خبراء إنه سيتعين على الحكومة الحالية استعادة الثقة المفقودة تماما في الدولة وتمهيد الطريق للانتخابات التشريعية المقبلة.

ومن بين التحديات التي تواجه الحكومة الجديدة، التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بعدما توقفت المحادثات معه عمليا بداية صيف 2020. وتعتبر الأسرة الدولية أن اتفاقا كهذا لا مفرّ منه لتوفير مساعدات حيوية. وكانت المحادثات قد انطلقت في مايو 2020، وانتهت بعد شهرين من الخلافات في الجانب اللبناني حول الخسائر التي سيقع على الدولة تكديدها والخسائر المترتبة على دائنيها الرئيسيين وتشمل لاحقة التحديات الطويلة: تحقيق استقرار العملة الوطنية، مكافحة التضخم المفرط والشح الذي يطال موادا رئيسية.

وهي تحدي مهم للأهالي الاقتصاديين

وبحسب مرصد الأزمات في الجامعة الأميركية في بيروت، قفزت تكلفة الغذاء بنسبة 700 في المئة في العامين الماضيين. ويعيش 78 في المئة من اللبنانيين حاليا تحت خط الفقر في مقابل أقل من 30 في المئة قبل الأزمة، بحسب الأمم المتحدة. كما سيتعين على الحكومة معالجة النقص الخطير في الأدوية والوقود والكهرباء والذي يعرض الصحة العامة للخطر ويشل نشاط المستشفيات والشركات والصناعات.

وفي تقرير حديث، أكدت مؤسسة "أي.إتش.إس" على استمرار التحديات التي

وتسأل الباحث والأستاذ الجامعي سامي نادر في حديثه لوسائل إعلامية "الطباخون أنفسهم في إشارة إلى الطبقة السياسية، شكلوا الحكومة، فهل هم قادرون على تقديم وجبة جديدة؟"، مضيفا أن "الخوف الحقيقي في الأيقود أسلوب عمل (النظام) نحو إنتاج شيء جديد".

وبالنسبة إلى مهي يحيى مديرة مركز كارنيغي في الشرق الأوسط، فإن "الأولوية للحكومة هي في احتواء الانهيار".

بيروت - تقع على حكومة لبنان الجديدة التي يرأسها نجيب ميقاتي مهمة إنعاش الاقتصاد الهالته في بلد يواجه أزمات غير مسبوقه في تاريخه، غير أن محللين يشككون بقدرتها على التصدي لتحديات لا حصر لها. وسيكون على الحكومة الجديدة كبح الانهيار الاقتصادي في لبنان الغارق في أزمة وصفا البنك الدولي بأنها الأسوأ منذ 1850.

ووصفت وسائل إعلام محلية التشكيلة الجديدة بأنها "حكومة الثقة شبه المستحيلة". والخوف المشتركة التي جرى التعبير عنها سواء في وسائل الإعلام أو شبكات التواصل وأيضا على السنة بعض الخبراء، محورها مدى قدرة الحكومة الجديدة على إنعاش اقتصاد يعاني من تدهور غير مسبوق، وهاشم التحرك الذي تحظى به في مجال الإصلاحات.

وكتبت لبنانية على موقع فيسبوك "إنها حكومة... النيترات والعقم السياسي والفساد التوافقي"، في إشارة إلى انفجار بيروت في أغسطس الماضي نتيجة تخزين كميات ضخمة من مادة نيترات الأمونيوم في مرفأ العاصمة دون أي احتراز. واتسع نطاق التساؤلات ليشمل طبيعة التغييرات التي يمكن إنجازها على يد فريق حكومي اختار أفراده أقطاب الحياة السياسية المسكنين بكامان السلطة منذ عقود ويُنظر إلى سياساتهم الزبائنية والشكوك حول فسادهم على أنها المتسببة بالانهيار الاقتصادي.

وتساءل الباحث والأستاذ الجامعي سامي نادر في حديثه لوسائل إعلامية "الطباخون أنفسهم في إشارة إلى الطبقة السياسية، شكلوا الحكومة، فهل هم قادرون على تقديم وجبة جديدة؟"، مضيفا أن "الخوف الحقيقي في الأيقود أسلوب عمل (النظام) نحو إنتاج شيء جديد".

وبالنسبة إلى مهي يحيى مديرة مركز كارنيغي في الشرق الأوسط، فإن "الأولوية للحكومة هي في احتواء الانهيار".

ولهذه الغاية، يقول المحللون إن استئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدات مالية يبدو ضروريا.

جزءا من السيطرة على سير العملية. ويبدو أن خطط إنتاج الكهرباء الأردنية قد تم استبعادها الآن، لكن حتى تلك الكهرباء كان يجب أن تمر عبر الأراضي السورية أيضا، والسبب في كونها مجرد احتمال "مستقبلي"، كما قال وزير الطاقة اللبناني، هو أن الشبكة السورية بحاجة إلى إصلاح.

ولكن سوريا ترسخ لعقوبات أميركية مفروضة على نظام بشار الأسد، وهذا يعني أن الخطة الأميركية تتطلب من البيت الأبيض تقديم إعفاء من الكونغرس لتعليق أجزاء من قانون قيصر الذي يفرض تلك العقوبات، وفي زيارته الأخيرة لبيروت قال السناتور كريس فان هولدين إنه وعدد من زملائه يعملون على إيجاد طريق للسماح للغاز المصري بالمرور عبر الأراضي السورية. وقد أعرب مسؤولون سوريون عن استعدادهم لتسهيل الخطة الأميركية، حتى لو لم تحصل دمشق على أي عائد منها. وتمنح تلك الخطة الأسد الاعتراف الإقليمي والعالمي الذي طالما تناه، وبمجرد أن تبدأ الأنابيب في الضخ، سيكون للعالم مصلحة واضحة في إبقاء الأسد في السلطة. وعلى مدى نصف القرن الماضي، اتقن النظام فن "الظهور في صورة الطرف المفيد" للقوى العالمية، متوقعا رد الجميل منهم.

ولمساعدة لبنان في أزمة الكهرباء، سيتعين على واشنطن منح الأسد شيئا من الاعتراف والاهتمام، وهو ثمن يبدو أن إدارة بايدن مستعدة لدفعه، وستعمل الخطة الأميركية على تحسين وضع الكهرباء في لبنان وهو تحسين بسيط ولكنها ستفيد نظام الأسد فائدة لا يمكن قياسها.

* سينديكيشن بيرو

تاريخ	حدث
1 يونيو 2021	من أسوأ الأزمات منذ العام 1850
1 يوليو 2021	افتقدت محطات رئيسيات لتوليد الطاقة بسبب نقص الوقود
9 يوليو 2021	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
15 يوليو 2021	رحيل الحريري وعودة ميقاتي
22 يوليو 2021	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
26 سبتمبر 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
31 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
4 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
7 مارس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
10 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
15 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
17 أكتوبر 2019	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
20 أكتوبر 2019	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
23 مارس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
26 سبتمبر 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
26 يوليو 2021	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
30 أبريل 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
3 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
6 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
8 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
10 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
15 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
17 أكتوبر 2019	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
20 أكتوبر 2019	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
23 مارس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
26 سبتمبر 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية
31 أغسطس 2020	مطلع سبتمبر 2020 عاد ماركون إلى بيروت مع خارطة طريق الترتيب القوى السياسية

عامان من الأزمات في لبنان

على وقع الانهيار الاقتصادي المتسارع، بات أكثر من نصف اللبنانيين تحت خط الفقر، وفقدت الليرة اللبنانية أكثر من 90% من قيمتها أمام الدولار، فيما ارتفعت أسعار المواد والبضائع كافة، حتى أن أسعار مواد غذائية أساسية ارتفعت بأكثر من 700% خلال عامين

شراة واتساب
17 أكتوبر 2019
أعلنت الحكومة عزها فرض رسم مالي على الاتصالات المجانية عبر تطبيقات المراسلة الإلكترونية مثل واتساب.
20 أكتوبر 2019
بلغ الحراك الشعبي ذروته مع تظاهر مئات الآلاف في كل أنحاء البلاد، مطالبين برحيل الطبقة الحاكمة الحريري عن فرض الرسم.
23 مارس 2020
أعلنت الحكومة الجديدة برئاسة أن لبنان "سيعلق" سداد دين بقيمة 1.2 مليار دولار.
30 أبريل 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
3 أغسطس 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
6 أغسطس 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
8 أغسطس 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
10 أغسطس 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
15 أغسطس 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
17 أكتوبر 2019
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
20 أكتوبر 2019
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
23 مارس 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
26 سبتمبر 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.
31 أغسطس 2020
أعلنت الحكومة خطة إنعاش اقتصادي وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي.

هذا ما يجمع فيدان ومملوك

إبراهيم الجبيني
كاتب سوري

بالضرورة، فقد جرب هذا الاستثمار في الماضي، وبالفعل كان للأجهزة الأمنية السورية عصا السبق فيه، وقد حققت إنجازات كبيرة، في الفترة التي تلت الغزو الأميركي للعراق في العام 2003، لا بالحرب على القاعدة كحال الأميركيين ودول الإقليم، بل بتوطيد العلاقة معها، وتسهيل مرور مجاهديها عبر الحدود العراقية السورية الطويلة، ومن ثم تسليم قوائم من المعتقلين مع بيانات مفصلة عنهم حين عودتهم من العراق، وكان ذلك يتم تحت نظر الأميركيين الذين لم يمانعوا الاستفادة من سوريا الأسد في تلك المرحلة كمحطة أمنية ذاتية التشغيل تعمل لصالحها. وكان مملوك ورجاله يطيرون من عاصمة عربية وأوروبية إلى أخرى، يسلمون القوائم الأمنية، ويتفاوضون على المقابل السياسي. إذا لم يكن سهلا الفصل بين الأمني والسياسي كما يمكن أن يخيل البعض.

من هو العدو المشترك لدمشق وانقرة إذا؟ ليست المرة الأولى التي يجري فيها مثل هذا التنسيق وعلى المستوى ذاته، فالمعلومات تقول إن لقاء عُقد برعاية روسية في موسكو بين فيدان ومملوك في الـ13 من ديسمبر العام الماضي. لكن هذا اللقاء الجديد المزمع عقده، يبدو مختلفا هذه المرة. إذ لم يبق من الملفات التي يمكن أن يتحدث حولها الرجكان سوى ملف وحيد؛ الانسحاب الأميركي من أفغانستان، ومن ثم احتمال الانسحاب الأميركي من سوريا.

هذا يستقيم المنطق، والانسحاب الأميركي من شمال شرق سوريا، يعني أن الأكراد والإدارة الذاتية التي أسسوها والتي ترفضها الغالبية العربية في المحافظات الشرقية الثلاث دير الزور والحسكة والرقة، سيكونون أمام الخبران المباشرة، فالأسد يريد بسط سيطرته على ما تبقى من سوريا حيث النفط والغاز والثروات وأيضا التغلغل الإيراني، ولا يعنيه الالتزام بأي اتفاقية أمنية سبق ووقعها مسؤولوه الأمميون مع حزب الاتحاد الكردي الذي يقود ما تعرف بـ"قسد"، وستقلب على تلك الاتفاقيات كما انقلب على اتفاقيات التسوية في درعا. أما الأتراك فلن يسمحوا بفوضى في حدودهم الجنوبية، وإذا اندلعت مواجهة بين الأسد والأكراد لن يقفوا متفرجين. ولن يضعوا أيديهم بأيدي عدو تركيا الأول لحزبها الحاكم ولمعارضتها في الوقت ذاته، حزب العمال الكردستاني. وفي الخلفية تجري استعدادات عسكرية كبيرة، على جبهة المعارضة السورية والجيش الوطني المدعوم من تركيا، لتنظيم صفوفه وضم المزيد من القوى والفصائل إلى مؤسسة وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، تحضيراً للمرحلة القادمة.

هذا ما يجمع فيدان ومملوك. وسيكون على الرجلين أن يفكرا في المقابل الذي يمكن أن تحققه وصفة التحالف في شمال شرق سوريا، والتنازع في شمال غربها، وتنظيم الخلاف حول الموقف السياسي. بالنسبة إلى الفريقين هذه مصلحة عليا ولا تحتمل أن يعمل كل طرف منفرداً، فالأسد بحاجة إلى الأتراك للإطباق على الأكراد في الشمال، و تركيا بحاجة إلى تشجيع الأسد على مثل هذا التدبير الذي يرمي لتفكيك الإدارة الهشة التي لم تبرهن على قدرتها على إقناع المواطنين السوريين في المحافظات الثلاث أنها منبثقة عنهم وأنها ديمقراطية بالفعل وأنها منفتحة تماما عن حزب عبدالله أوجلان الذي تنتشر صورته في الشمال السوري أكثر من صور بشار الأسد ذاته.

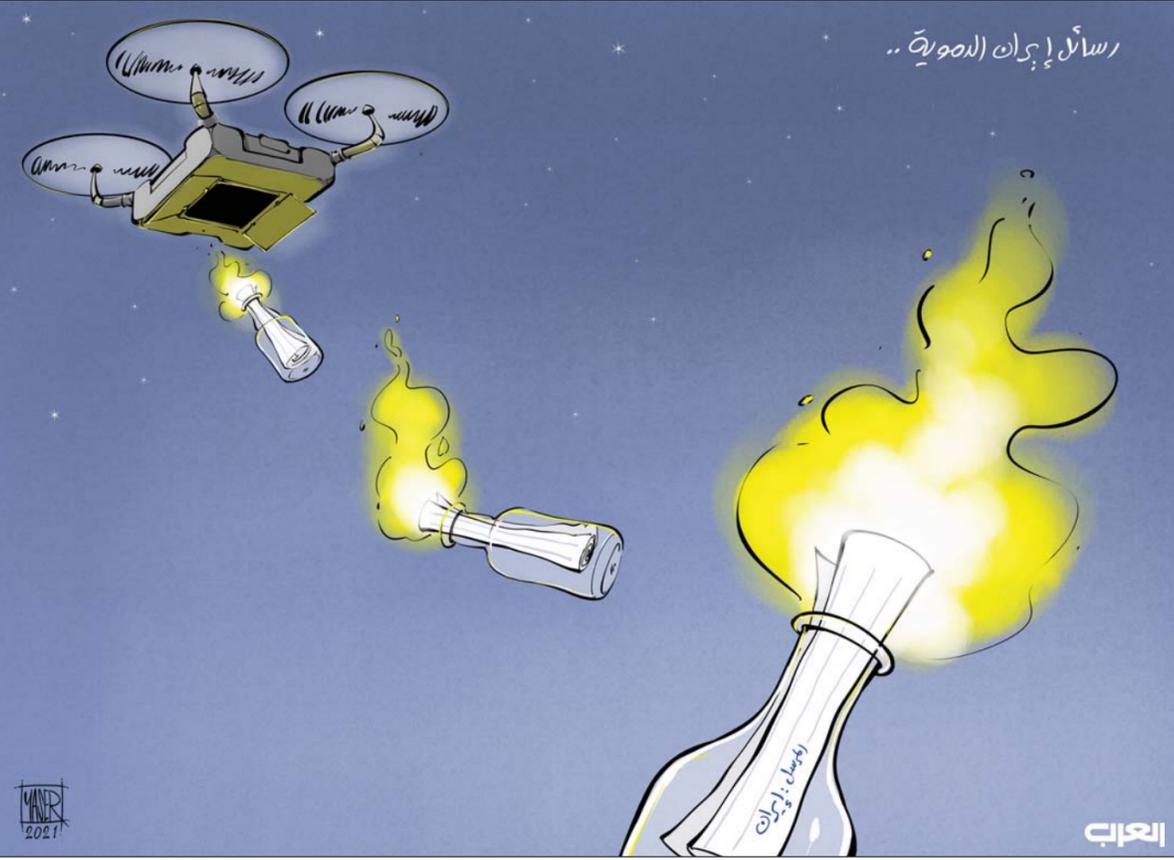
ببت تركيا أكثر قدرة على المناورة بعد الانفتاح الذي تشهده علاقاتها الإقليمية، سواء مع دولة الإمارات العربية المتحدة أو مع مصر وتبعاً المملكة العربية السعودية، فكشفت عن لقاء مرتقب في بغداد سيجتمع كلا من رئيس المخابرات التركية حقان فيدان ورئيس جهاز الأمن الوطني السوري علي مملوك. لقاء نفتحه الأوساط المقررة من نظام الأسد في دمشق، كما نفتحه وسائل الإعلام اللبنانية المحسوبة على المحور الإيراني.

الأترك قالوا إن اللقاء سيناقش المسائل الأمنية، لاسيما مواجهة التحديات الإرهابية في المنطقة، فردّ النظام السوري بالقول إن تركيا هي راعية الإرهاب وإنه لن يناقش مكافحة الإرهاب مع رعايته. غير أن هذا لم يمنع أعلى مسؤول دبلوماسي تركي من القول إن مثل هذه اللقاءات ليست سياسية ولا تعني تغييراً في موقف تركيا، جاء ذلك على لسان وزير الخارجية مولود جاويش وأغلو الذي أكد أن هذا التنسيق الأمني لا يعني تغييراً في سياسة انقرة حيال النظام السوري، وزادت تركيا بالتأكيد على أن الائتلاف الوطني السوري المعارض ومعه الحكومة المؤقتة هما الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري في نظرها.

التنسيق الأمني مسار يزمع البعض أنه مستقل عن التنسيق السياسي، إلا أن الخطأ الأمنية تتبع التوجهات السياسية للدول وعلى أساسها يتم تحديد الأهداف المعادية والصديقة في ما يسمى بـ"الحرب على الإرهاب"

حسناً. القول إن التنسيق الأمني مسار مستقل عن التنسيق السياسي، مسألة توجب التوقف عندها، فالخطأ الأمنية تتبع التوجهات السياسية للدول وليست منفصلة عنها، وعلى أساسها يتم تحديد الأهداف المعادية والصديقة في ما يسمى بـ"الحرب على الإرهاب". وإذا كان تصنيف انقرة للإرهاب مطابقاً لتصنيف نظام دمشق، فإن هذا سيفيّر الكثير. خاصة وأن جميع التنظيمات السياسية والفصائل العسكرية التي تدعمها تركيا يصنفها الأسد إرهابية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن حلفاء الأسد الأكراد في الشمال السوري، أي فرع حزب العمال الكردستاني مصنفون لدى الأتراك إرهابيين. وهم في الوقت ذاته على علاقة حذرة وانتهازية متبادلة مع دمشق.

صحيح أن تنظيمي داعش والقاعدة لم يعودا كما كانا في نزوة قوتهم، لكنهما أخذان بالعودة ولديهما نشاط يومي ملحوظ في استهداف الطرفين التركي والسوري، وأحدث تلك العمليات كان قتل ثلاثة جنود أترك على يد كتيبة أبي بكر الصديق التي تبنت الهجوم، وهي تنظيم لم يعلن فك ارتباطه مع القاعدة. ولكن هل علاقة النظام السوري مع تنظيم القاعدة بنفس درجة علاقة الأتراك معها؟ ليس



إشكاليات المنحة القطرية لغزة عرض مستمر

الانخراط في مناوشات جانبية بين الفلسطينيين والعرب عموماً ميزة مهمة تمكن إسرائيل من الشد والجذب في الوقت الذي تختاره.

تعتبر إسرائيل الأموال القطرية وسيلة مستمرة لاستنزاف الجهود الفلسطينية، فتنصل السلطة من اتفاقها الأخير يعني رفع درجة التصعيد ضدها من قبل المستفيدين من المنحة في غزة، وتوجيه جزء من جهود حماس إليها، ما يقود في النهاية للمزيد من خبط الأوراق الذي يمنح تل أبيب فرصة لعدم التجاوب مع أي ضغوط دولية بزريعة أن القوى الفلسطينية منقسمة على نفسها ولا تتفق على حد أدنى من التفاهات الحياتية.

مهما كانت نوايا قطر النبيلة التي دفعتها لاختراع المنحة وطريقة توزيعها فهي لا تخلو من مكونات سياسية، نجحت إسرائيل في الاستفادة منها سواء بعلم الدوحة أو من دونه، والأمر الذي حولها إلى مازق حالياً أنها مضت في دروب ودهاليز غير معتادة.

يكفي إرسال الأموال من خلال المعابر الإسرائيلية للقول بوجود أغراض دعائية لأطرافها الرئيسية أكثر منها إنسانية، فقطر توحى بانها الجهة الأشد تعاطفاً مع الفلسطينيين، ما يحمل إسقاطاً سلبياً على مصر التي تفصل حدودها عن غزة بضع خطوات وتفتح وتغلق معبر رفح الواصل بين الجانبين وفقاً لتقديرات سياسية وأمنية.

وتريد إسرائيل التأكيد أنها لا تمنع في مساعدة سكان غزة وأن الحصار المفروض لدواع أمنية بدليل أنها تتساهل في نقل الأموال القطرية أمام العالم، في محاولة للتقليل من أهمية استفادها سياسياً أو ممارسة ضغوط دولية عليها تحت لافتات إنسانية.

قبلت حماس بالصيغة الأخيرة للمنحة التي حرمتها من حوالي عشرة ملايين دولار كل شهر، أي ثلث القيمة الإجمالية، كي تحافظ على استثماريتها وسط تدمر واسع من سكان غزة، حيث يحملون سياسات الحركة مسؤولية ما يجري لهم من حصار، أملاً في حدوث استدارة تمكنها من تصويب توزيع المنحة بالطريقة التي تريدها مستقبلاً.

المنحة أصبحت القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

المنحة أصبحت القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

المنحة أصبحت القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

المنحة أصبحت القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

الفلسطينية وروافدها، إلا أن تحركات الدوحة في غزة وما تضفيه المنحة من مكاسب لها لا ينسجم مع تطلعات القاهرة للقبض على مفاتيح القطاع في مسانتي إعادة الإعمار والوساطة بين حماس وإسرائيل لتسوية مجموعة من الملفات العالقة الخاصة بتخفيف الحصار وفتح المعابر.

ولا تزال النظرة المصرية أكثر شمولا في التعاطي مع ما يدور في القطاع من قطر، وهو ما يدفع حماس لتجنّب أكثر المنهج الثانية القائم على التعامل بالقطعة مع غزة.

أصبحت المنحة قميص عثمان الذي يمنح الدوحة نفوذاً ويمكّنها من الانفتاح على جهات عديدة باعتبار أن هذه الأموال تسهم في تخفيف معاناة شريحة من المواطنين المحاصرين في قطاع غزة، ما يتطلب التنسيق مع إسرائيل والأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية وتجنب الصدام مع مصر والحفاظ على الهدوء معها.

وأصبحت المنحة القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

المنحة أصبحت القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

المنحة أصبحت القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

المنحة أصبحت القشة التي تتعلق بها حماس لدعم وجود الدوحة في القطاع كي لا تكون رهينة للإرادة المصرية التي تميل ناحية حركة فتح والسلطة الوطنية في ترتيبات وقف الانقسام

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

لم تكن الطريقة التي عرضت بها قطر تقديم مساعداتها المادية لقطاع غزة بريئة سياسياً منذ البداية، لذلك كلما يتغلب السفير محمد العمادي على مشكلة أو يعتقد أنه تجاوز عقبة معينة تظهر له مشكلة أو عقبات أخرى، فهناك أطراف محلية وإقليمية ودولية على صلة بها تريد تقديمها وفقاً لما ييسر تتواءم مع حساباتها السياسية.

في آخر طبعة أو مشكلة أو عقبة، أعلنت الدوحة أن السلطة الفلسطينية تنصلت من اتفاقها لتحويل الأموال إلى غزة، خشية اتهامها بدعم الإرهاب، في إشارة إلى أن جزءاً من هذه الأموال يذهب إلى خزينة حماس، مع أن الاتفاق الأخير قصر المساعدات على المواطنين والإنفاق على بعض الخدمات، واستبعد تخصيص مبالغ لقيادات الحركة.

يبود من تنصل السلطة الفلسطينية كأنها اكتشفت فجأة أن حماس منبوذة أو موضوعة على قوائم الإرهاب في بعض الدول، لكن المعنى الظاهر الذي ينطوي عليه التنصل هو أن السلطة تريد ممارسة ضغوط على حماس لإجبارها على تقديم تنازلات في ملفات عديدة يتخاصم ويتشاك فيها الطرفان.

لعل توقيت إعلان الدوحة عن خروج السلطة الوطنية من اتفاق استئناف المنحة يفسر السبب الرئيسي للانسحاب ويتعلق بتزايد وتيرة تنسيقها مع كل من مصر والأردن، والذي ظهرت معالمه عبر القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة مؤخراً بهدف إيجاباً تصورات مشتركة للتحرك خلال الفترة المقبلة، وقبول رئيس السلطة محمود عباس بالتعاون مع كل من قطر وحماس الآن بخمس من رصيده لدى القاهرة وعمان.

تبدو فكرة اتهام حماس بالإرهاب كبيراً لانسحاب السلطة غير مقنعة، لأنها تعلم الكثير مما يجري مع حماس وتتجاوز معها ليلاً ونهاراً، وسراً وعلانية، كما أن دور الوسيط الذي كان من المقرر أن تلعبه لتوصيل المنحة القطرية لغزة تم بالتوافق مع الأمم المتحدة التي تعلم من أين جاءت الأموال، وإلى أين ذاهبة، وكيف سيتم إنفاقها؟

يبقى الخيار الراجح هو أن أبو مان قرر الاحتفاظ بمسافة بعيداً عن الدوحة كي لا يخسر القاهرة في الوقت الراهن وهو يستعد للذهاب إلى اجتماعات الأمم المتحدة بعد أيام وفي جعبته مبادرة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل.

ومع أنه جرى تطبيع العلاقات بين مصر وقطر وتهذبة الأجواء وتخفيف مستوى الخلاف في القضية



خيار واضح أمام إدارة بايدن



العراق. لم تستطع بناء نظام سياسي قابل للحياة في أفغانستان. إذا بها بعد عشرين عاما تستسلم أمام حركة "طالبان" التي ليس ما يشير أنها لديها أي مشروع حضاري من أي نوع. لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا تجاه المرأة. يظل السؤال الذي سي طرح نفسه في المرحلة المقبلة هل يمكن لـ"طالبان" أن تتغير، أي هل يمكن أن تكون أفغانستان بلدا آمنا لا علاقة له بالتنظيمات الإرهابية من بعيد أو قريب؟

ستكون أفغانستان بعد الانسحاب العسكري الأمريكي منطقة خطيرة. لن تكون خطيرة على الولايات المتحدة وحدها، بل ستكون خطيرة على دول مثل روسيا والصين وإيران وجمهورية كوريا التي كانت في الماضي جزءا من الاتحاد السوفياتي مثل طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان. يمكن أن تتأثر الهند أيضا، على الرغم من أن لا وجود لحدود مشتركة بينها وبين أفغانستان. ليس مستبعدا أن تستغل باكستان "الساحة الأفغانية" في حربها الصامتة مع الهند. إضافة إلى ذلك، هناك اهتمام تركي بما يدور في أفغانستان نفسها نظرا إلى الارتباط المباشر لتركيا بعدد لا بأس به من المجتمعات ذات الأصول التركمانية في الجمهوريات الإسلامية التي على تماس مع أفغانستان.

ما مستقبل أفغانستان في ضوء الانسحاب العسكري الأمريكي؟ أي نوع من العلاقات ستقيمها "طالبان" مع روسيا أو مع إيران، علما أن العداة التاريخي مع إيران تحول منذ بضعة سنوات إلى نوع من الوداد بفضل وجود الروابط القائمة بين كل من الجانبين من جهة و"القاعدة" من جهة أخرى؟

في كل الأحوال، كانت المغامرة الأمريكية في أفغانستان فاشلة. لم تفشل الولايات المتحدة في إقامة نظام قابل للحياة في كابل فحسب، بل إن طريقة الانسحاب كانت أيضا في حد ذاتها كارثة كبيرة.

بعد عشرين عاما من زهاب إدارة بوش الابن إلى أفغانستان وبعد مضي ثمانية عشر عاما على حرب العراق، يصح التساؤل هل العالم في وضع أفضل أم لا؟ الجواب لا كبيرة.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

مرت قبل أيام الذكرى الـ 20 على "غزوتي نيويورك واشنطن" اللتين نفذهما تنظيم "القاعدة" بزعماء أسامة بن لادن. استهدف إرهابيو "القاعدة"، الذين أوتهم أفغانستان وحمتهم حركة "طالبان"، مركز التجارة العالمي بنيويورك ومواقع أخرى بينها مبنى وزارة الدفاع (البنتاغون) في العاصمة الأميركية. ردت الولايات المتحدة على مقتل نحو ثلاثة آلاف من مواطنيها الأبرياء في 11 أيلول - سبتمبر 2001 باجتياح أفغانستان مباشرة بعد وقوع هذا العمل الإرهابي الذي لا سابق له في التاريخ الحديث. من المفيد التذكير بأن السبب المباشر الذي جعل الإدارة الأميركية تتخذ قرار اجتياح أفغانستان رفض زعيم حركة "طالبان" الملا عمر (توفي في 2013) تسليم أسامة بن لادن. حكمت وأخرجتها أفغانستان منذ 1996 وأخرجتها الولايات المتحدة من كابل ومن مناطق أخرى في 2001. لكن أميركا لم تستطع قتل أسامة بن لادن إلا في 2011 في أبوت آباد داخل باكستان التي لعبت الدور الأساسي في نشوء "طالبان" بغطاء أميركي في البداية.

يبود الخيار واضحا أمام إدارة بايدن. إنه خيار بين أن تخلق عقدة جديدة لنفسها اسمها أفغانستان وأن ترفض السقوط في الفخ الذي نصبت له نفسها. نقطة البداية من أجل التخلص باكرا من هذه العقدة هي في امتلاك سياسة خارجية أكثر وضوحا، سياسة خارجية لا تقوم على لافتات كبيرة من نوع مواجهة التحدي الصيني بمقدار ما تقوم على فهم ما يجري على أرض الواقع، خصوصا في ما يخص إيران والدور الإقليمي الذي تلعبه على ممارسته على حساب دول المنطقة العربية كلها!

تهدد أمن كل دولة من دول الخليج العربي. سيبين في الأسابيع القليلة المقبلة إلى أي حد ستتأثر السياسة الخارجية الأميركية بالفشل الأفغاني. سيبين خصوصا هل لا يزال في استطاعة حلفاء الولايات المتحدة الاتكال عليها أم عليهم إعادة النظر في حساباتهم؟ الخوف كل الخوف أن تكون إدارة جو بايدن تنمة لإدارة باراك أوباما الذي تغاضى عن عملية الإحتيال التي مارسها الإخوان المسلمون والتي سمحت لهم بوضع اليد على مصر في مرحلة معينة. الأكد أن حلفاء أميركا في المنطقة، خصوصا في الخليج فهموا الرسالة وسارعوا إلى دعم التحرك الشعبي المصري في حزيران - يونيو 2013 والذي أدى إلى التخلص من نظام الإخوان. كان هذا النظام كفيلا بالقضاء على مصر وعلى دورها في المنطقة.

عبر ميليشياتها المذهبية تغييرا ديموغرافيا على الأرض. بين آخر فصول هذا التغيير ما يحدث في جنوب سوريا حيث بات مطلوبوا، بنواطق روسي، تهجير أهل السنة كي يكونوا موضع ابتزاز مستمر من النظام الأقوي المقدم في دمشق. ثمة خوف على لبنان الذي صار عمليا تحت السيطرة الكاملة لـ"حزب الله" في ظل رئيس الجمهورية اسمه ميشال عون يعتقد أن إيران ستوصل صهره جبران باسيل إلى رئاسة الجمهورية، تماما كما فعلت معه. أخيرا، ثمة خوف على اليمن حيث يثبت الحوثيون (جماعة أنصار الله) الذين ليسوا سوى أداة إيرانية أن الكيان الذي أقاموه في شمال البلد وعاصمته صنعاء باق إلى ما لا نهاية. أكثر من ذلك، إن هذا الكيان تحول إلى قاعدة صواريخ إيرانية

خصوصا أن أفغانستان تعود إلى حضن "طالبان". إضافة إلى ذلك، ليس ما يشير إلى أن النظام في إيران تعلم من التجارب التي مرّ فيها ومن حال المؤس التي أوصل إليها البلد الذي كان يفترض أن يكون بلدا غنيا بكل ما يمتلكه من ثروات طبيعية ومهارات بشرية...

يخشى انطواء أميركا على نفسها وتكرار فشلها الأفغاني، وبالتالي العراقي، في غير مكان في العالم. يخشى حصول ذلك في ظل إصرار إيران على استمرار مشروعها التوسعي. ثمة خوف على مستقبل العراق الذي عليه أن يختار، خصوصا بعد الانسحاب العسكري الأميركي القريب هل عليه الاستسلام لميليشيات "الحشد الشعبي" التابعة لإيران أم لا؟ ثمة خوف أكيد على مستقبل سوريا، هذا إذا كان الحديث عن مستقبل سوريا، حيث أهدت إيران

بعد عامين من اجتياح أفغانستان، ذهبت أميركا في العام 2003 إلى العراق لإسقاط نظام صدام حسين من دون أن يكون هناك رابط بين هذا النظام و"القاعدة". خاضت حربا ثلثية قبل أن تنتهي من الحرب الأولى. فشلت في أفغانستان وفتلت في

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابة

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

على طرفي جبهات القتال، وصلت إلى ليبيا والنيجر وموزمبيق وغيرها في أفريقيا. وستظل تنسج كمنهج للانحطاط يناظر تماما نموذج "الحرية والديمقراطية" الزائف.

ثقافة الانتقام الوحشي التي حملت هذا النموذج إلى أفغانستان والعراق انتهت إلى أنها انهزمت بما فعلت. فعادت طالبان لتحكم، وانقلب الرعا على راعيهم في العراق. الداعشية الغربية هي التي أنتجت داعش. دع عنك كل الكلام التافه عن الحرية والديمقراطية. هذه الداعشية أصل من أصول النظرة العنصرية؛ أصل تمدد القوة العسكرية والتكنولوجية والعلمية والغنى المادي بكل يحتاجه من مشاعر تفوق واستعلاء.

ذهب بن لادن، وبقيت عندنا البنلادنية. لم تكسب الولايات المتحدة معركة القلوب والعقول. فلسطين ما تزال علة العلل. والدعم الغربي لإسرائيل وتغاضيه عن جرائمها يوفر للإرهاب الفرصة لكي يغذي بها إيمانها. في الحرب بين الشر والشر لا يوجد منتصر. الإرهابيون خسروا بضعة أفعال بينما خسرت الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق نحو 8 آلاف قتيل وأكثر من 100 ألف جريح وثلاثة تريليونات دولار. وخسرنا نحن، باعتبارنا الوطنية أن يغتصبوا النساء والرجال (في السجون وخارجها) في العراق، فقد سمحوا لأنفسهم أن يمارسوا كل تفوقهم التكنولوجي في أعمال القتل الجماعي ضد الأفغان، ومن ثم سلطوا عليهم من عجزوا حتى عن أن يقيموا نظاما قادرا على الدفاع عن نفسه.

قليل على هذا الواقع أن يكون هناك داعش واحد. وهذا ما يحصل الآن. الداعشية التي انتصرت في سوريا،

ذهب بن لادن وبقيت البنلادنية

الولايات المتحدة ما تزال تدعم كل جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين. وتتغاضى عن فشل عملية السلام، وتترك للإسرائيليين أن يستولوا على المزيد من الأراضي الفلسطينية، حتى بمقاييس الخرائط الماسوية والظالمة التي انتهت إليها اتفاقات أوسلو. لا يحسن باي أحد أن ينسب أعمال القصف الوحشي ضد مدن الفلوجة والرمادي وتكريت وسامراء والموصل، تلك التي لم تتورع الولايات المتحدة عن استخدام أسلحة مما يقع على ضفاف ما يعتبره العالم محرما، حتى قتل نحو مليون إنسان، وتهجر نحو 5 ملايين غيرهم.

وهل كانت أعمال التعذيب الوحشية في "سجن أبوغريب" إلا شيئا وثيق الصلة بإيمان القادة الغربيين بـ"الحرية والديمقراطية"؟ وعندما افترض أمر هذا الإيمان، فقد أكلوا المهمة لرعايهم الذين افتتحوا سجوننا دخل إليها أكثر من 400 ألف إنسان، ولم يخرج منها شخص واحد بمشاعر إنسانية على الإطلاق. فكان من الطبيعي لتنظيم داعش أن يكون هو المنتجة.

داعش إيمان آخر لا يابيه بالعاقبة، يوازي الإيمان الذي يرتكب بغفوه العسكري كل ما يرتكب، ولا يابيه بالعاقبة.

وبينما سمح المؤمنون بالحرية والديمقراطية أن يغتصبوا النساء والرجال (في السجون وخارجها) في العراق، فقد سمحوا لأنفسهم أن يمارسوا كل تفوقهم التكنولوجي في أعمال القتل الجماعي ضد الأفغان، ومن ثم سلطوا عليهم من عجزوا حتى عن أن يقيموا نظاما قادرا على الدفاع عن نفسه.

قليل على هذا الواقع أن يكون هناك داعش واحد. وهذا ما يحصل الآن. الداعشية التي انتصرت في سوريا،

الرهاب غبي. ليس لأنه وسيلة العاجز والفاشل، وليس لأنه يعالج أزمة بأسوأ منها، بل لأنه لا يحترم القيم التي يدعيها.

الإرهاب الآخر ظل يفعل الشيء نفسه. ومثلما ازداد الإرهاب طرفا، حتى بات قتلنا أعمى، فقد زاد إرهابيو الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها إرهابهم وحشية أيضا.

الحرب ضد الإرهاب لم تكن على الإطلاق حرب خير ضد شر. لقد كانت، وما تزال حتى الآن، وستبقى، حرب شر ضد شر. كل طرف فيها يدعي قيما كاذبة، ويمارس أفعالا وحشية ويوجد لها تبريرات.

"القاعدة" تراجعت لتخلي مكانها لداعش. لقد كان هذا المنعطف طبيعيا تماما. تنظيم داعش ولد من رحم الجريمة التي تم ارتكابها في العراق. لا شيء أكثر. جاءت الولايات المتحدة إلى هذا البلد لكي تدمره. وكانت تعرف تماما ماذا تفعل. ولم تكن مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة لتغفل عن معنى أن يتم تفكيك الكيان الاجتماعي في هذا البلد ليتحول إلى طوائف متحاربة. لم يتم تفكيك الدولة وحدها. ولا تم نهج ذاكرتها التاريخية كامة عندما تم تدمير المتحف الوطني العراقي، ولا تم هدم مؤسسته العسكرية، بل تم فوق كل ذلك تسليم قيادة البلد إلى رعاغ ولصوص وأنصاف أميين ومزوري شهادات وبياعي محاسب و"هتلية" من قاع المستنقع.

وماذا فعل هؤلاء غير أنهم أتوا برسالة "الحرب ضد الإرهاب" الغربية؛ ماذا فعلوا غير أن أرسوا، بما ارتكبوه من جرائم وأعمال وحشية، الجبر الواقعي لنشأة داعش؟

لا يحسن باي أحد أن ينسب أن أسامة بن لادن ارتكب جريمته، وكان يتحدث عن فلسطين.

التعليق عليه. ولكن هذا التصور كان هو السلة التي يبيعها الزعماء الغربيون، لكي يبرروا ما ارتكبوه هم من سياسات عنف وجريمة.

لقد كان كل واحد منهم إرهابيا أسوأ من أسوأ داعشي، من حيث الأفعال، ولا أستطيع مقارنة أي زعيم عربي حمل طائرته وصواريخه ليهدم أمة بأسرها، بأسامة بن لادن.

بن لادن إرهابي متواضع، في الواقع.

أحد أوجه القسوة الغربية في الرد على جريمة الحادي عشر من سبتمبر، كان ينطلق بالذات من مشاعر التفوق العنصري. وبما أنه تفوق عسكري وتكنولوجي وعلمي ومادي، من دون أن يكون تفوقا أخلاقيا أو إنسانيا يحترم أي قيم، فقد كان من الطبيعي أن يتحول الرد إلى عمل من أشنع أعمال الانتقام وأكثرها مهيجة. تحول إلى غزو وحرب دمار شامل. ليس لبلد واحد وإنما لبلدين، بل وحول منطقة الشرق الأوسط كلها إلى رهينة لسياسات الانتقام.



علي الصراف
كاتب عراقي

كما لو كان ناطقا بلسان حال كل زعماء العالم الغربي، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون "إن الإرهاب فشل في أن يهز إيماننا بالحرية والديمقراطية".

"الحرب ضد الإرهاب" فشلت أيضا في أن تهز إيمان الإرهابيين بانهم يحاربون عدوا تستوجب محاربته. الرؤيتان معا تسجلان انحرافا مشهودا عن الحقيقة وتضعان قيم العدالة والمساواة الإنسانية في محنة مؤلمة ومخجلة. ويكاد يصعب القول إن طرفي هذه الحرب سوف يتوقفان عنها، لأنها بالنسبة إليهما مسألة إيمان مطلق.

الإرهابيون الذين شنوا هجمات الحادي عشر من سبتمبر لم يرتكبوا جريمتهم ضد الحرية والديمقراطية. هذا تصور تافه، لا يستحق حتى

سوق العقارات التونسي عالق في مأزق لهيب أسعار المنازل

تكاليف التشييد وغياب الحوافز يكبلان المطورين ويقصيان الطبقة الوسطى من دائرة امتلاك مسكن



الأزمة تتفاقم والدولة عاجزة عن حلها

تعدال نحو 14 في المئة من تعاملات السوق، وهو ما يعادل حجم الاستثمارات في قطاع الصناعة برمته. وحذرت شركة "الفا مينا" التونسية المتخصصة في التحليل الاقتصادي في دراسات متواترة منذ عام 2016 من أن أزمة المبيعات قد تشكل خطراً على المصارف الممولة لتلك المشاريع الاستثمارية وكذلك على اقتصاد البلاد. وأشارت إلى أن شقة من بين كل ثلاث شقق لا تجد مستقبلاً وأن حجم قروض البنوك للشركات العقارية المدرجة في البورصة ارتفع إلى 130 في المئة مقارنة بالقيمة السوقية لأسهم تلك الشركات المتداولة في السوق المالية.

والشركات العقارية في ظل تداعيات الجائحة التي استنزفت مختلف مفاصل أعمالهم والأنشطة المرتبطة بهم.

15.4
في المئة مقدار الزيادة في أسعار العقارات في الربع الثاني من 2021 بمقارنة سنوية

وتشير البيانات الحكومية إلى أن القطاع العقاري يساهم بنحو 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وأن استثمارات عمليات البناء والتشييد

والطاقة والإسمنت إلى جانب انحدار سعر صرف الدينار أمام العملات الأجنبية رغم أنه لا يزال صامداً منذ أكثر من ثلاث سنوات، فالدولار يتراوح ما بين 2.8 و3 دينارات بينما اليورو بين 3.2 و3.4 دينار. ولجأت السلطات في شهر مارس الماضي إلى زيادة أسعار طين الحديد للمرة الثانية مما أربك سوق البناء والتشييد وضغط على صغار المطورين ودفعهم إلى مغادرة السوق بسبب عدم قدرتهم على تحمل أعباء جديدة. وبلغت نسبة الزيادة حينها نحو 10 في المئة لتصل في أقل من أسبوعين إلى 25 في المئة، ما اعتبره أهل القطاع زيادة مجحفة لا تراعي قدرات المطورين

لكن اليوم هذا الطلب غير متوفر بسبب الزيادة الحادة في الأسعار. وكثيراً ما أبدت الغرفة الوطنية للبائعين العقاريين (نقابة المطورين العقاريين) تذمراً بسبب تعرض القطاع لمشاكل متداخلة ومعقدة منها ارتفاع أسعار مواد البناء مثل الحديد رغم أن سعره محدد من قبل وزارة التجارة، وأيضا الإسمنت، وفقدان أخرى في السوق المحلي الأمر الذي عطل عجلة القطاع وجعل المطورين أمام وضعية مالية حرجة. وأصدر رئيس الغرفة فهمي شعبان بياناً قبل فترة قال فيه إن أزمة عوامل تؤثر في القطاع من أهمها تحرير أسعار

ويواجه سوق العقارات في تونس معضلة كبيرة، ولم تتمكن البرامج الحكومية في السنوات العشر الماضية من إعطائه حوافز تساعد على الخروج من المأزق الذي ظل عالقاً فيه وقد أكدته آخر المؤشرات حول لهيب أسعار المنازل والشقق، ويتوقع الخبراء أن تدفعه العديد من التقاطعات إلى نقطة أكثر حساسية قد تفاقم متابعيه.

وتونس - يمر قطاع العقارات في تونس حالياً بإزمة غير مسبوقة عكستها أحدث المؤشرات حول نشاطه نتيجة تداخل العديد من العوامل التي أثرت على أسعار المساكن مما يشي بأنه سيدخل مرحلة من الركود هي الأسوأ له منذ سنوات طويلة. وتكشف الأرقام التي ساقها معهد الإحصاء الحكومي في وقت سابق هذا الشهر مدى الصدمات التي يتعرض لها القطاع وقد تدخله في أزمة عميقة قد لا يفلح أحد من المسؤولين في حلها قريباً، خاصة في ظل الأزمة الصحية التي كبلت المحاولات المحتملة لإنعاشه. وتظهر البيانات الرسمية أن مؤشر أسعار العقارات في البلاد ارتفع بواقع 15.4 في المئة خلال الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي في وقت تكافح فيه تونس أزمة سكن حادة وارتفاعاً كبيراً في أسعار الإيجارات.

وقد انعكست دوامة تضخم الأسعار على الإيجارات التي ارتفعت بشكل لا يطاق لتجد معظم الطبقات الاجتماعية نفسها في متاهة لا يمكن لأحد أن يتنبأ بموعد انتهائها. ويعود هذا الارتفاع أساساً إلى تزايد أسعار المنازل بوتيرة مقلقة وصلت إلى 23.7 في المئة مقابل معدل زيادة من حدود 5.1 في المئة خلال الفترة الممتدة بين 2015 و2020، فضلاً عن ارتفاع أسعار الشقق السكنية بنحو 11.6 في المئة مع نحو 7.7 في المئة في السنوات الست الماضية. ومقارنة بالربع الأول من العام الجاري سجل مؤشر أسعار العقارات زيادة بنسبة 6.8 في المئة تبعاً لزيادة أسعار المنازل بنسبة 7.8 في المئة



الأردن يسعى لإصلاح منظومة النقل بالتعاون مع البنك الدولي

قطاع النقل وجعل البلد محورياً إقليمياً للتجارة وتجارة العبور من خلال خطة تعتمد شبكة متعددة الوسائط براً وبحراً وجواً. ويجمع خبراء اقتصاديون على أن نموذج نشاط قطاع النقل الحكومي في الأردن بات في حاجة إلى نفس جديد ضمن رؤية شاملة لتحفيزه باعتباره أحد الأسس الرئيسية للنمو الاقتصادي للبلاد، لاسيما في ظل ما تعانيه البنية التحتية من ضغوط جراء بطء عملية الإصلاح.



ويجزم هؤلاء بأن تأخر الإصلاح والحلول الجذرية لتخفيف الأزمات الاقتصادية سيكلف تكاليف باهظة وقاسية مستقبلاً تزداد أعباؤها على سكان البلاد إذا استمرت المؤشرات في التراجع إلى معدلات خطيرة. وأدى غياب الاهتمام الرسمي بقطاع النقل إلى تراجع مستوى الخدمات وعدم فاعلية أنظمة النقل داخل المدن وبين المحافظات لخلوها من الحداثة والذكاء ومن أي مرونة وسهولة، علاوة على تغيب المعايير التي يمكن القياس عليها.

عمان - دخل الأردن في مفاوضات مع البنك الدولي من أجل الحصول على تمويلات تساعد في تنفيذ برنامجه المؤجل لإصلاح قطاع النقل في ظل الضغوط المستمرة من أوساط الأعمال للتسريع في معالجة مشكلة البنية التحتية ونموذج المواصلات المترهل في البلد. وسعى وزير النقل الأردني وجيه عزازيرة خلال لقاء الأحد مع المدير الإقليمي للبنك الدولي ساروج جها إلى تسليط الضوء على واقع النقل العام وسبل دعم خطط تنميته في السنوات المقبلة بما يخدم استراتيجية التنمية التي تسعى السلطات لتنفيذها ولكن تكبلها مشكلة التمويل. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى عزازيرة قوله إن الوزارة "تعكف حالياً على تحديث استراتيجية قطاع النقل بجميع أنماطه"، مؤكداً أن الاستراتيجية تعد في صدارة أولويات الوزارة بمشاركة القطاع الخاص. وتركز النقاشات بين عزازيرة وجها على ضرورة أن يتضمن برنامج الدعم من البنك الدولي على خطط لتنمية قدرات العاملين وتطويرها وبنائها في مجال النقل سواء للعاملين والمختصين في الوزارة بالتعاون مع المجتمع المحلي من نقابات وجامعات.

وأكد جها أن البنك الدولي سيتعاون مع عمان في مراحل هذه الخطة من خلال تقديم منحة بهدف تحديث استراتيجية

الأندية الرياضية تستعين بسوق العملات الرقمية لتعزيز الإيرادات

وتتبع شركة سوسيسوس الرائدة في هذا المجال، على سبيل المثال، الرموز المشفرة لأكثر من 50 فريقاً ورياضة مختلفة، بدءاً من نادي برشلونة لكرة القدم، إلى شيكاغو بولز لكرة السلة.



وتتقلب قيمة هذه الرموز المشفرة تبعاً للطلب، وكل رمز يمنح صوتاً واحداً في استطلاعات الرأي المتكررة. ويصر ألكسندر دريفوس، المدير التنفيذي لشركة سوسيسوس، ومقرها مالطا، على أن هذا النموذج أفضل من برامج عضوية المشجعين الكلاسيكية التي تفرض رسوماً ثابتة ومتكررة.

ونسبت بلومبرغ إلى دريفوس قوله إنه مع الرمز المشفر "الذي إمكانية الوصول إلى خدمة لا تكلفني نقوداً كل عام.. ويمكن امتلاك شيء يوفر لك خدمة، ولكن يمكنك إعادة بيعه، وإذا كنت لا تريده، فقل تضطر إلى شرائه". والفئة المستهدفة هم المشجعون من خارج الأسواق المحلية الذين يتابعون العديد من الرياضات والأندية، مثل مشجع ياباني أو برازيلي يدعم أرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز، أو باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي، أو شيكاغو بولز لكرة السلة، أو فريق أستون مارتن كوغنيزنت للفورمولا وان في رياضة السيارات.

المخوف بالمخاطر أو الإيمان، وهو أمر لا تقوم الفرق بالقليل لمواجهة. وهذا الاتجاه مبعث قلق بالفعل، فقد بات نحو 40 في المئة من رعاة قمصان الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم من شركات المراهنة الرياضية مقارنة مع 10 في المئة فقط في عام 2008. ووسع تزايد الإنفاق على التسويق وارتفعت أيضاً إيرادات المراهنات الرياضية، وفي العقد الذي سبق الجائحة تضاعف الإنفاق البريطاني على المراهنة تقريباً إلى 4.7 مليار إسترليني سنوياً. وثمة ارتباط قوي بين الشهية على المراهنة والاستثمار في العملات الرقمية، فقد توصلت نتائج استطلاع أجرته جمعية غيم كير، التي تقدم لمن يعانون من مشكلة إدمان على المراهنات ببريطانيا أن نصف المراهنين المنتظمين شاركوا في تداول العملات الرقمية، مقارنة بنحو 3 في المئة من عامة الناس.

ولكن الأمر الأكثر إثارة للاهتمام فهو الطريقة التي تقدم بها الفرق حوافز لتشجيعها للانضمام إلى هذه السوق، وهي ممارسة تتجلى صورتها بأفضل وجه من خلال ظهور "رموز المعجبين" والتي يروج مبتكروها العملات الرقمية لها باعتبارها وسيلة للأندية لزيادة التفاعل الرقمي مع مشجعيها. ويقول محللون إن ذلك يعني أن حاملي الرموز يمكنهم الوصول إلى محتوى حصري، مثل التصويت على الأغنية التي سيجري تشغيلها في الاستاد في أثناء إحماء اللاعبين أو اختيار الأقباس التحفيزي الممسق على جدار غرفة تغيير الملابس، وهي أشياء بالكاد تكون باهرة.

عالم الرياضة الاحترافية، حيث تصب هذه الجهود في إطار جذب جماهير غفيرة من المشجعين نحو العملات المشفرة. وذكرت وكالة بلومبرغ في تقرير على منصتها الإلكترونية أن أكبر مثال على ذلك هو ما قامت به شركة كريبتو التي دفعت لتصبح بورصة العملات الرقمية الرسمية الدرجة الأولى. وبالنوازي مع ذلك، أعلنت البورصة المنافسة أف.تي.إكس وحدها عن صفقات بالعملات الرقمية منذ شهر يونيو الماضي بلغ مجموعها الإجمالي أكثر من 360 مليون دولار في كرة السلة والبيسبول والرياضات الإلكترونية. ولطالما كان عشاق الرياضة فريسة سهلة للشركات التي تروج للسلوك

لندن - اتخذت العديد من الأندية الرياضية حول العالم قرار الاستعانة بسوق العملات الرقمية نظراً لما تشهده من ارتفاعات في قيمتها بهدف جمع بعض الإيرادات بعد أن تضررت خزائنها بسبب القيود التي فرضتها الحكومات على الجماهير حتى لا تحضر المباريات. وحتى تواصل العملات الرقمية مسارها الصعودي، فإنها تحتاج إلى توسيع قاعدة المستثمرين من خلال العثور على أشخاص أقل خبرة على استعداد لرفع أسعار عملات مثل بيتكوين وإيثريوم وديوج كوين وأي عملات مشفرة أخرى رائجة في السوق. ويقول خبراء أسواق المال إن ذلك قد يساعد على معرفة سبب ضخ شركات العملات المشفرة مئات الملايين من الدولارات الصفقات والرعاية في



بيئة جديدة لجمع الأموال

هل نحتاج لبشر للقيام بهذه الوظائف

المخاوف من صعود الروبوتات وسط الجائحة تبدو مبررة



الروبوتات لا تطلب إجازة مرضية ولا تصاب بفيروس كورونا

من الأتمتة، والتي تميل آثارها إلى الظهور تدريجياً على مدار سنوات. وفي العام الماضي وجد باحثون في جامعتي زيورخ وكولومبيا البريطانية أن تفسير ما يسمى بحالات التعافي من البطالة في السنوات الـ 35 الماضية، والتي انتعش فيها الناتج الاقتصادي من الركود بشكل أسرع من التوظيف، يمكن من زاوية فقدان الوظائف المعرضة للأتمتة.

وعلى الرغم من التوظيف القوي منذ منتصف العام الماضي، شهد الاقتصاد الأمريكي وظائف أقل بـ 5.3 مليون مما كان عليه في فبراير 2020. وقد حسبت ليديا بوسور كبيرة الاقتصاديين الأمريكيين في أكسفورد إيكونوميكس، الشهر الماضي أن 40 في المئة من الوظائف المفقودة معرضة إلى الأتمتة، لاسيما تلك المتعلقة بإعداد الطعام ومبيعات التجزئة والتصنيع.

ويشعر بعض الاقتصاديين بالقلق من أن الأتمتة تدفع العمال إلى وظائف منخفضة الأجر. وقدر دارون أسيموغلو، وهو خبير اقتصادي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وباسكوال ريسرتيرو من جامعة بوسطن في يونيو أن ما يصل إلى 70 في المئة من الوظائف المفقودة في الولايات المتحدة بين 1980 و2016 يمكن تفسيره بحلول آلات محل البشر الذين ينجزون مهام روتينية.

ضربت الجائحة الوبائية الولايات المتحدة، وانتعش التوظيف بقوة: أعاد أرباب العمل 17 مليون وظيفة منذ أبريل 2020. وفي يونيو أعلن عن أكثر من 10 ملايين وظيفة متاحة لا يمكن العثور على عدد كاف من العمال لشغلها.

كما أن هناك زيادة في الإنفاق من المستهلكين وراء طفرة التوظيف، حيث اجتاز العديد منهم الأزمة وهم حالياً في وضع مالي جيد بفضل الإغاثة الفدرالية والمخدرات المتراكمة من خلال العمل من المنزل وتخطي نفقات التنقل اليومي.

ويتوقع مارك زاندي كبير الاقتصاديين في موديز أناليتيكس أن أصحاب العمل قد يتدافعوا بحثاً عن العمال لفترة طويلة. حيث يأخذ العديد من الأمريكيين وقتهم في العودة إلى العمل لأنهم مازالوا قلقين بشأن المخاطر الصحية ومشاكل رعاية الأطفال وإعانات البطالة الفدرالية السخية، والتي انتهت العمل بها في جميع أنحاء البلاد في السادس من سبتمبر.

وبالإضافة إلى ذلك، يتقاعد عدد كبير من العمال. ويقول زاندي "سيكون سوق العمل ضيقاً جداً في المستقبل المنظور".

ملاحم الركود

تطغى الفوائد قصيرة الأجل على الانتعاش الاقتصادي في الوقت الحالي على أي خسائر في الوظائف

وسط كل طائلة للوصول إلى قائمة وطلب طعامهم دون انتظار نادل. ويجلب العمال الطعام والشرب إلى طاولاتهم. وعندما ينتهون من تناول الطعام، يدفع الزبائن عبر هواتفهم ويغادرون.

انتعاش إلى حين

أدى الابتكار إلى تقليص عدد الموظفين، لكن ليس بالضرورة أن يكون العمال أسوأ حالاً. ويوجد في كل موقع من مواقع بارتاكو الواحدة والعشرين الآن ما يصل إلى ثمانية مديريين مساعدين، أي ما يقرب من ضعف إجمالي ما قبل الجائحة. وكان العديد منهم نادلين في السابق، وهم يتجولون اليوم بين الطاولات للتأكد من أن كل شخص لديه ما يحتاجه. ويتقاضون رواتب سنوية تبدأ من 55 ألف دولار بدلاً من أجر الساعة مع مشاركة الإكراميات بين جميع الموظفين الآخرين، بما في ذلك منظفي الصحون، الذين يكسبون الآن 20 دولاراً في الساعة أو أكثر، وهو مبلغ أعلى بكثير من رواتبهم قبل انتشار الوباء. ويقول لوتون "ليس لدينا النقص في العمالة الذي قرأ عنه في الأخبار".

ولم يوقف الارتفاع في الأتمتة حدوث انتعاش مدهل في سوق الوظائف الأمريكية، على الأقل حتى الآن. وفقد الاقتصاد الأمريكي 22.4 مليون وظيفة في مارس وأبريل 2020، عندما

ومن المتوقع أن يكون أسرع نمو في الآلات التي تنظف أرضيات محلات السوبر ماركت والمستشفيات والمستودعات، وفقاً للاتحاد الدولي للروبوتات، الذي يتوقع زيادة طفيفة في مبيعات الروبوتات التي تزود المتسوقين بالمعلومات أو تقدم طلبات خدمة الغرف في الفنادق.

وكانت المطاعم من بين أكثر مستخدمي الروبوتات ظهوراً. ففي أواخر أغسطس، أعلنت سلسلة مطاعم سلايس سوتغرين أنها ستشتري شركة سلايس الناشئة في مجال روبوتات المطبخ، والتي تصنع آلة لطهي الخضار والحبوب وتصيبها في الأوعية.

وتجاوز الاتجاه الروبوتات، ويشمل البرامج والخدمات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي. حيث تعمل ستاربيكس على أتمتة العمل وراء الكواليس لتتبع مخزون المتجر. وانتقلت المزيد من المتاجر إلى نظام الدفع الذاتي. وكان سكوت لوتون الرئيس التنفيذي لسلسلة مطاعم بارتاكو في أريغون بولاية فيرجينيا، يواجه مشكلة في الخريف الماضي في إعادة النادلين إلى مطاعمه عندما أعيد فتحها أثناء الوباء. فقرر الاستغناء عنهم. وطورت شركته بمساعدة شركة برمجيات نظاماً للطلب والدفع عبر الإنترنت يمكن للزبائن استخدامه عبر هواتفهم. ويكتفي الزائرون الآن بمسح رمز شريطي في

لم يهدد الوباء صحة الأميركيين فقط عندما اجتاحت الولايات المتحدة في 2020، بل شكل تهديداً على المدى البعيد للعديد من الوظائف التي يشغلونها. وفي مواجهة نقص العمالة وارتفاع تكاليفها بدأت الشركات في أتمتة وظائف قطاع الخدمات التي كان الاقتصاديون يعتبرونها ذات يوم آمنة، على افتراض أن الآلات لا يمكنها بسهولة توفير الاتصال البشري الذي اعتقدوا أن الزبائن سيطلبونه.

في خطر. ويقول "لقد هربت الروبوتات من قطاع التصنيع وذهبت إلى قطاع الخدمات الأكبر بكثير. اعتبرت وظائف الاتصال آمنة، لكنني فوجئت تماماً".

وتسمح التحسينات في تكنولوجيا الروبوت لآلات إنجاز العديد من المهام التي كانت تتطلب بشراً في السابق. وسارع الوباء في تبنيها. حيث لا يمكن أن تمرض الروبوتات أو تنتشر المرض. كما أنها لا تطلب إجازة للتعامل مع حالات الطوارئ غير المتوقعة المتعلقة برعاية الأطفال.

النساء أكثر تضرراً

وجد الاقتصاديون في صندوق النقد الدولي أن الأوبئة السابقة شجعت الشركات على الاستثمار في الآلات بطرق يمكن أن تعزز الإنتاجية ولكنها تقلل أيضاً الوظائف التي تتطلب مهارات منخفضة. وكتبوا في ورقة بحثية في يناير "تفسير نتائجنا إلى أن المخاوف بشأن صعود الروبوتات وسط جائحة كوفيد - 19 تبدو مبررة".

ويمكن أن تكون النساء والأقل تعليماً، اللاتي يشغلن بشكل غير متناسب الوظائف ذات الأجر المنخفض والمتوسط المنخفض الأكبر والأكثر عرضة للأتمتة. وتشمل هذه الوظائف وموظفات المبيعات والمساعدات الإدارية والمساعدات في المستشفيات وأولئك اللاتي يعتنين بالمرضى والمسنين.

وفي هذه الظروف يبدي أرباب العمل حرصهم على جلب الآلات لتحل محل البشر. ووجدت دراسة استقصائية أجراها المنتدى الاقتصادي العالمي غير الربحي العام الماضي أن 43 في المئة من الشركات تخطط لتقليل قوتها العاملة نتيجة للتكنولوجيا الجديدة. ومنذ الربع الثاني سنة 2020، نما الاستثمار التجاري في المعدات بنسبة 26 في المئة، أي أكثر من ضعف سرعة الاقتصاد الكلي.

أونتاريو (الولايات المتحدة) - اطلب شريحة لحم بقري مشوي في مطعم أربيز عبر خدمة طلبات السيارة مباشرة في شروق لوس أنجلوس، وقد تتحدث إلى توري، مساعد صوتي ذكي، سيأخذ طلب ويرسله إلى الطهارة العاملين.

سيناريو مثالي

يقول أمير صديقي، الذي ثبتت عائلته صوت الذكاء الاصطناعي في فرع أربيز في أونتاريو بكاليفورنيا "المساعد الصوتي لا يطلب إجازة مرضية، ولا يصاب بفيروس كورونا".

وتشير التجارب السابقة إلى أن موجات الأتمتة هذه تخلق في النهاية وظائف أكثر مما تدمر، لكنها تقضي بشكل غير متناسب على الوظائف الأقل مهارة التي يعتمد عليها العديد من العمال ذوي الدخل المنخفض مما يؤثر على الاقتصاد الأمريكي.

ولولا الوباء، لما قرر صديقي الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة التي يمكن أن تثير استياء العاملين

ويعض الزبائن، لكنه يقول إن الأمور تسير بسلاسة "في الأساس، نحتاج عدد أقل من الأشخاص وهم يعملون الآن في المطبخ وفي مناطق أخرى". وفي سيناريو

مثالي، يمكن للأتمتة أن تعيد نشر توزيع العمال في أماكن أفضل وأكثر إثارة للاهتمام، طالما يمكنهم الحصول على التدريب التقني المناسب، كما يقول يوهانس مونيوس، وهو اقتصادي بجامعة ريدلاندز. ولكن على الرغم من أن هذا يحدث الآن، إلا أنه لا يتحرك بالسرعة الكافية.

والأسوأ من ذلك هو أن فئة كاملة من وظائف الخدمات التي نشأت عندما بدأ التصنيع في نشر المزيد من الأتمتة قد تكون الآن

الأتمتة يمكنها أن تعيد توزيع العمال في أماكن أفضل طالما أمكنهم الحصول على التدريب المناسب



دبي تفتتح أول متجر ذكي في منطقة الشرق الأوسط

سيتي بلاس، أحدث إضافة إلى المجال المزدهر لأتمتة البيع بالتجزئة. ويجمع كبار تجار التجزئة في جميع أنحاء العالم بين برامج التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في محاولة لخفض تكاليف العمالة والتخلص من الأخطاء الناتجة عن الطوابير الطويلة وجمع البيانات الهامة حول سلوك التسوق.

وقال فايس "نستخدم البيانات لتوفير تجربة أفضل في المستقبل... حيث لا يضطر الزبائن إلى التفكير في المنتجات التالية التي يريدونها. ونعتمد جميع البيانات داخلياً لتوفير تجربة تسوق أفضل". وأكد على الزبائن أن يمنحوا كارفور الإذن بجمع معلوماتهم، والتي تتعهد الشركة بعدم مشاركتها. لكن فكرة جمع بائع تجزئة ضخم لبيانات حول عادات التسوق أثارت مخاوف بشأن الخصوصية في الولايات المتحدة بالفعل، حيث تدبر أمازون الآن العديد من المتاجر المستقبلية المعروفة باسم أمازون غو.

ومع إجبار الوباء لكبار تجار التجزئة على إعادة تقييم المستقبل، يستثمر الكثيرون بشكل متزايد في الأتمتة، وهي رؤية تهدد بتقليل الوظائف بشكل كبير في جميع أنحاء الصناعة. لكن كارفور شدد على أن العاملين من البشر، على المدى القصير على الأقل، سيظلون بحاجة إلى "دعم الزبائن" ومساعدة الآلات. وقال فايس "لا مستقبل دون البشر".

ومثل متاجر البقالة المؤتمتة التي افتتحت في أمازون في 2018، يبدو كارفور الصغير مثل أي متجر عادي، مليء بالمشروبات الغازية والوجبات الخفيفة، وبين واجهات المتاجر المترامية الأطراف في هذه المدينة.

تجار التجزئة يجمعون بين برامج التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في محاولة لخفض تكاليف العمالة والتخلص من الطوابير الطويلة

فتتوزع بين الأروقة التي تعرض فيها السلع، انظمة متطورة تتتبع تحركات المتسوقين، وتنتهي ظاهرة طوابير المتسوقين الذين يصطفون عادة لدفع فاتورة الحساب قبل الخروج ويسمح للناس بالحصول على المنتجات التي سيخرجون بها. ولا يمكن الدخول سوى للذين لديهم تطبيق الهاتف الذكي الخاص بالمتجر المجهز بما يقرب من مئة كاميرا مراقبة صغيرة تغطي السقف وأجهزة استشعار على الرفوف. وبعد خمس دقائق من مغادرة المتسوقين، تصلهم إيصالات الشراء إلى هواتفهم. ويعد المتجر التجريبي، المسمى كارفور

البشري باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويستخدم المتسوقون هواتفهم الذكية للدخول إلى المتجر، بينما تتم إضافة السلع والمنتجات المختارة بشكل تلقائي إلى سلة التسوق عند اختيارها والمغادرة بسهولة دون الحاجة للوقوف في صفوف الانتظار عند صناديق الدفع، وذلك حسب وكالة أنباء الإمارات.

ويمكن للزبائن الاستفادة من المتجر الجديد، ووسائل الدفع الخاصة به عبر تطبيق كارفور MAF حيث تتم إضافة أي سلعة يختارها الزبائن في كارفور سيتي+ بشكل تلقائي إلى سلة التسوق الافتراضية، ليستكملوا عملية الشراء بمجرد الخروج من المتجر.

وتتيح هذه الخدمة تجربة تسوق سريعة خالية تماماً من أي تواصل مع فريق عمل كارفور. وقال هاني ويس "تم تصميم كارفور سيتي+ لتسهيل حياة زبائننا باستخدام التكنولوجيا، ويهدف الحد من الاحتكاك والتواصل المباشر وتحسين وإثراء تجربة البيع بالتجزئة". وأضاف "هذا الفرع يمثل تطورا مهما في مجال البيع بالتجزئة في الإمارات والمنطقة، وتواصل كارفور تقديم الابتكارات الكفيلة بتلبية الاحتياجات العصرية واستشراف اتجاهات التسوق المستقبلية".

الطيبم للتجزئة التي تدبر متاجر كارفور. ويوفر هذا الفرع الجديد والمريح، الذي تم افتتاحه الإثنين السادس من سبتمبر في مول الإمارات، تجربة سريعة، وسلسة، وخالية من التواصل

افتتح عمر بن سلطان العلماء وزير الدولة الإماراتي للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، أول متجر ذكي من صناديق الدفع في المنطقة بحضور هاني ويس الرئيس التنفيذي لشركة ماجد

دبي - شهدت منطقة الشرق الأوسط مؤخرًا افتتاح أول متجر مؤتمت خال من صناديق الدفع، حيث طرح عملاق البيع بالتجزئة "كارفور" رؤيته لمستقبل الصناعة في مركز تجاري في دبي.



تجربة سريعة وسلسة وخالية من التواصل البشري

كيف يمكن تفسير عودة التعصب الديني إلى الواجهة

جاكوب ركوزينسكي: أن الألوان للديانات التوحيدية اقتسام الوعد بإعطاء كل واحدة المكانة نفسها



مفاهيم جديدة لفهم الظاهرة الجهادية

قبل المجتمعات الغربية؛ أي علمنة الدولة التي يمكنها أن تتفق نموذجاً لدمقرطة المجتمعات الإسلامية. أما في ما يخص التراث الصوفي، فقد حقق تقدماً مقارنة مع أنواع التراث الديني الأخرى وتوجه نحو انفتاح التوحيدية على تعدد العقائد. وما عليه اكتشافه هو الطريق الصعب الذي سيقوده من الصوفية إلى السياسة، ومن البحث الروحي إلى الفعل الجمعي دون أن ينفي نفسه. وتبقى طوباوية الإسلام؛ أي بعده التحريري، وانخراطه إلى جانب المقومين ثمين جداً كما يتم التخلي عنهم للجهاديين.

جاكوب ركوزينسكي
المفاهيم التي نستعملها
لفهم الظاهرة الجهادية
غير ملائمة

هل سيستطيع المسلمون الذين يدينون في أغلبهم السباحة هذا التعصب القاتل استعادة كنوزهم المفقودة؟ هل سيرفون أن يعيدوا الحياة إلى إرثهم؟ هل سيعرفون كيف يؤلفونه في مشروع تحرري يقادى أن يتم الاستيلاء عليه من طرف أجهزة للترهيب؛ إنهم هم من يجب أن يرفع هذا التحدي.

ويضيف الكاتب: يمكن للمرض الذي يعاناه الإسلام أن يكون قد جاء من بعيد على الرغم من ذلك: من المكانة التي يحتلها في تاريخ الوحي الإبراهيمي؛ أي كونه جاء متأخراً وكونه المولد الأخير بين الإخوة، ذلك الذي يعترف باصالة الوحيين السابقين عليه دون أن يتم الاعتراف به في المقابل من طرف إخوته الأكبر سناً. ما سميته "عقدة إسماعيل" يتجذر في نكران الاعتراف هذا ويظهر مبرراً -ربما في حياة الرسول- عندما رفض يهود المدينة مبايعة ذلك الذي قدم نفسه باعتباره المبعوث الجديد. تقوم خطاظة الاصطفاء بدور حاسم في هذه المنافسة العابرة للصور بوضع البعض مقابل البعض الآخر؛ أي أولئك الذين يدعون أنهم الأبناء المفضلون للاب، ويحسدون أولئك الذين يبدو أنهم يغصبون هذه المكانة. ليس الحسد "إلا الكراهية في حد ذاتها" فهي ما كان يحرك هتلر، بحسب فرويد، ونحن نعثر عليها في غضب الجهاديين والقاتل في أيامنا هذه. سيدوم التنافس الذي يقابل "الديانات التوحيدية الثلاث" طالما سيتم رفض اقتسام الوعد بإعطاء كل واحدة من الديانات المتتالية المكانة نفسها والحقيقة نفسها مقارنة بالأخريات.

ويخلص ركوزينسكي من كتابه متسائلاً "هل بإمكاننا تجاوز هذا الطغيان؛ أي هذا التملك الحصري للحقيقة الإلهية؟ لقد فاضت إلى حدود الآن بين أبناء إبراهيم العديدين اللعنة والحسد والكراهية، فهل سيأتي اليوم الذي سيتم فيه تقاسم الوعد في سلام؟"

العشور عليها عند القتل المتسلسلين، أو في أوساط المجرمين المحترفين مثلاً. وهذا ما يقود إلى تعيين ظواهر متباينة كليا. فمراهق ثائوية كولومبيون القتل وعصابات الاتجار في المخدرات لم يتصوروا استراتيجيات شاملة تستهدف هدم المجتمع الغربي من أجل إرساء دكتاتورية سياسية - دينية.

ويلاحظ ركوزينسكي أن أحد عيوب الخطاب المهيمن هو أنه ذو نزعة إثنوية. إنه يضع مقابل "الجزري"، المتحمس والعنيف بالضرورة، نقيضه؛ أي المعتدل المسموم بشتي الفضائل. فتسمع عادة أناسا طبيين يمتنون بزوغ إسلام معتدل، وأن تنخرط بشكل محتشم في

باريعة لأعراف المجتمع الغربي وتقاليد. أن تكون مؤمناً معتدلاً بالنسبة إليهم، سواء أكنت مسلماً أم يهودياً أم مسيحياً، يقتضي أن تكون مؤمناً بشكل معتدل، وأن تنخرط بشكل محتشم في الاعتقاد. فهم لا يدركون أن إيماناً معتدلاً هو إيمان نقي نفسه بنفسه، وأنه لن يهجم البتة شباب أو شخصاً أقل شباباً مؤمناً بطمح إلى التفوق الكامل لخدمة ربّه. إنهم لا يتصورون أن التزاماً ما ليس مرادفاً بالضرورة للتسامح والعنف. وهل هنالك ما هو أكثر جذرية من الإسلام الصوفي وشيوخه الذين يتطلعون إلى الفناء هم ذاتهم باحتراقهم في موقد الحب الإلهي؛ ومع ذلك هذا الإسلام هو الأكثر سلمية وتسامحاً، لأنه يعترف ببريق حقيقة الله في كل دين وفي كل معتقد إنساني.

إصلاح الإسلام

يكشف ركوزينسكي أن الإصلاح الثقافي والأخلاقي للإسلام يبقى أمراً مطلوباً في أيامنا هذه. فجوابة على أولئك الذين يدعون عدم إمكانية إصلاحه، يجب أن نقول إن هذا الإصلاح قد بدأ فعلاً وهو هذا العمل الجماعي الخاص بكل أولئك المفكرين والمؤمنين البسطاء وهؤلاء النساء والرجال الذين يجابهون النكوصية الأصولية مخاطرين بحيواتهم وباحثين عن طرق جديدة لتأويل القرآن وعن طرق جديدة لمصالحة الإسلام والديمقراطية.

لكن لا نستسلم للسذاجة؛ فنحن نعرف أنه لا وجود لنوع من تجديد المذاهب سيكفي لهزم جهاز للترهيب، لكنه يستطع على الأقل أن يسحب عنه الشرعية، وأن يضعف قوة جذبها؛ وهذا ليس شيئاً قليل الأهمية.

ويؤكد ركوزينسكي أن إصلاح الإسلام هذا لا يستتبع التخلي عن رسالته بإذائه في عالمنا المادي؛ إنه على العكس إعادة اكتشاف لثرائه؛ أي ما أسماه الكنوز المفقودة للإسلام التي ستساعده على تجاوز أزماته التاريخية. لقد رأينا أن الإسلام الكلاسيكي قد بدأ فصلاً بين السياسي والديني طويلاً

رؤساء دول محترمين، كما وقع في الجزائر وفي عدد من دول العالم الثالث. يمكننا التساؤل إن كان يستطع المعنى الرائد جداً لكلمة "إرهاب" التعبير عن هذه التغيرات المتعلقة بالظروف أو بالاستراتيجيات. لهذه الأسباب جميعها، يبدو لي أنه يستحسن التخلي عن استعمالها. ورغم ذلك علينا إيجاد طريقة لتسمية هذه الشبكات التي تلجأ إلى القتل وإلى محاولات الإغتيال من أجل تهريب الأعداء. أقترح تعريفها بأجهزة الترهيب. غير أن الأمر لا يتعلق باستبدال تعبير باخر، بل بمحاولة التفكير بطريقة مختلفة؛ أي التفكير من زاوية نظر الاستراتيجيات والأجهزة.

ولفت ركوزينسكي إلى أن هنالك في الواقع كلمات مُضللة وكلمات عراقيل تعيق فهم ما نسميه

مثل كلمتي "إرهاب" و"إسلاموية". وينطبق الشيء نفسه على الكلمة الحديثة "تجذير" التي كانت محدودة التداول سابقاً، وانتشرت بكثافة في العالم الأنجلوساكسوني بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، قبل أن تكرس في بلدنا لوصف انخراط شبان غربيين في الجهادية. بهذا تم تحديد المحاولات المعتمدة من أجل إبعادهم عنها، مع نتائج محبطة، كمارسات "فضادة للتجذير". ولبن بسعنا الإشارة هنا إلى المقالات التعميمية والدراسات العديدة ذات النزعة العلمانية التي عنيت بوصف هذه السيرة. فقد قاد نجاح هذا المصطلح إلى إعادة تعريف معاني كلمات أخرى، فتم توظيف مصطلح "الجزرية" بشكل حصري تقريباً بوصفها مرادفاً لـ"الإرهابية الجهادية"، وظهرت "الإسلاموية" التي تقدمت على أنها "جزرية" كالشكل الوحيد الممكن للجزرية.

ويقول "قد أن الألوان لننهض ضد هذا الانحراف الدلالي. لهذه المفاهيم الحاجة وظيفة تفسيرية مراوغة؛ إذ إنها توهمنا بفهم ما يخص الظاهرة الجهادية، وتعمي الذين يجهدون أنفسهم من أجل مقاومتها، وخاصة أنها تعزل بروز جذرية حقيقية يمكن أن تقدم بديلاً للجزرية الزائفة للجهادية. وما يطرح مشكلة في الاستعمال الإعلامي - الأمني لمصطلحات كـ"جزرية" أو "تجذير" هو كونه حصرياً بشكل كبير؛ فإن "تجذير" الشخص، أصبح يعني أن يصير إرهابياً. وقد يحدث العكس بحيث يتم توسيع المفهوم إلى أقصى الحدود، ما يجعله ضبابياً وغير دقيق. فبالنسبة إلى باحث كاتوليقي، روا، ليست الجزرية الجهادية، التي ستقاسم لأسباب غامضة في ما بعد، إلا حالة خاصة من "جزرية عديمة عنيفة يمكن

لمراحل الترهيب المتعلقة بالعصر الحديث، التي يمكنها أن تمتد دون حدود. كل شيء يحدث إذا كما لو أن "الدولة الإسلامية"، داعش، استمدت هذين الخيارين في الوقت نفسه؛ أي استراتيجية حديثة للترهيب الجماعي واستعراضاً كلاسيكياً للتعذيب. عندما يقوم جلاؤها بتصوير احتضار الضحايا لنشرها على الشبكة العنكبوتية، فإن داعش يتوق في الآن نفسه إلى تهريب أعدائه ورعاياه، وإلى تكريس قوته ذات السيادة في ذهن الجميع. وهو يختلف في هذا عن أنظمة القرن الماضي الشمولية التي كانت تقتل في صمت وسريّة.

ويتابع أن كلمة إرهاب تبدو لهذا السبب غامضة أو غير متميزة، أي أنها تمحو كل تمييز بين أنواع متعددة من الاستراتيجيات والممارسات، ومقيدة بشكل كبير؛ إذ لا تنطبق على الترهيب الذي تمارسه الدولة، وتضاف إلى هذه الصعوبة صعوبة أخرى. ويظهر من استعمالها الشائع؛ أي الإعلامي أو الأمني، أنها تحدد صفة جوهرية

ودائمة؛ أي جوهرًا شيئاً بمقدوره أن يفرض النتائج نفسها باستمرار.

يحدث رغم ذلك أن تقوم حركات متهمة بالإرهاب ومسؤولة عن عدد من عمليات القتل بالتخلي عن هذه الاستراتيجية في نهاية المطاف، كما كان حال منظمة فتح مع عرفات والجيش الجمهوري الأيرلندي وإيتا المنظمة الانفصالية الباسكية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية.

يحدث كذلك أن يصل زعماءها من حين إلى آخر إلى سدة الحكم، وأن يصبحوا

حاول الفيلسوف الفرنسي المعاصر جاكوب ركوزينسكي في كتابه "الجهادية عودة القربان" تفكيك الخطاب الغربي والإسلامي الخاصين بالظاهرة الجهادية ومعالجتها بطريقة فلسفية حيث سعى من خلال ذلك لإعادة توضيح هذه المفاهيم على غرار الإرهاب.

نستعملها لفهم الظاهرة الجهادية، غير ملائمة، وخصوصاً مفهوم "الإرهاب". ولعل الفرصة قد أنت لمساءلة هذا المفهوم الزئبقي. ليست هذه المهمة بالسهلة؛ إذ إن الحمولة الوجدانية التي ينقلها قوية. بكفينا التلطف به لنستحضر فوراً صورة لا يمكن تحملها لأجساد تم التمثيل بها أو حرقها... فكلمة إرهاب ترهب بذاتها، وحالة الذهول التي تولد تميل إلى تعطيل أي تفكير في ما يمكن أن تعنيه.

مفاهيم غير ملائمة

لنلاحظ بدءاً هذا الشذوذ عن القاعدة: تصف اللاحقة اللاتينية "isme" عموماً عقيدة سياسية أو فلسفية أو دينية تُشهر مناصروها انتماءهم إليها بطريقة علنية، غير أنه لم يسبق قط لأي حركة أن عرفت نفسها بنفسها بكونها "إرهابية".

فحتى عندما يعلن بعضهم بطريقة صريحة رغبته في إرهاب الأعداء، وهذا حال الجهاديين، فهم يواصلون تسمية أنفسهم بأسماء مختلفة: محاربين أو مناصرين أو مقاومين أو مناضلين ثوريين أو "جند الخلافة". بخلاصة، "الإرهابي" دائماً هو الآخر، العدو الذي نحاربه. لنسبه المفهوم هذا وظيفة جدلية صرفة؛ إذ ليس له أن يشرح، بل أن يدين فقط لكن ما قيمة كلمة ملتبسة كهذه إلى درجة إمكان إصاقها على النحو نفسه بين لادن وجون مولان ونيلسون مانديلا؟

ويتساءل "من له المصلحة في تسمية معارضين بـ"إرهابيين"؟ ويجب إنهم أولئك الذين يحثرون العنف الشرعي في منطقة محددة؛ أي الدول التي تلجأ إلى هذه الكلمة لإدانة حركات غير حكومية تنازعها ذلك الإمتياز".

تتعهد الحركات المقاومة التي تصارع احتلالاً خارجياً أو نظاماً قمعياً أو شمولياً، والتي تدينها الدولة المقاومة باسم الإرهاب. ولا تستعمل هذه الكلمة على العكس عادة لوصف الإرهاب الاضطهادي الذي تمارسه هذه الدول نفسها. ورغم ذلك نحن نعرف أنها لم تتردد قط في إرهاب الشعوب التي تريد السيطرة عليها. هنالك إذا نوع من الترهيب لا يمكن فصله عن واقع سيادة الدولة.

لكن هذا لا يعني أن بإمكان أي سلطة سيادية أن تكون بالضرورة "إرهابية". إن وقع أن قامت دولة ما بإطلاق العنان للترهيب، فذلك يتعلق بسيادة متزامنة تتوق للجدد أو بسيادة ناشئة تصبو إلى إثبات ذاتها.

ويشير ركوزينسكي إلى أنه رغم ذلك علينا تجنب الخلط بين كلمتي "ترهيب" و"قسوة". تستتبع استراتيجيات الترهيب تلك غالباً قسوة بالغة؛ أي قسوة التعذيب والترجيل والإعدام الجماعي. لكن فوكو أظهر لنا أن نوعاً من القسوة يرافق الممارسة الطبيعية للسلطة السيادية هي الأخرى؛ ويشهد على ذلك ما يُسمى بـ"بريق التعذيب"؛ أي تلك الاحتفالات الهيجية التي كان ملوك الماضي يحفرون خلالها رموزهم على الأجساد الممزقة.

غير أن هذه الممارسات التوحيدية تبقى نادرة وفي علاقة بسياق ضيق خلافاً

محمد الحماصي
كاتب مصري

القاهرة - كيف يمكننا فهم الظاهرة الجهادية؟ كيف نؤول عودة تعصب ديني، كان يبدو أنه ينتمي إلى ماضٍ سحيق، إلى عصرنا المستنير؟ أهو مؤشر على عودة الدين أم إلى قسوة وعنف بائدين يعودان عبر الديني؛ هل الديانات عنيفة بالضرورة وميالة إلى التعصب أم هل تبلورت هي بدورها من أجل مقاومة عنف بدئي وتحييده واحتوائه عبر بعض الطقوس؛ هل الديانات "أفيون الشعوب"، بمعنى أيديولوجيات مخدعة تخدم القاصعين، أم هل هي تحتضن أحياناً ترمز المضطهدين بمنح معنى لمعركتهم وخلق أفق لها؟ أنتصر في أوهام بسيطة أم تحتوي على جانب من الحقيقة؟

تشكل هذه التساؤلات جانباً مهماً من محاولة الفيلسوف الفرنسي المعاصر جاكوب ركوزينسكي في كتابه "الجهادية عودة القربان" تفكيك الخطاب الغربي والإسلامي الخاصين بالظاهرة الجهادية ومعالجتها بطريقة فلسفية جلية؛ حيث يعمل في الكتاب الذي ترجمه كل من يونس الزوايين وعبدالحق بكنمسي والصادر عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود، على إعادة تعريف المصطلحات المتداولة ومفهمتها في التحاليل الإعلامية والأمنية والأبحاث الأكاديمية كمدخل أساسي لتناول الواقع بطريقة علمية.

إصلاح الإسلام يبقى أمراً
مطلوباً، فجوابة على أولئك
الذين يدعون عدم إمكانية
إصلاحه، يجب القول إن هذا
الإصلاح قد بدأ فعلاً

يرى ركوزينسكي أن رفض طرح هذه الأسئلة يؤدي إلى الامتناع عن فهم ما يجري اليوم في العالم الإسلامي؛ إذ إن هؤلاء القتل الذين تصورهم عديدين، يعني الأشخاص الذين لا يؤمنون بأي شيء، يقدمون أنفسهم بوصفهم مؤمنين ومخلصين للإسلام قبل كل شيء.

فيأسهم بتصرفون وبلحالتهم على القرآن والحديث يدعون تبرير جرائمهم. لماذا لا نأخذ أقوالهم على محمل الجد عندما يقدمون أنفسهم "جنوداً للدولة الإسلامية"؛ أو حين يعلنون أحياناً، كما فعل الأخوان كواشي "kouachi"، إنهم يريدون أن ينتقموا للرسول؟ لماذا ننسب إليهم دائماً حوافز أخرى ليس لها أي بعد ديني؛ على الرغم من تجذرها في نوع من الضائقة الشخصية أو المعاناة الاجتماعية، من المهم الانتباه إلى كون هذه الحوافز تتمظهر بصيغة دينية، وأن عليها أن تتسلم لتبدي. وأسلمة الغضب والتزمرد والكراهية هذه لا يمكن أن تكون نتيجة المصادفة؛ إذ يتعين أن يكون في الإسلام بعض الخصائص التي تسمح للجهاز الجهادي بخلق أتباعه.

يوضح ركوزينسكي: علينا التساؤل عما إذا كانت النظريات والمفاهيم، التي



التشدد يعود بقوة

مهرجان البندقية يؤازر القضايا النسوية بتتويج الفرنسية أودري ديوان

المهرجانات السينمائية الكبرى باتت أكثر انفتاحاً على أعمال المخرجات وإنتاجات المنصات



تتويج المخرجة طريق إلى الأوسكار

واستحلال مهرجان البندقية في السنوات الأخيرة منصة انطلاق نحو السباق إلى جوائز الأوسكار، وهو يستقطب كل عام مجموعة من النجوم الأميركيين الذين يتوافدون للمشي على السجادة الحمراء في الحدث المقام بجزيرة ليدو في المدينة الإيطالية. واعطى مات دايومن وبين أفليك، وهما صديقان منذ الطفولة، الجمعة أدرج المهرجان بمناسبة عرض فيلمهما "ني لست دويل" لريديلي سكوت بعد انقضاء بضعة أيام على مرور نجوم فيلم "دون" تيموثي شالاميه وريبيكا فرغوسون وأوسكار أيزاك وخافيير بارديم.

المتميّز لشخصية الأميرة ديانا في فيلم "سبنسر" لبابلو لارين الذي يغوص في خصوصيات الأميرة التي رفضت التخلي عن حريتها الشخصية في عالمها المحكوم بقواعد سلوكية حازمة داخل العائلة الملكية البريطانية. ونجح مهرجان البندقية هذه السنة في استعادة بريقه بعد نسخة باهتة عام 2020 في ذروة الجائحة. وقد نظم الحدث بعد شهرين فقط من مهرجان كان الذي أثبت قدرته على التميز الريادي من خلال تتويجه فيلم "تيتان" رغم الانتقادات الكبيرة التي طالت مشاهد العنيفة.

بمواجهة الاستوديوهات التقليدية، في منحى أخذ في الترسخ منذ بدء جائحة كوفيد - 19. وعلى صعيد التمثيل فازت الإسبانية بينيلوبي كروت بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "مادريسي باراليلاس" لمواطنها المخرج بيدرو المودوفار، فيما نال الفلبيني جون أرسيليا جائزة أفضل ممثل عن دوره كصحافي باحث عن الحقيقة في فيلم "اون ذي جوب: ذي ميسينغ إيت". أما الأميركية كريستن ستوارت فقد عادت في نهاية المطاف بحفي حنين. وتوقّع لها الكثيرون الفوز إثر ادائها

إلى النجم بنديكت كامبرباتش قائلة "لقد جاب حقا العالم وعاد ليجد هذه الشخصية ويقدم أصدق أداء". هذا العمل هو من إنتاج نتفليكس، على غرار فيلم "ني هاند أوف غاد" للإيطالي بولو سورنتينو الذي حصل على الجائزة الكبرى للجنة التحكيم ويروي فيه المخرج طفولته المعبدة في نابولي بسبب وفاة والديه في مرحلة كانت خلالها نجومية أسطورة كرة القدم الراحل دييغو مارادونا في أوجها. وعزّزت نتائج المهرجان النفوذ المتعاظم لمنصات البث التدفقي التي باتت لاعبا رئيسيا في مجال الفن السابع

كان حفل توزيع جوائز مهرجان البندقية خط النهاية لماراثون عروض الأفلام الذي استمر أحد عشر يوما ووصفه نقاد بأنه الأفضل منذ سنوات بعد أن جرى تأجيل العديد من الأفلام بسبب جائحة فيروس كورونا، فيما كرسست هذه الدورة النمو الكبير لمنصات البث الرقمي كأحد أبرز منتجي الأفلام في حين كانت القضايا النسوية الأكثر حضورا.

البندقية (إيطاليا) - وجه مهرجان البندقية السينمائي رسالة دعم جديدة للقضايا النسوية من خلال منحه بإجماع أعضاء لجنة التحكيم جائزة الأسد الذهبي للمخرجة الفرنسية أودري ديوان عن فيلمها "ليفنمان" عن الإجهاض، بعد شهرين على نيل مواطنة لها جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان.

ويتعتبر فيلم "ليفنمان" دراما قاسية عن الإجهاض غير القانوني في الستينات، من خلاله تكشف ديوان عما كانت تعانيه النساء.

تتويجات نسائية

قالت أودري ديوان المخرجة الفرنسية من أصل لبناني وبالغلة 41 عاما خلال تسلمها الجائزة "الأسف، عندما تقاربون موضوع الإجهاض ستكونون دائما في قلب الأحداث".

وأضافت "انجزت هذا الفيلم بغضب ورغبة، انجزته من كل قلبي وروحي"، وقد "ارتت أن يكون العمل بمثابة تجربة" و"رحلة إلى شخصية هذه الشابة (الشخصية التي دار حولها موضوع الفيلم)".

وقد نالت ديوان هذه الجائزة خلفا للسينمائية الأميركية - الصينية كلويه جاو الفائزة بالأسد الذهبي العام الماضي عن فيلم "نومادلاند" الذي حقق لاحقا انتصارا كبيرا في حفل توزيع جوائز الأوسكار.

الطريق إلى الأوسكار

قد تطرقت أفلام أخرى توجهها المهرجان هذا العام إلى قضايا النسوية والعلاقة بين الجنسين، كما الحال مع فيلم "ني باور أوف ذي دوغ" للنيوزيلندية جين كامبيون التي فازت بجائزة أفضل إخراج بعد 28 عاما على نيلها السعفة الذهبية عن فيلمها "ذي بيانو".

الفيلم الجديد، وهو الأول لكامبيون منذ 2009، مقتبس من كتاب توماس سافاج مع بنديكت كامبرباتش وكريستن دانست، وتعالج فيه المخرجة النيوزيلندية قضايا مرتبطة بالعقلية الذكورية المؤنثة في المجتمع. ووجهت المخرجة تحية خاصة

العديد من الأفلام التي توجهها المهرجان في دورته هذا العام تتطرق إلى قضايا النسوية والعلاقة بين الجنسين

ويعد أربع سنوات على قضية واينستين التي أطلقت مراجعة شاملة في قضايا التحرش والتمييز ضد النساء

فيلم عن مغني راب يعشق الفلاحة يتوج بجائزة مهرجان دوفيل السينمائي



المهرجان شهد مشاركة 13 فيلما لمخرجين مستقلين في المسابقة الرسمية، كما شهد عودة قوية لنجوم هوليوود

الثلاث في هذه الدورة الجمهور دون حصر أعداده، ومن أصل الأفلام المستقلة الثلاثة عشر المتنافسة في دوفيل لثي 12 طاقم فيلم الدعوة، ما يدل على أن الأميركيين الذين تغيبوا بشكل شبه كامل العام الماضي "لا يخشون العودة إلى دوفيل"، حسب قول مدير المهرجان برونو بارد.

وعرض المهرجان 53 فيلما في المجموع خلال الدورة السابعة والأربعين. وللجنة الثانية قدم أفلاما فرنسية لم تعرض في السابق.

وكلاهما ضمن الإنتاجات الإباحية. وحاز "ريد روكيت" أيضا جائزة لجنة التحكيم للنقاد.

أما جائزة لجنة التحكيم لموهبة العام فكانت من نصيب باسكال سيبستو عن فيلمه الأول "جون أند ذي هول" الذي يدور موضوعه حول صبي في الثالثة عشرة من العمر يحتجز والديه وشقيقته في خندق قديم ويعود إلى منزله ليفعل ما يحلو له.

ونال "بلو بايو" للأميركي جاستن تشون جائزة الجمهور. وسبق لهذا الفيلم أن عُرض في مهرجان كان في فئة "نظرة ما". ويروي قصة أنتونيو لوبلان المولود في كوريا لكنه ترعرع في الولايات المتحدة ويواجه خطر الطرد من البلد حيث يتولى رعاية فتاة صغيرة مع والدته هذه الأخيرة. وشارك 13 فيلما لمخرجين مستقلين في المسابقة الرسمية في المهرجان المقام في هذه المدينة الشاطئية في نورماندي (شمال غرب فرنسا).

وشهدت دورة العام 2021 من مهرجان دوفيل السينمائي عودة قوية لنجوم هوليوود -مثل جوني ديب- وللجمهور أيضا الذي قارب عدده المستويات المسجلة سنة 2019 بحدود 60 ألف مشاهد.

وأوضح مدير المهرجان برونو بارد أن القائمين على الحدث أرادوا أن يعكسوا "النوع" من خلال الأعمال التي اختيرت للمشاركة، بدءا بأفلام الاستوديوهات ومرورا بـ"الأعمال المستقلة التي تصنع المنافسة". وخلافا لما كان عليه الحال العام الماضي استضافت صالات المهرجان

خصومه نقدا لاذعا. وبات هذا الشباب قويّ العزيمة على وشك الانتهاء. ويركز الفيلم بحس فكاهي على البون الشاسع والاختلاف القائم بين أوساط السراب البراقة وحيياة الريف القاسية، مفككا بشراسة القوالب النمطية السائدة في مجال الهيب هوب، من النفوذ المستمد من الثروة والرجولية الطاغية والأفكار المجترجة في النصوص.

وسبق لدييغو أونغارو أن صور فيلما آخر بعنوان "بوب أند ذي تريف" في هذه المنطقة من ماساتشوستيس حيث بات يقم.

وقال المخرج "ما يزيدني تعجبا من وجودي هنا هذا المساء هو أنني كنت أفكر في التوقف عن الإخراج قبل سنتين. وكنت أحاول مع الإنتاج إيجاد موارد مالية ومجموعة من الممثلين". وأشادت شارلوت غانسيورغ، رئيسة لجنة تحكيم الدورة السابعة والأربعين من مهرجان دوفيل، بالفيلم معتبرة أنه "موضوع قوي"، وقالت في ختام الحفل إن "الممثل الرئيسي مذهل. والفيلم قريب جدا من الواقع مع طرحه فكرة الانعزال واعتزال مهنة اخترناها لم نعد نتهاهي معها".

وأغنيات الراب في الفيلم هي كلها مرتجلة من فريدي غيبز خلال التصوير. ومنحت لجنة تحكيم المهرجان جائزتها الخاصة بالتساوي لكل من "بليجر" للمخرجة السويدية نينا تيربيرغ المحظور على من هم دون الثامنة عشرة من العمر و"ريد روكيت" لشون بايكر الذي شارك أيضا في المسابقة الرسمية في كان.

تادية دور مغني راب في فيلم، لكن هذا العمل كان أكثر من مجرد فيلم راب. وقد شكل فرصة رائعة بالنسبة إلي".

ويؤدّي الموسيقي في الفيلم دور ماني ميرك الذي يقم صداقة مع فلاح في الجوار بلقته أصول الاعتناء بالقر والخنازير. لكن الفنان يضطر إلى مواجهة الواقع؛ فمدير أعماله يلج عليه بتسجيل الأغاني ويطلب المحبسون بأخباره على شبكات التواصل الاجتماعي ويوجه إليه

قصة مغني راب شهير يكتشف صداقة انه يهوى حياة الفلاحين.

وسبق أن عُرض هذا الفيلم الطويل الذي صور في ماساتشوستيس خلال مهرجان كان في يوليو. وقال فريدي غيبز المولود في غاري -وهي مدينة غارقة في البؤس بالقرب من شيكاغو- والذي واجه مشاكل عدة مع القضاء قبل أن يذيع اسمه، في تصريحات له خلال مهرجان كان "لم أرغب يوما في

دوفيل (فرنسا) - منح مهرجان دوفيل للسينما الأميركية جائزته الكبرى لفيلم من بطولة نجم الهيب - هوب الأميركي فريدي غيبز، في ختام دورته السابعة والأربعين التي شهدت عودة قوية لمشاهير هوليوود واحتفاظ الصالات مجدداً بالشاهدين.

و"داون ويد ذي كينغ" الذي نال "الجائزة الكبرى" في المهرجان هو من إخراج الفرنسي دييغو أونغارو ويروي



فيلم يجمع عالمين مختلفين

«فلسطين من الأعلى» معرض فني يعيد كتابة التاريخ المزور

بافاريا، وأرشيف مكتبة الكونجرس الأميركي.
وجاء في بيان حول المعرض "شكّل مشهد فلسطين من السماء، تاريخياً، جزءاً من حرب استعمارية واضحة شنت باستخدام أحدث أشكال تكنولوجيا التصوير، ورسم الخرائط والاستشعار عن بعد، والرصد، التي رافقت تحركات الجيوش على الأرض، وهدفت إلى الهيمنة على المنطقة والسيطرة عليها".
ويضيف البيان "في الأزمات المعاصرة، تحول هذا المنظور إلى تكنولوجيا آمنة معقدة، ووسيلة من وسائل الردع".

وقال عناني "لم يكن هدف المعرض فقط أن يظهر فلسطين من عين الاستعمار لأنه كان يمتلك هذه التكنولوجيا والتي كما تلاحظ أنه لا لوجود للإنسان في هذه الصور وإنما يقدمها على أنها أرض فارغة".

وأضاف "إنما قررنا عمل أشياء من الأرض ونفك هذه ونشرح كيف استخدمها الاستعمار سواء البريطاني أو الإسرائيلي في إعادة تغيير المشهد الفلسطيني وكثير من المعالم فيه".
مقارنتها بين رسومات لفنانين مستشرقين كان بعضهم يحاول تقديم فلسطين على أنها أرض خالية من السكان وبين فنانين قدموا رسومات تعكس حقيقة ما هو موجود على الأرض.

المعرض يضم أفلاماً وأعمالاً فنية لمستشرقين وخرائط ووثائق ومجلات لكشف الرؤية الاستعمارية التي استغلت الفن

ويمكن لزائر المعرض أن يقرأ نصوصاً من مذكرات التربوي الفلسطيني خليل السكاكيني المؤبد في القدس عام 1878 عند احتلال مدينة القدس عام 1917 من قبل الجنرال البريطاني البيبي.

ويحتوي المعرض على أعمال فنية لكل من أندرو بيب، وجاك برسكيان، وجمعية دار للتخطيط المعماري والفني (ساندي هال واليساندرو بيتي)، وجيان سيبينا، وخالد جزار، وخالد حوراني، ورواق مركز المعمار الشعبي (مهني يعقوبي)، وسوليداد سلامة، وصوفي إرنست، وصوفي حلي، وعامر شوملي، وضياء العزة، ونداء سنقرط.

كما يتضمن المعرض أفلاماً لكل من الأوكسين لومبير، وكالة الاستقصاء العماري، وأيرين أنستاس ورينيه جابري، وبيير باولو بازلوني، وديما أبو غوش، وراشد الحلو (روزا لوكسمبورج)، ورائنا اسطفان، وكمال الجعفري، ومشروع كامب (شايانا أانا، وأشوك سوكوماران، وندا غوص)، وناهد عواد، ونداء سنقرط.

كما يضم المعرض الذي يستمر حتى الخامس عشر من ديسمبر القادم أعمالاً فنية وتذكارات من مجموعة النحات فوزي نسطاس ومجموعة جورج الأعمى.

ويسعى المعرض لتقويض سلطة كتابة التاريخ وتوثيق المجتمع والمشهد، التي تنحصر في أيدي أنظمة السلطة المختلفة، من خلال عرض أعمال لفنانين جنبا إلى جنب مع مواد أرشيفية تاريخية.



محاولة لإعادة كتابة التاريخ

رام الله (فلسطين) - يقدم المعرض التاريخي "فلسطين من الأعلى" باستخدام مجموعة من المواد الأرشيفية والفنون البصرية محاولة لفهم دور التصوير الجوي في خدمة الاستعمار وسيطرته على الأرض الفلسطينية. ويضم المعرض الذي افتتح مساء السبت في مؤسسة عبدالمحسن القطان في رام الله 58 مادة أرشيفية وأعمالاً فنية قسمت إلى أربعة أقسام منها ما يتيح للجمهور التفاعل معها سواء من خلال لوحة مفاتيح الحاسوب أو النظر من خلال المجهر أو الاستماع إضافة إلى مشاهدة الأفلام والرسومات والمنحوتات.

ويرصد المعرض فلسطين من الأعلى منذ عهد الإمبراطورية العثمانية، وعبر الانتداب البريطاني، وصولاً إلى الاستعمار الإسرائيلي، مبيناً كيف زُود التصوير الفوتوغرافي الجوي، وتصوير الأفلام، ورسم الخرائط الحكومات بالمعرفة والسلطة التي تمكنهم من مراقبة الأرض، والشعب، والموارد.

وبصرف النظر عن كيف، ولماذا، ولمن، وبأي شكل تم إنتاج هذه المواد الجوية، فقد اعتبر هذا المنظور نحو المشهد الفلسطيني نصاً بصرياً داعماً في تشكيل السياسة والثقافة والاقتصاد والأيديولوجيا.

وقال يزيد عناني أحد القائمين على المعرض "المعارض التاريخية صارت يصعب إخراجها إذا كانت كلها نصوصاً، نحن في حاجة إلى اللعب بالمواد البصرية لاستقطاب الناس لتبناها وتفاعل معها".

وأضاف خلال استقباله لزوار المعرض الذي يأخذ الإنسان في رحلة عبر الماضي من خلال صور جوية قديمة وخرائط عن فلسطين وما كان فيها من موانئ ومطار وسكك حديد تربطها بالعالم الخارجي "المعرض نتاج عمل استمر عاماً ونصف العام بمشاركة عدد كبير من الباحثين والفنانين".

وأوضح عناني أن المعرض جزء من مشروع بحثي تم خلاله إنتاج عدد من مجلة "فصلية القدس" بالتعاون مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية إضافة إلى تنظيم العديد من الندوات واللقاءات حول موضوع التصوير الجوي وكيفية توظيف الاستعمار له للسيطرة على الأرض.

وقامت مؤسسة عبدالمحسن القطان، وبالشراكة مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بإطلاق العدد 82 من فصلية القدس، وهو واحد من أصل عددين (81 و82) مخصصين لمعرض "فلسطين من الأعلى".

ويشكل هذان العددان جزءاً لا يتجزأ من المعرض، وهما يحتويان على عدد من المقالات و مواد الأرشيف التي ظهرت خلال عملية إجراء الأبحاث الخاصة بالمعرض. ودمج العددان في كتاب المعرض، الذي يحتوي، أيضاً، على مواد أرشيف بصري ونيد تعريفية حول الأعمال الفنية والفنانين المشاركين.

وحصلت مؤسسة عبدالمحسن القطان على المواد الأرشيفية في المعرض من العديد من المصادر من بينها المتحف العسكري في إسطنبول، ومكتبة أتاتورك، والنصب التذكاري الاستراتيجي للحرب، والمكتبة الوطنية الأسترالية، ومكتبات الجامعة العبرية، وأرشيف دولة إسرائيل، والأرشيف الوطني (المملكة المتحدة)، وأرشيف مقاطعة

عالم سوداوي يجتذب الروايات شرقاً وغرباً

عبد الحميد الحسامي: المثقف اليميني يعيش اليوم مرحلة الذهول



ما الإنسان سوى كائن مثقف (لوحة للفنان ضياء العزاوي)

بالجائزة، ويمتلك رؤية تنتظم أعماله التي يقوم بها، سواء قدمها لجائزة أو لم يقدمها، وسواء حصده الجوائز، أو حصده الجوائز، فهو يحاول أن يكتب بحوثة العلمية صغيرة أو كبيرة في ضوء الشروط المنهجية الدقيقة، وكل بحث يرتقي بمنهجية، وزاوية رؤيته، ولغة كتابته لتفوق على كل بحوثة السابقة.

وبين اهتماماته النقدية والأكاديمية وإلى أيهما ينتمي بشكل أكبر وأيها أضاف للآخر، يقول الحسامي "ما أصعب الحديث عن الذات. حين أحاول أن أقدم توصيفاً لهويتي العلمية فأقول إن الأكاديمية بحكم عملي 'معيّداً' في الجامعة منذ 1994، وحتى اليوم قد فرضت عليّ نمطاً حياتياً، ووظيفياً معيناً، حيث عشت العمل الأكاديمي، وحاولت أن أتمثل روح الأكاديمي، ومواصفاته بدقة متناهية، ومهنية عالية، نجت أقمص أعلى النماذج الأكاديمية التي مرتت بها، أو تلمذت على يديها، أو قرأت عنها".



عبد الحميد الحسامي

أتابع انكسارات العربي
الأخير وهو يتعشّم في
قلعة اميريبوا

ويضيف "انطلقت بروح الأب الرحيم، وحرص المعلم الصارم، في السرب الأكاديمي الذي أخذني بحكم التخصص إلى النقد، فتخلت عن الشعر الذي كنت أزعجني أي قريب منه، وأنه قريب مني، لكن الناقد في أعماقي أخذ يكبر يوماً بعد يوم، ويتضائل الشاعر حتى مات أو كاد، وربما وجد فرصة للنفاذ من خلال اللغة

النقدية التي أكتب بها بحوثي النقدية، ربما. الأكاديمي منح الناقد في رصانته، ومنهجية، وضبط إيقاع حركة، والناقد منح الأكاديمي في عمقه الرؤيوي، والمعرفي، وكلاهما صار كياناً واحداً متكامل وظيفته، ويتأثر بنيانه، فلا أجد نفسي على الإطلاق إلا في قاعة الدرس، وفي مكتبتي. هناك أعز مكان في الدنيا) وتلك ملكتي التي اعتز بها، وأعش بها، ولها، ومنها. هناك شغفي الذي لا يحد، ومتعتي التي لا توصف".

وفي صميم التحولات الأدبية في المشهد اليميني، نسأل الحسامي عن سبب عدم ظهور جيل من الروائيين في اليمن على منوال جيل القصاصين التسعينيين مثلاً، فنجيب "ظهور الجيل الإبداعي بالمعنى الدقيق يقتضي وجود عوامل، من الاستقرار والفعل الثقافي والترانيم والعمق، ويقتضي ظهور نماذج تتقود الجيل، وحين تسطحت التجارب، وساد الزيف، وزهد المبدع عن تطوير نفسه، وضاعت مساحة ثقافته، واكتفى بعلامات الإعجاب على وسائل التواصل، ظهرت لدينا نماذج لا تلبث أن تتلاشى كلما حاولت الاقتراب من تجربتها، إنها تجارب سطحية، متعجلة، يشوبها الكثير من النرجسية، والقليل من الإبداع، كما أن الحروب والصراعات تجعل المبدعين أول وقود لها، فيقل منسوب الإبداع، ويتأخر أو يتعثر ظهور جيل بالمعنى الدقيق للمصطلح".

عربياً وعالمياً قد استقطب أبرز المبدعين، وأخذهم إلى عالمه الخصب، فبرزت أعمال جديدة جديرة بالمتابعة والقراءة الناقد".

أما أهم إنجازاته النقدية خلال الفترة الماضية فيشير إلى أنها تتمحور حول مشروع يعمل فيه من سنوات عن "رواية الديستوبيا"، مضيفاً "يبدو أن الأحداث العالمية الصاخبة، وتحولات العالم السلبية، وانسحاق الإنسان تحت الآلة، أو تلاشي في الحروب المعاصرة، والكوارث التي صنعها الإنسان لأخيه الإنسان، كل ذلك قد أنشأ عالماً سوداوياً تمثلته الرواية المعاصرة غربياً وغربياً، أثار اهتمامي، واسترعى فضولي النقدي فرحت أتعب تلك الظاهرة، بالدرس النقدي المثالي، وأراقب مالات الإنسان الأخير وهو ينسحق تحت العقب الحديدية، واستقرت تفاصيل تلك المقولة الديستوبية: إذا أردت أن تتصور المستقبل فتخيل حذاء يدوس وجه إنسان وإلى الأبد".

ويواصل الحسامي حديثه "كما ذهبت أتابع انكسارات العربي الأخير وهو يتعشّم في قلعة اميريبوا وتلاشي هويته على رمال الصحراء العربية، لقرابته بأمّ عيني وهو يصنع القنبلة راضياً ومكرهاً في أحد مكامل جامعة أميركية، ثم في القلعة التي اقتيد إليها معصوب العينين، ثم القيت قلبته على العرب الذين يتصارعون على أماكن الماء والرعي بعد نفاذ النفط واحتدام الصراعات، فأخذوا يتنازرون في الصحراء بوصفهم كائنات غير جديرة بالبقاء".

ورداً على وصفه بحاصد الجوائز الأدبية التي نال الكثير منها، وتجربته في هذا المجال، يقول الحسامي "العرب، إن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، فما الجائزة؟ إنها مكافأة يتلقاها المبدع أيضاً كان مجاله، عن إبداع له قيمته في نظر مانح الجائزة، أو من يحكم فيها. وفيما كان مجاله، مستمراً في عطائه، مع أن تمنح للمبدع المتشغل بإبداعه ليستعين بها على تسيير أمور حياته، وكي يظل وقياً لإبداعه، مستمراً في عطائه، مع أن هناك بعض الجوائز تمنح من منطلقات أيديولوجية، أو اعتبارات غير علمية".

ويضيف "حين يقال إني حاصد جوائز فذلك قد يكون قدحاً، وقد يكون مدحاً، فمن يرى أن الكاتب ينبغي أن يكتب هواجسه الإبداعية دون الالتفات للجائزة يطلق ذلك قدحاً، ومن يرى أن حصول أعمال الكاتب على جوائز من جهات علمية محكمة مقابل أعماله التي قدمها، فذلك مدعاة للنساء لأن أعماله توفرت على مواصفات الجودة العلمية، فنافست، واستحقت الفوز بجدارة فذلك يقول على محمل المدح، وأياً كان منطلق القول فانا لم أكن حاصد جوائز بالمعنى الذي قد يفهم منه أنني أحصل على جوائز كبيرة، وما تزال الجوائز التي حصلت عليها ذات مستوى متوسط، أو أنقص منه قليلاً".

ويشير الناقد إلى أنه مهجوس بالكتابة والبحث العلمي، إذ يشغله البحث العلمي أكثر من انشغاله

وفي رده على سؤال "العرب" حول سبب عدم نشوء ما يمكن وصفه بأدب الحرب في اليمن، يقول الحسامي "هناك مساحة زمنية بين الظاهرة، وتمثل الظاهرة في المنتج الأدبي والفني عموماً، والحرب في اليمن حتى اللحظة لم تضع أوزارها، وما يزال المثقف اليميني يعيش صدمة الحدث، إنه في متأه الدوار، فمن يستوعب أن يصبح اليميني محارباً اليميني، ومن يستوعب أن تستغل لغة الغاب، ومن يتخيل شعباً سقط فيه نظام الدولة، وتكاثرت فيه الرؤوس المسماة رؤساء".

ويشير الحسامي إلى أن المثقف اليميني يعيش اليوم في مرحلة الذهول التي تلو كنهه، مضيفاً "لحظة لا يمكن تجاوزها واستيعاب ما يحدث فيها، دون مرحلة 'يقظة' تستعيد فيها توازننا، ونخلص من آثار الكابوس، هناك يقف المثقف/المبدع على ربوة بعيدة يعيد قراءة المشهد، ويكتب رواية/قصة/قصيدة/ مسرحية/سيناريو عن الحرب، والأملها، ويؤسها".

ويتابع "أدب الحرب يقتضي أن نتامل المشهد، بكل تفاصيله، عن بعد، وأن نعبد قراءة الذات، وأن نستعين الدواعي، ونوغل في فهم ما يجري؟ لماذا يجري، وكيف يجري؟ وإلى أين تتجه بنا الأحداث؟ أن نقرأ ظاهراً الأحداث، وما يستتر خلفها من الأمور المضمر. هناك نبحث عن 'الضمير' والمضمر' ونعيد تفتيح الأسئلة".

الديستوبيا والنقد

عن اهتماماته النقدية خلال الفترة الماضية، يؤكد الناقد والأكاديمي اليميني أن جل اهتماماته ذهبت إلى تحليل الخطاب الشعري والسري، وقراءة الظاهرة الإبداعية الحديثة في خصوصيتها وتحولاتها، ويتابع "إن كانت بداياتي في تحليل الخطاب الشعري، فقد أخذ السرد يستدرجني إلى فضائاته المتجددة والثرية، ويبسود أن السرد

السرد عربياً وعالمياً، استقطب أبرز المبدعين، وأخذهم إلى عالمه الخصب، فبرزت أعمال جديدة جديرة بالمتابعة والقراءة

انعكست الظروف القاسية في اليمن على المبدعين والكتاب والنقاد وحتى على المجال الأكاديمي، حيث فككت الصراعات الساحة الثقافية ولكن يبقى هناك من يحاول استرجاع الثقافة اليمينة لدورها الهام في المشهد الثقافي العربي. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الناقد والأكاديمي اليميني عبد الحميد الحسامي في حديث عن المشهد الثقافي اليميني والعربي وقضايا أخرى.

صالح البيضاوي
كاتب يمني



بدأ الناقد والأكاديمي اليميني عبد الحميد الحسامي حديثه عن المشهد الثقافي اليميني في ظل الحرب بقصيدة الشاعر زهير بن أبي سلمى التي يقول فيها: "وما الحرب إلا ما علمتم ودقتم وما هي عنكم بالحديث المرحم".

وعن واقع هذا المشهد المبلد بغيوم الحرب والصراعات، يقول الحسامي "العرب" متحدثاً عن التعاضد بين الثقافة والحرب كقضيضين "الحرب هي الوجه البشع للإنسان، فالمشهد اليوم في القابلي لدم، للبشري العنيف فينا يحمل شوه ليوزعه على العالم، أما الثقافة فتنتهي للإنسان الهابلي المسالم، الذي يرفض العنف، وينزع نحو الحياة، الأول يحمل في يده نخجر السرور ليميت، والثاني يحمل في كفه غصن الزيتون، هكذا هي ثنائية الحياة، والثقافة ابنة السلام، وربيبه الحياة المطمئنة".

الحرب والأدب

يرى الحسامي أن "الحرب لا تترك للمشهد أن يتشكل إلا تحت لهيبها، وأصواتها، ودمائها، فالمشهد اليوم في اليمن لا يمكن أن نطلق عليه مشهداً ثقافياً؛ لأن الحرب استهلكت حياة المجتمع، ومزقت تطلعات المثقف، وأفقدته توازنه الذي يمكنه من إنتاج ثقافة بل شعلة عن قلبه، لأن البندقية هي التي تتسيد المشهد، والعنف هو الذي يملأ الفضاء، وإن حاجات المثقف الأساسية التي تقيم أوده البيولوجي غائبة، وأصبح المثقف مشغولاً بالبحث عنها".

وعن السدور الذي يمكن أن يسهم به المثقف اليميني للتخفيف من سوداوية المشهد، يتابع الناقد "يُعمل على 'التنقيد' أن ينتج فعلاً ثقافياً، وأن يتفرغ للفكرة، وأن يناوش أسئلة الحياة، وذلك يقتضي أمرين مهمين: الأول هو حرية التفكير والتعبير، والثاني الاستقرار، والواقع الذي تشكل في اليمن سلب المثقف اليميني فتشظى ما كان، أو كاد يكون مشهداً ثقافياً في سنوات ما قبل الحرب.

الحرب أكلت الأخضر واليابس، وضيق مساحة الكلمة، فحين يهيم صوت الرصاص، يغيب صوت الحمام".

وفي حديثه "العرب" يؤكد الحسامي أن الثقافة هي الوجه الحضاري للإنسان في أي مجتمع من المجتمعات، حيث تنقل بحسب تعبيره "الإنسان من الوحشاني إلى الإنساني"، ويضيف "ما الإنسان سوى كائن مثقف؟" وحين يظل نذير الحرب، يتلاشى مفهوم الإنساني في الإنسان، ويحضر مفهوم الحيواني الوحشاني فيه، الحرب تمنعها أن تقتل، أن تأسر، أن تجرح، أن تسلب دماً، أن تدمر عمراً، أن يتخلص الإنسان من لغة الحوار، ومن كيونته الثقافية، حينها تعلق النزعة الشريرة في الإنسان، وتسيطر على سلوكه، فهنا تكون الحرب قد غيرت هوية الإنسان المرتجاة في التآخي، والتعارف، والتعمير، والحوار، والثقافة، والارتقاء للمعنى، وإن غابت هذه الأمور فمأذا يبقى من الكائن المثقف؟".

وعن الضرر الذي لحق بالثقافة اليمينة جراء الحرب، يتابع "لقد تضررت هوية المثقف، وتضرر المشهد برمته، وتضررت المؤسسات الثقافية، وأخذت المثقف أعاصير عاتية، وفي هذه الظروف بقيت أصوات تحاول التشبث بالمناج، وتتسلح بالتحدي، في ظل واقع مرير. وهي أصوات قد تكون نواة لمشهد قادم ينبت من رمد الحرب، وقسوة الظروف".



الذكاء الاصطناعي يمتد إلى ما بعد خراب الأرض

«المنطقة 414».. شرطي تحرّ يبحث عن امرأة مفقودة وسط عالم ديستوبي قاحل



تحالف الإنسان والروبوت للوصول إلى الحقيقة

المميّزة التي انسجمت مع ثيمة الفيلم الأساسية حتى تكاملت الأجواء وملامح الشخصيات مع الواقع الغريب المحيط، والذي يعجّ بتلك الكائنات مع استمرار ملفت لاستخدام الجانب الصوتي في شكل نداءات متكرّرة موجهة إلى المتواجدين في تلك المستعمرة في كل المهولة إلى إنباع التعليمات في كل ما يتعلق بتواجدها وحركتها في ذلك المكان.

في المقابل تم توسيع دور الشخصية الرئيسية ديفيد، فهو لن يتقيد بتوجيه الملياردير بصرف النظر عن التحقيق بل إنه يعود إلى سيرته البوليسية في التحرّي والوصول إلى الحقيقة، وهو ما يوصله إلى شخصية القاتل الحقيقي.

الفيلم تدور أحداثه في منطقة محصنة، أنشأت لتسويق كائنات نسائية تعمل بموجب بروتوكولات الذكاء الاصطناعي

من ذات الفصيلة المتطورة صناعيا، ولا يكتفي بذلك بل إنه يقوم بانتزاع العقل الرقمي المستقر في دماغها، وبذلك بدأ رحلته في التعامل مع تلك الكائنات ومن ثم مصاحبة جين والتقاء هدفهما في خوض المغامرة إلى نهايتها.

ويجسب للمخرج أيضا اختباره المتقن لمجمّل الشخصيات بملاحها

النظام الرقمي وقدرتها بعد ذلك على الدفاع عن نفسها.

ينجح المخرج في تأسيس بيئة رقمية متكاملة وأجواء ديستوبية معزولة عن العالم الخارجي، ويوظف خلال ذلك ومن أجل تعزيز جماليات المكان الإضاءة وعناصر التصوير والغرافيك والموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية من أجل تعميق حالة الإغتراب المكاني، ومن أجل ترسيخ فكرة تلك البقعة المنقطعة عمّا حولها والتي تعجّ بأجناس وملامح شتى يتم تطويرها بشكل سري في ذلك المكان. وإذا ربطنا ما بين بداية الفيلم ومرحلة الذروة فيه سوف نجد خطأ دراميا وسرديا بارعا تم الإشتغال عليه من خلال شخصية ديفيد، فها هو في المشاهد الأولى يطلق النار على امرأة

كونها امرأة طبيعية وبين كونها كائنا روباتيا.

وهنا تثار ثيمة المرأة والذكاء الاصطناعي والتي سبق وشاهدناها في العديد من الأفلام ومن أبرزها فيلم «إكس ماشينا» و«الذكاء الاصطناعي» و«أوتوماتا» و«إيف» و«روبو لاف» وغيرها، حيث يتم بناء شخصية جين على مستويين وهما فكرة تطور نظام الذكاء الاصطناعي لديها إلى درجة تحريك المشاعر، وفكرة التباعد مع البيئة المحيطة إلى درجة أن ذلك الكائن الاصطناعي يشعر بأنه في سجن داخل الذات.

ومن هذه المعطيات الفكرية والفلسفية والنفسية تبني الحوارات المكتوبة بشكل متميز في هذا الفيلم، والتي تقدّم واقعا مستقبليا يعيش فيه الطرفان البشري والروبوتي أو الاصطناعي حالة من الإغتراب في بيئة قاحلة.

وإذا نظرنا في شخصية ديفيد في إطار تطور المسارات السردية بين الشخصيات، فإنه ذلك الشرطي السابق الذي يقول سجله إنه تم تسريحه من الخدمة بسبب مقتل صديق له بطريقة غير متعمدة أثناء العمل، وأنه عجز عن إنقاذ زوجته التي توفيت منتحرة، وكل ذلك يتم تلقيبته إلى جين التي تكشف له عن تاريخه، ومن ثم تتفاعل معه من أجل العثور على ابنة الملياردير، ومن هناك يتم اكتشاف العالم السري للمنطقة 414. لا يكتفي ديفيد بالمغامرة لوحدها بل إنه بحسه الأمني يضع شقيق الملياردير جوزيف (الممثل جوانشان أريس) في دائرة الاتهام، وهنا تقع المواجهة بينهما والتي تستدعي من جوزيف السعي لقتل الروبوت جين، والتي سيقع لها تطور آخر في تمزدها على سيطرة

لا شك أن فكرة الاكتشاف والتحرّي هي إحدى الأفكار السائدة في أفلام الخيال العلمي، وخاصة تلك التي تقدّم صورة للمستقبل في ظل الديستوبيا القائمة التي طالما تم توظيفها في هذا النوع من الأفلام. لكن الميزة المختلفة في فيلم «المنطقة 414» أن المستقبل والديستوبيا الأرضية يتزامنان مع تطور الذكاء الاصطناعي وتحول البشرية إلى كائنات منغلجة.

أذهاننا، ولهذا ما أن تشاهد هذا الفيلم المصنوع بعناية وإتقان، حتى تستذكر تلك السلسلة.

بعد مقابلة قصيرة مع ديفيد (الممثل غاي بيرس) سيتم تكليف شرطي التحرّي السابق وصاحب التاريخ المديد في العمليات السرية وتخليص الرهائن باسترجاع ابنة الملياردير فيد (الممثل الاسترالي ترافيس فيمل) التي كانت قد دخلت المنطقة 414 واختفت في وسطها، ومن هنا سوف ننطلق في التعرّف على ذلك العالم الديستوبي المجهول.

تقوم الفكرة على أساس أن تلك المنطقة محصنة وشديدة الحراسة وكان قد أنشأها فيد لغرض تسويق الكائنات النسائية التي هي في أشكال بشرية وكانها طبيعية، بينما هي مجرد روبوتات وكائنات تعمل بموجب بروتوكولات الذكاء الاصطناعي.

ومن منطلق أن ابنة الملياردير لا تريد أن تكون نسخة من أبيها وأن لا تكون مجرد وريثة مجد ليس لها فيه مجرد روبوتات وكائنات تعمل بموجب بروتوكولات الذكاء الاصطناعي.

غوض ديفيد في ذلك العالم المجهول ويحاول النساء الروبوتيات اللاتي عرفن ابنة الملياردير عن قرب حتى لقاته مع جين (الممثلة ماتيلدا لوتز) التي تؤدّي دورا بارعا يجمع بين



طاهر علوان
كاتب عراقي

يكرّس فيلم «المنطقة 414» للمخرج اندرو بيرد فكرة خراب الأرض مع تطور الذكاء الاصطناعي في عالم مستقبلي معزول، وإن بطريقة مغايرة ومعالجة مختلفة، لكنها سوف تدور في إطار ما خلفته سلسلة «متسابق المتاهة» في



«المنطقة 414» يستعرض واقعا مستقبليا يعيش فيه البشري والروبوتي حالة من الإغتراب وسط بيئة قاحلة

جمال من غير ثرثرة

(1914-1955) في مقدّمة أولئك الرسامين الذين غيروا طريقة النظر إلى الطبيعة، بل أنهم جعلونا ننظر بطريقة مختلفة إلى رسوم البريطاني تيرنر والفرنسي مونييه باعتبارها القاعدة التي مهّدت للأسلوب التجريدي في الرسم.

من بعيد تبدو رسوم دي ستايل كما لو أنها تتألف من مساحات لونية متجاورة ومتناغمة يغطي عليها اللون الواحد كما في لوحته «الطريق».

غير أن تفضّص أي لوحة من لوحاته بصريا وبطريقة دقيقة لا بد أن يجعلنا على قناعة من أن الرسام استطاع عن طريق ضربات فرشاته البسيطة والبارعة في الوقت نفسه من أن يستحضر مشاهد مستلهمة من الطبيعة، لكن من خلال عناصر الرسم التي تبدو كما لو أنها تتألف في ما بينها لتشكيل مشهد بصري خالص، مشهد مستقل عن المنظر الطبيعي الذي هو مصدره.

رسوم دي ستايل تشبه الخلاصات البسيطة التي يمكن أن تغني عن الأصول المعقدة.

وهي في ذلك إنما تستعيد تقنية الرسامين الصينيين في اختصار المشهد الطبيعي إلى مجموعة من الخطوط التي تقبض على الجمال من غير أن تثير أي نوع من الضجيج.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

أن ترسم الطبيعة كما هي غير أن ترسمها كما تراها. حالتان مختلفتان في كل شيء بالرغم من أن مصدرهما واحد. ستكون الطبيعة ملهمة مرة ومرة أخرى سيكون الرسم هو الملهم.

كان الانطباعيون الفرنسيون منتصف القرن التاسع قد تنبّهوا إلى أن الطبيعة ليست صيغة جامدة، إنها تتجلى بصور مختلفة مع اختلاف الوقت وتبدل الفصول وما لا يرى منها مباشرة هو جوهر جمالها. وهكذا صار لكل رسام طبيعته، تلك الطبيعة التي يتدخل في إنشائها مزاج الرسام وطريقته في النظر والهدف الغامض الذي يسعى إليه.

هناك فرق كبير بين طبيعة رسماها كلود مونييه وطبيعة رسماها رينوار بالرغم من أنهما عاشا في إطار مؤثر ثقافي واحد.

غير أن هناك مظهرا آخر من مظاهر استلهام الطبيعة تجلّى من خلال محاولات عدد من الرسامين للوصول إلى الجوهر التجريدي للمشهد الطبيعي.

يقف الفرنسي من أصول روسية نيكولاس دي ستايل

«السقوط».. مسرحية تنتقد ذاتية الإنسان

الغربي المعاصر

إنانيًا، منغمسا في المتع والشهوات، مقطوعا عن المفاهيم الأساسية للعدل والمسؤولية. وقد عدّ العمل في حينه علامة بارزة عالج فيها كامو ذاتية الإنسان الغربي المعاصر، الذي لم يعد يرى سوى مصالحته، ولم يعد يعنيه سوى حياته الخاصة، إلى حدّ صار معه لا يبالي بمسألة غيره، يغضّ عنها طرفه بلا حياء. وكان كامو هنا يتملّق موقلة سقراط «حياة بلا امتحان لا تصلح أن تعاش».

ألبير كامو يرسم في «السقوط» صورة قاتمة عن الإنسان الغربي، المقطوع عن المفاهيم الأساسية للعدل والمسؤولية

لقد استطاع ستانيسلاس دو لا توش أن ينقل بقوة وإقناع كلمات كامو، في توترها وهذونها، وفي فوريتها وخفوتها، عبر مونولوج ينهمر كسيل لا ينضب.

وكان الإخراج موسوما بالبساطة والفاعلية، حيث الأضواء والأصوات تنقل المتفرّج بيسر، مرة داخل حانسة صاخبة، ومرة وسط الشارع وضجيج المتواصل، وأحيانا على حافة ماء متجمّد، وقد استعان جيرو بينيش بصور فيديو كي يدعم تلك المؤثرات التقنية، ليجع البطل أمام ذاته، وأمام ارتداد أنانيته، وأمام جينته وذنبه.

وقد جعل خشية فضاءين، البيت والخمارة الهولندية، ينتقل بينهما البطل كما ينتقل بين الكلمات، مثلما جعل «مثالة» كتابة عن حضور الفتاة موضوع العمل كله، ومطلقة، وكأنها تذكر البطل بذنبه، ولكن لا أثر للجلبس، وكأننا هو شخص مختلّل، قد يكون الفارئ أو المُشاهد أو الضمير الحي الذي يحاسب أمامه البطل نفسه، ولئن كان الديكور في حدوده الدنيا، فإن كل شيء فيه له دلالة ورمزيته.

بل تركها لمصيرها، فظلت ذكراها تعذبّ منه النفس بحضور حادّ ملموس.

من خلال ما يرويه كلانس، نكتشف أنه كان محاميا لامعا تعشقه النساء ويحترمه الجميع، ولكنه مغرور متكبّر يعتبر نفسه أرفع من أن يلام على تقصير، فهو في نظر نفسه فوق أحكام البشر. كانت حياته محض أفراح وسعادة، إلى أن تحطّم كل ذلك تحت صوت ارتطام جسد بيماء نهر. حصل ذلك ذات مساء حين كان مارًا فوق أحد جسور باريس، فسمع ضحكة لا يعرف مصدرها، فكانت أشبه بصدى لما عاشه قبل سنوات، حين لمع امرأة شابة تلقي بنفسها في نهر السين من أعلى الجسر.

في ذلك المساء، تجمّد في مكانه ولم يعرف ماذا يستوجب عليه فعله. بقي يتربّع ويقلب النظر حوله عسى أن يقرم غيره على إتيان ما عجز هو عن فعله، ولكن لا أحد من المارة تحرك، فاختار في النهاية أن يواصل طريقه، وكان شديداً لم يكن، فالمسألة في رأيه لا تعنيه، لا من قريب ولا من بعيد. مضى في سبيله إن دون أن يُجدها أو يهتّم بمصيرها.

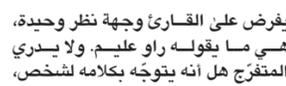
ومنذ لحظة التذكّر تلك، تغيرت حياته مهنيا واجتماعيا، فكانت بداية بحث وجودي، حيث هجر باريس ليستقرّ في أمستردام، وظل يهيم من مكان إلى آخر، ومن حانة إلى أخرى، دون أن تمحى تلك الصورة من ذهنه، بعد أن وعى أن ذلك السقوط عقبه سقوط آخر، سقوطه هو أخلاقيا.

في تلك اللحظة، انقلبت حياته رأسا على عقب، وطفا ذنبه إلى السطح، سطّح وعي مستعد في لحظة صدق باهرة، فغدّت حياته محكومة بأمر واحد هو خوفه من الحساب يوم القيامة.

صار يظنّ أن الناس جميعا ينظرون إليه نظرة احتقار، ويوجهون له أصعب الاتهام، ويتوهم أنهم يعتقدون كلهم أنه مذنب، وأنه كان قادرا على إنقاذ تلك الفتاة، ولم يفعل، عن أنانية أو جبن أو لا مبالاة.. لا يهّم، المهمّ أنه لم يحرك ساكنا لنجبتها.

من خلال تلك الحادثة، وموقف كلانس منها، يرسم كامو صورة قاتمة عن الإنسان الغربي، فيصفه بكونه

بعد «نشان» لديدي كارون، و«لا مشكلة» لغيليب فرتراي، يحتضن مسرح «لاكونترسكارب» بباريس مسرحية أعدها المخرج جيرو بينيش عن رواية «السقوط» لألبير كامو، التي تتحدّث عن سقوط فعلي، وسقوط أخلاقي.



أبو بكر العبيدي
كاتب تونسي

يُعرف ألبير كامو (1960-1913) بروايته «الغريب» و«الطاعون»، وبأعماله الفكرية مثل «الإنسان المتمرد» و«الإنسان الأول» و«رسالة إلى صديق الماني»، مثلما عرف بمسرحياته التراجيدية مثل «العادلون» و«كاليغولا» و«أسطورة سيزيف» والسياسية مثل «الحصار».

أما «السقوط» التي تعرض حاليا على خشبة «لاكونترسكارب» الباريسي، فهي في الأصل رواية قصيرة تنقل اعترافات بطلها، ليشرح نفسه في الإنسان الغربي وعقليته، وقد سبق أن اعتمد هذه التقنية في رواية «الغريب»، حيث البطل هو وحده متكلم الرواية، ما



محاسبة الذات على الخشبة



رسوم نيكولاس دي ستايل خلاصات بسيطة تغني عن الأصول المعقدة

لماذا تغيب الدراما السياسية

عن شاشات مجتمعات تتنفس سياسة

الأعمال التلفزيونية لا تقتفي آثار السياسة والسياسيين في العالم العربي

الدراما السياسية في العالم العربي شبه غائبة عن الشاشات رغم وفرة وغنى مواضيعها، بالإضافة إلى كونها حديث الناس، لكنها، إن وجدت، فإنها لا تعدو أن تكون إما دعاية سياسية أو استخداما كراس حربة لتصفية الحسابات الخارجية، وذلك لتشديد الرقابة والتكتم تحت ذريعة المحافظة على الخصوصيات.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



فائض هائل من التحولات الدراماتيكية والسير المثيرة للجدل في حياة الساسة العرب بقي في أغلبه مغفورا، وسجين الإدراج والمذكرات الشخصية. لم تقترب كاميرا الدراما العربية من هذه الملفات إلا بالقدر النادر واليسير، ولجسد التوثيق التاريخي لحدث ما، كان لندج صورة حاكم البلاد تعلق مكتب محقق في الشرطة مثلا.. وما عدا ذلك فالأمر لا يتم إلا عبر تكليف رسمي أو شبه رسمي يهدف، في معظمه، إلى الدعاية السياسية لزعيم أو تيار بعينه كما حدث مع سيرتي جمال عبدالناصر وخلفه أنور السادات.

نجاح كوميديا

أسباب عدم الاقتراب من حياة السياسيين في الدراما العربية، تبدو في ظاهرها واضحة، ولا تحتفل مجرد النقاش.. إلا وهي المسألة الرقابية وتعقيداتها أولا، بالإضافة إلى عدم الرغبة في التعرض للشأن الشخصي لأفراد مازال أبناؤهم واحفادهم على قيد الحياة.



المسلسل المصري «الاختيار 2» لأمس بعض القضايا السياسية الحارقة، لكنه لم يكسر طوق الوطنية الحماسية

نعم، قد يكون الأمر مقنعا في حدود هذه الضوابط والمعطيات التي يؤخذ بعضها بعين الاعتبار في الديمقراطيات الغربية أيضا، لكن السؤال هنا يتعلق بامتناع الدراما العربية عن التطرق إلى الشأن السياسي، واكتفائها بالاجتماعي والتاريخي.



«صديق العمر» الدعاية السياسية هفتت بعض الوقائع التاريخية

«رق الحبيب»
دراما مصرية تناقش
جحود الأبناء تجاه الآباء

من تأليف إسلام حافظ وإخراج سميح النقاش تم التعرض فيها إلى واحدة من المشكلات الخطيرة التي تتعلق بالنخبة، وناجمة عن الإسراف في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي ومحاولات البعض تسخيرها لتحقيق الشهرة عن طريق نشر الشائعات والترويج لها في المجتمع، دون اهتمام بما تخلفه من أضرار.

والقى المسلسل الضوء على فكرة صنع ترند كاذب، بظهور ممثلة نكرة (جسدت دورها إيمان سلامة) تبحث عن الشهرة بأي طريقة، فتظهر دائما في فيديو هات تخدمت مع جمهورها، إلى أن قررت أن تخترع كذبة بقولها إن الممثل الشهير «يحيى أبوالمجدد» (أحمد زاهر) تحرش بها خلال عمل مشترك جمعهما، ونجحت في تصدّر الترنند وزيادة عدد متابعيها والظهور في برامج حوارية عديدة.

كما نقل المسلسل صورة مختلفة عن الوسط الفني والمشكلات التي يواجهها الفنانون، خاصة إذا كانوا في بداية الطريق، كمشكلة خريجي معاهد التمثيل الذين درسوا التمثيل وتفوقوا فيه لكن لا يجدون الفرصة، في حين أن هناك فنانة مغفورة لا تجد التمثيل، تصبح حديث الشارع والنخبات والإعلام، إثر تواجدها المكثف على مواقع التواصل الاجتماعي باختلافها للشائعات.



إيمي طلعت زكريا
أجندت في المسلسل
شخصية جديدة لم
أظهر بها من قبل

أما الحكاية الجديدة التي شرعت قناة «الحياة» في عرضها السببت فانت تحت عنوان «عائلة جيبي» وهي من تأليف محمد الشواف وإخراج منال الصيفي، وبطولة كل من هدى الأترابي وإسلام جمال وليلى عز العرب ونادين وهند عبدالحميم وآخرين.

وتتناول «عائلة جيبي» على غرار «كعبة كبيرة» الحديث عن السوشيل ميديا ومخاطرها وما يحدث في العالم الافتراضي. وانتهى طاقم المسلسل من تصوير الحكاية الثالثة التي حملت عنوان «قلب مفتوح» بطولة كمال أبو ربة وفيدرا وميدو عادل وعماد رشاد ونور إيهاب ورائنا ملاح وهابدي رفعت ومن إخراج أحمد خالد أمين.

ومسلسل «ورا كل باب» في جزئه الأول عرض قبل شهر رمضان الماضي، وشهد نسب متابعة عالية لما يحويه من قصص إنسانية واقعية مؤثرة، وتضمن خمس حكايات متصلة منفصلة هي «مانشاش الأبعض» بطولة صابرين، و«يوم من الأيام» بطولة أحمد خليل ويوسف عثمان، و«شحنة سفر» بطولة دينا وأحمد صيام، و«أبامنا الحلوة» بطولة محسن محيي الدين ومنى عبدالغني، و«ورقة ضغط» بطولة فتحى عبدالوهاب ورشا مهدي.

ووضع فكرة العمل الكاتب يسري الفخراني من واقع الحياة، ويعتمد في مجمل الأفكار التي جرى التطرق إليها على حكايات متصلة متصلة كل منها لا يزيد عن خمس حلقات، وله أبطال ومؤلف ومخرج في إطار اجتماعي يتضمن العديد من القضايا التي تهتم عددا كبيرا من المواطنين، وتتطرق إلى نماذج من همومهم التي يعايشونها.



أم تقع ضحية أطعام أبنائها

القاهرة - يواصل المخرج إسماعيل فاروق تصوير حكاية «رق الحبيب» إحدى حكايات المسلسل المصري «ورا كل باب» في موسمه الثاني، حيث تجمع المشاهد التي تم تنفيذها في دار المسنين بالعاصمة المصرية القاهرة بين سوسن بدر وإيمي طلعت زكريا ومروة عبدالمنعم. وتناقش حكاية «رق الحبيب» جحود الأبناء تجاه الآباء من خلال أسيرة ميسورة الحال تقوم بوضع والدتها في دار المسنين والمعاناة التي يعيشها كبار السن نتيجة هذا الجحود، كما تتطرق الحكاية إلى مشكلات الميراث والطمع السائد في بعض الأسر المصرية، لتتوالى الأحداث في إطار درامي مشوق.

ويتشارك في بطولة العمل إلى جانب بدر كل من أحمد فؤاد سليم وإيهاب فهمي ومروة عبدالمنعم وإيمي طلعت زكريا وشريف خيرالله ومحمد نجاتي وإيمن عزب وأحمد كامل ويسنت النبراوي وبرلنتي فؤاد وآخرون، وهو من تأليف أحمد عبدالفتاح وإخراج إسماعيل فاروق، وإنتاج شركة سينرجي، ويصل عدد حلقاته إلى خمس وأربعين في خمس حكايات، كل حكاية تنقسم إلى تسع حلقات بنجوم ومؤلف ومخرج مختلفين.

وعن المسلسل قالت بطلة سوسن بدر «حكاية «رق الحبيب» تقدم رسالة إنسانية من واقع المجتمع، وهي جحود الأبناء، متمنية أن تنال الحكاية إعجاب الجمهور وقت عرضها خلال الأسابيع القادمة. وأضافت بدر أن الجانب الإنساني في الشخصية التي تقدمها كان سببا رئيسيا في تحمسها لتقديمها، خاصة أن العمل اجتماعي يناقش قضية جحود الأبناء تجاه الآباء ومشاكل الميراث والطمع السائد في المجتمع.

ولفتت إلى أن دورها خلال الأحداث مركب وفيه تناقضات كبيرة، حيث تجسد خلال أحداث الحكاية دور امرأة مسنة تعاني من يزيد أبنائها الذين يضطرون إلى وضعها بدار رعاية المسنين.

وأوضحت أن لديها شروطا محددة في العمل، حيث تهتمها التفاصيل ووجود توافق في التحضيرات ليخرج العمل بشكل جيد، وهو ما تعتقد أنها نجحت في تحقيقه في معظم أعمالها.

وأشارت إلى أنها تحب التنوع في أعمالها وعدم الثبات على نوع محدد في الأداء، خصوصا إذا عرضت عليها أفكار مميزة تُعالج قضايا إنسانية مسكوتا عنها كقضية عقوق الوالدين.

ويؤدّي أحمد كامل دور «خالد» ابن سوسن بدر ضمن أحداث المسلسل، حيث تحدث بينهما الكثير من الصراعات على مدار الحلقات.

وقال كامل عن تعاونه الأول مع بدر «هي فنانة عظيمة تضيف إلى أي ممثل تضعها بالتعاون مع إخوتها في دار المسنين، متمنية أن ينال المسلسل إعجاب الجماهير وقت عرضه، خاصة أن الشخصية التي تقدمها جديدة ولم تظهر بها من قبل.

كما تقوم الفنانة إيمي طلعت زكريا بدور الابنة العاقبة لوالدتها، حيث تضعها بالتعاون مع إخوتها في دار المسنين، متمنية أن ينال المسلسل إعجاب الجماهير وقت عرضه، خاصة أن الشخصية التي تقدمها جديدة ولم تظهر بها من قبل.

وانتهت قناة «الحياة» المصرية أخيرا من عرض القصة الأولى من الموسم الثاني من مسلسل «ورا كل باب»، والتي حملت عنوان «كعبة كبيرة» من بطولة الفنان أحمد زاهر والفنانة هنادي مهني، وهي حكاية مكونة من خمس حلقات،

وفي العالم العربي اثنتان (وللاسف الشديد): واحدة تتمحور حول الدعاية لنظام بعينه أو تستخدم ضد خصوم في الخارج، وثانية توجد خارج الماد الدرامية نفسها، وتتعلق حول التوظيف السياسي لأعمال لا تتناول السياسة أصلا، كموضوع لها، وإنما وقع ليّ عنقها ونزاعها.

هل بات من المؤسف التحسّر على الدراما العربية في بواكيرها الأولى حين قدّم يحيى العلمي مسلسل «العلاق» و«الأيام»، ويتناول الأول سيرة محمود العقاد، والثاني سيرة طه حسين، ضمن تحولات فكرية وسياسية هامة، لم تترأى حساسية نقدية بل وجدت لها جمهورا عريضا على امتداد العالم العربي.

الدراما السياسية في العالم العربي حقل مخر وغني، لكن السياسة الدرامية حولته إلى أرض يباب.



«بقعة ضوء» نجح في نقد بعض الظواهر السياسية من بوابة الكوميديا



«أم هارون».. دراما حقوبية تم توظيفها سياسيا

الناجح «ضبعة ضايعة» ليستخدما في الدعاية السياسية للنظام الحاكم، ومهاجمة دول عربية لم تقف إلى جانب السياسة السورية، مما يقيم الدليل على أن الأنظمة الشمولية تقف بالمرصاد لأي دراما تتناول الشأن الداخلي، وتستخدمها كراس حرب للتهجم على الخارج من أجل إبعاد الشبهات.

ما يحدث على الساحة
السياسية العربية وفي
كواليسها، ينافس أعتى
أنواع الدراما، لكن للرقابة
رأي آخر

وثمة مثال آخر أكثر افتراء مما سبق ذكره، وهو أن يقتطع النقد المخرض والموجه جزءا من حكاية درامية ليكسوها بلبوس سياسية، ثم يرفقها بالمزيدات القومية كما حصل مع المسلسل الخليجي «أم هارون» الذي تؤدّي البطولة فيه الكويتية حياة الفهد، التي لعبت دور طيبة يهودية ضمن نسج اجتماعي كان سائدا فترة الإربعينات.

صفوة القول إن الدراما السياسية في العالم العربي اثنتان (وللاسف الشديد): واحدة تتمحور حول الدعاية لنظام بعينه أو تستخدم ضد خصوم في الخارج، وثانية توجد خارج الماد الدرامية نفسها، وتتعلق حول التوظيف السياسي لأعمال لا تتناول السياسة أصلا، كموضوع لها، وإنما وقع ليّ عنقها ونزاعها.

هل بات من المؤسف التحسّر على الدراما العربية في بواكيرها الأولى حين قدّم يحيى العلمي مسلسل «العلاق» و«الأيام»، ويتناول الأول سيرة محمود العقاد، والثاني سيرة طه حسين، ضمن تحولات فكرية وسياسية هامة، لم تترأى حساسية نقدية بل وجدت لها جمهورا عريضا على امتداد العالم العربي.

الدراما السياسية في العالم العربي حقل مخر وغني، لكن السياسة الدرامية حولته إلى أرض يباب.

لماذا تغيب الدراما السياسية عن شاشات مجتمعات تتنفس سياسة «صباحا مساء، وقبل الصباح وبعد المساء» «يوم الأحد»، كما يقول الشاعر التونسي راوحي محمد الصغير أولاد أحمد؟ لا شك أن ما يحدث على الساحة السياسية العربية وفي كواليسها، يناهس أعتى أنواع العمل الدرامي من تراجيديا وكوميديا، وأكشن، وحتى الفانتازيا التاريخية، وتتوالى الألسن في المقاهي والمنازل همسا وجهرا، فلماذا لا تقترب منها الكاميرا؟ خصوصا وأن التداخل بين السياسي والاجتماعي صار واقعا.. وقد يزيد من بساطة المادة الدرامية، ويبيدها غنى وتنوعا.

عادة لا تطل السياسة برأسها في الشاشات العربية إلا عبر اللوحات والحلقات الكوميدية المتصلة حينما والمنفصلة حينما آخر، لكنها تتناول فقط ظلالها وتأثيراتها عن طريق كاركترات نمطية تعتمد النقد عبر القنشات والنكات، ولا تهتم لمسارات درامية أكثر واقعية وعمقا وجدية. الكوميديا السياسية في العالم العربي تظهر في الموسم الرمضاني على شكل وجبات خفيفة، بهدف التسلية والإضحاك كمنتفس اجتماعي يتصدى للاحتقانات الاجتماعية دون الاستناد إلى نصوص احترافية تتوفر فيها شروط الدراما الحقيقية.

ومن هذه الأعمال التي نجح بعضها وأخفق بعضها الآخر منذ قرابة العقدين، نذكر سلسلة «مرايا» للفنان السوري ياسر العظمة، «بقعة ضوء» التي يتناوب على كتابتها مؤلفون متباينو الموهبة، بالإضافة إلى الفنان السعودي الموهوب ناصر القصبي، وآخرون من هنا وهناك لعل أميزها ما أنتجته القنوات التلفزيونية التونسية التي لم تعد تبالي بالرقابة السياسية في ظل هامش ديمقراطي مريح، وأصبحت لا تخشى إلا من الرقابة الاجتماعية.. وهي الأخطر على ما يبدو.

استقطاب موجه

القضية أن الخط السياسي في أي عمل درامي، يساير وقد يساند أو يوازى خطوطا أخرى تتعرض للعلاقات التضليل.

أما الأخطر من ذلك هو أن توظف الدراما السياسية لتصفية الحسابات وتغذية الخلافات العربية العربية.. ساعتها يصيح الخوض في الشأن السياسي لمغما وموبوءا حين يدبر ظهروا إلى مشاكل الداخل ويلتفت إلى الخارج مثله مثل أي آلة إعلامية ماجورة وتشغل على تزوير الحقائق.

ولعل أبرز مثال على ذلك، الممثل السوري زهير رمضان رئيس نقابة الفنانين في الداخل السوري، حين استعار شخصية «المختار» في المسلسل

الإعلام اللبناني يحتاج أكثر من التفاؤل لإخراجه من عنق الزجاجة

قرداحي يدعو وسائل الإعلام للإيجابية واستبعاد المتشائمين عن الشاشات



حرية الصحافة والتعبير تتراجع في لبنان منذ سنوات

الرضوخ للضغوطات والانتصاح لإرادة السلطة وأحزابها وتطويع سياساتها التحريرية، وإمساك الأجهزة التي قد تضعه أمام احتمالات وقوع التهديدات والاتهامات الجاهزة والمعجلة مسبقاً بإثارة الفتنة وحملات التحريض. وقرداحي (71 عاماً) شخصية إعلامية معروفة في لبنان والوطن العربي، وعمل صحافياً في إذاعة مونت كارلو في باريس، لكن شهرته الواسعة اكتسبها من تقديم برنامج المسابقات الشهير "من سيربح المليون" على فضائية "أم بي سي".

ولم تكن السياسة بعيدة يوماً عن طموح قرداحي، ففي عام 2013 أعلن عن ترشحه للانتخابات النيابية عن منطقة كسروان، قبل أن ينسحب منها بسبب القانون الانتخابي، وقال قرداحي في تصريحات غاضبة ضد السياسة، إنه "ليس موافقاً على التحالفات السياسية القائمة، لأنها ضحك على الشعب، ضحك على عقول الناس، أنا غاضب وعاتب وخائب الظن بالمواضيع السياسية والانتخابات النيابية، لكن في النهاية لست بحاجة للنيابة".

والجمعة، تشكلت الحكومة اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي عقب 13 شهراً من التعثر عقب استقالة حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب في العاشر من أغسطس 2020 بعد 6 أيام من انفجار كارثي برمقا بيروت.

ويأمل اللبنانيون أن تضع الحكومة الجديدة حداً للأزمة الاقتصادية الحادة التي تضرب البلاد منذ أواخر 2019، والتي أدت إلى انهيار مالي وارتفاع قياسي بمعدلات الفقر، فضلاً عن شح في الوقود والأدوية وبلغت أسوأها.

تحريض وتهديد على مواقع التواصل، واستعدادات أمنية ودعوى قضائية، وكلها تهدف إلى الحد من الحريات ونقل الحقيقة، بحسب شحور. وفي الحادي والعشرين من أبريل الماضي، قالت منظمة "مراسلون بلا حدود"، في تصنيفها السنوي، إن لبنان استمر في مساره الانحداري الذي بدأه عام 2015، متراجعا مرتبة إضافية، إذ حل في المركز 102 من أصل 180 دولة.

وأشارت المنظمة إلى استخدام جهاز القضاء في لبنان كأداة لملاحقة وسائل الإعلام والصحافيين الذين يتابعون ويتفقدون الشخصيات السياسية أو الدينية ذات النفوذ.

وأضافت المنظمة أن ذلك يشمل المدونين والصحافيين الذين يعملون في مواقع إلكترونية، إذ يمكن أن تكلفهم منشوراتهم على منصات التواصل الاجتماعي استدعاءً من مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية عقب تلقي شكوى من جهات بارزة لها صلة بالحكومة.

ومن الملفات التي تنتظر قرداحي مدى قدرة الإعلام اللبناني على ممارسة دوره المهني في الرقابة على السلطات وكشف الفساد ومتابعة التحقيقات في القضايا الكبرى، في حين أنه يتعرض للضغط الذي تمثله الاتهامات المسبقة والتهديدات العلنية، ومحاولات إرهابه أمنياً ورسمياً، في محاولة للسيطرة على السلطة الرابعة التي لا تزال السلطة الفاعلة الوحيدة التي تمارس دورها بينما تضرب باقي السلطات ويسيطر على قرارها وينعدم دورها.

ولكن في زمن انعدام القانون، يقف الإعلام اللبناني اليوم بين خيارين، إما

عن الحريات الإعلامية والدفاع عنها في مواجهة الخروقات والاستعدادات والاعتداءات على الإعلاميين خلال العامين الماضيين.

وأكدت عبد الصمد في تصريحات سابقة، أن حرية الصحافة والتعبير تراجعت في لبنان منذ 2010 وليس منذ 2015، وفقاً للمعطيات الواردة لديها. وأوضحت أن هذا التراجع سببه عدة عوامل، أبرزها عدم وجود قوانين تحمي الصحافيين، في ظل الصراعات الداخلية التي تجعل كل شخص لديه رأي مختلف، مُحارب من الطرف الآخر.

ورغم حماس قرداحي لتحسين الأوضاع وعدم الالتفات للآراء السلبية، إلا أن الأوضاع في لبنان تحتاج إلى أكثر من التفاؤل، فإزمة انقطاع الوقود الذي عرقل تغطية وسائل الإعلام المحلية للاحداث والمستجدات أكبر من أن يتم حلها بالنظرة الإيجابية للمعلقين والمحليلين على الشاشات اللبنانية.

وقدمت وزارة الإعلام منذ أشهر تعديلات جوهرية على اقتراح "قانون الإعلام" لحماية جميع الصحافيين والإعلاميين، بانتظار إقرارها في مجلس النواب، لكن لم يتم إقرارها. وتعزز التعديلات حماية الصحافيين والإعلاميين من أي انتهاك أو تضيق قد يتعرضون له، وتلغي محكمة المطبوعات، بحيث تحال أفعال الإعلام أمام محكمة مختصة بالإعلام.

كما تتيح التعديلات إدراج المواقع الإلكترونية الصحافية من ضمن وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، الصحيفة) وبالتالي تنطبق عليها الحقوق والواجبات ذاتها. وتتوسع الانتهاكات بحق الصحافيين والناشطين من خلال حملات

يعاني لبنان مجموعة من الأزمات لم يستطع السياسيون حلها طوال السنوات الماضية، وطالت كل القطاعات بما فيها الإعلام والصحافة، لذلك فإن دعوات التفاؤل والتمسك بالروح الإيجابية التي دعا إليها وزير الإعلام الجديد جورج قرداحي تبدو مثالية أكثر منها واقعية.

بيروت - دعا وزير الإعلام اللبناني الجديد جورج قرداحي، الأحد، وسائل إعلام بلاده إلى بث روح التفاؤل والإيجابية للجمهور اللبناني وعدم استضافة سياسيين ومحلين يبشرون لبنان بـ"الجحيم"، رغم جميع الأزمات التي تمر بها البلاد وأثرت بشكل واضح على الإعلام وقدرته على القيام بعمله.

وجاء تصريح قرداحي للصحافيين بمطار بيروت، فور وصوله إلى لبنان قادماً من الإمارات، عقب يومين من إعلان تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، حيث أثار خيراً تعيينه ضجة واسعة وهو من بين القلائل من الوزراء الذين عينوا في منصب يناسب اختصاصهم.

وانتقد التصريحات الإعلامية لعدد من المحللين التي تناولوا فيها الحكومة وتشكيلها والمحاصصة فيها، مشدداً على أن الحكومة حديثة الولادة ولا يمكن الحكم عليها. وشدد على أن الحكومة ستحاول القيام بشيء في ظل الظروف الراهنة.

وقال قرداحي "بعض الجهازة والمحللين الذين ظهروا عبر شاشات وسائل الإعلام خلال اليومين الماضيين وخطوا تشكيل الحكومة والمحاصصة.. فليسمحوا لنا بالعمل ويهدأوا قليلاً".

وأضاف "لبنان كما وصفها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بأنها كطائرة تهبط اضطرارياً"، واصفاً بعض التعليقات على تشكيل الحكومة الجديدة بـ"المخزية والمعيبة".

وأضافت أن فلول النظام البائد في الإعلام يعمدون إلى تشويه قيم الثورة وتطويع المؤسسات لتمس مضمانيها المهمة مستغلين مساحات الحرية الحالية.

وطالبت الشبكة الصحافية في بيان عاجل منها تشكيل لجنة تقصي حقائق لمراجعة ملكيات وأصول المؤسسات الإعلامية كافة، كما طالبت بالإيقاف الفوري والكامل لكل المؤسسات الإعلامية التابعة للهيئات والمؤسسات العسكرية والأمنية والتجهيز لمؤتمر عام لوضع استراتيجية إعلامية خمسين عاماً وإعادة هيكلة مؤسسات الإعلام الرسمية وإعادة تأسيسها لمصلحة أن تكون مؤسسات للمجتمع.

من جهته تعهد وكيل وزارة الثقافة والإعلام بتنفيذ تلك المطالب، داعياً إلى تشكيل لجنة بين الوزارة وشبكة الصحافيين السودانيين للمزيد من التنسيق في الموضوع. وقصد النظام السابق تكبير الصحافة طوال فترة حكمه حتى يعيقها عن لعب دورها التوعوي والرقابي.

وواجه الإعلام السوداني تحديات جمة مع تأثيره بالأزمات القبلية التي أمت بكافة مناحي الحياة في السودان خلال العقود الثلاثة الماضية، فيما يبحث الكثير من الخبراء والصحافيين عن إمكانية تحديد خارطة طريق للخروج من الأزمة في ظل الظروف الجديدة التي تعيشها البلاد.

كابول - كشف صحافيان أفغانيان أنهما اعتقلا وضربا على أيدي عناصر كابول بسبب تغطيتهما احتجاجات كابول مطلع الأسبوع الجاري، بعد أقل من شهر على إطلاق الحركة المتشددة لتظلمات بعدم التعرض للإعلاميين.

وقال الصحافيان نعمت نقدي ومتقي دريابي المتخصصان في الفيديوهات السبب إنهما تعرضا للاعتقال عندما كانا يغطيان احتجاجات نسائية شهدتها كابول الأربعاء ضد تدخل باكستان في أفغانستان، ومن أجل مناصرة حقوق المرأة.

ونظمت المظاهرات في محيط مركز شرطة، وأكد نقدي ودريابي أنهما اقتديا إلى داخل المركز وتعرضا لضرب مبرح. وعلق الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافة أنتوني بيلانجير على تعرض الصحافيين للتعذيب قائلاً "خطابات طالبان الملمنة حول احترامها لحرية الصحافة

إنهاء سيطرة الإخوان في وكالة السودان للأنباء

الخرطوم - أعلنت السلطات السودانية فصل 79 موظفاً في وكالة السودان للأنباء الحكومية، لأن تعييبهم تم في عهد النظام السابق ويتجاوز الأسس واللوائح، وذلك في إطار تفكيك المنظومة الإعلامية المخترقة من قبل العناصر الإخوانية.

وجاء القرار عبر لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو، وهي لجنة حكومية معنية بملاحقة نظام الرئيس المعزول عمر البشير وتفكيكه، والتي عقدت مؤتمراً صحافياً السبت كشف فيه عن جملة من القرارات.

وذكرت وكالة السودان للأنباء "سوتا" أن عدد الموظفين المفصولين يمثل 27 في المئة من العدد الكلي للمعاملين بالوكالة، والبالغ 290 صحافياً وموظفاً ومهندسا وعمالاً، وأشارت إدارة الوكالة إلى أنها لم تتلق بعد أسماء المفصولين.

كما أن شركة الأندلس للإنتاج الإعلامي تملك مجموعة قنوات "طيبة"، والشركة مملوكة لشخص يدعى عبدالحى يوسف الإمام، وهو شخصية إعلامية معروفة يقربها من قيادات الإخوان في السودان، فضلاً عن ملاحقته قضائياً بتهم من بينها استغلال المال العام والدعوة إلى التطرف.

وتنتشر المؤسسات الإخوانية في السودان، ومنها مؤسسات إعلامية وتربوية واقتصادية كانت متحالفة مع المؤتمر الوطني الحاكم سابقاً في البلاد. وينسار إلى أنه في العهد الإخواني البائد في السودان، أنشأ جهاز الأمن الوطني والخبرات العديد من المؤسسات الإعلامية، وتم توزيع المئات من الموالين والمحسوبين على الحركة الإسلامية بالسودان في القنوات والصحف، مما حولها إلى منصات ترويجية للبشير.

وذكرت شبكة الصحافيين في بيان سابق لها أنها ترفض حالة السبولة في المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة واستمرار أدوارها السلبية والنمطية والديوانية التي دجن بها النظام البائد كل المؤسسات.

وأضافت أن فلول النظام البائد في الإعلام يعمدون إلى تشويه قيم الثورة وتطويع المؤسسات لتمس مضمانيها المهمة مستغلين مساحات الحرية الحالية.

وطالبت الشبكة الصحافية في بيان عاجل منها تشكيل لجنة تقصي حقائق لمراجعة ملكيات وأصول المؤسسات الإعلامية كافة، كما طالبت بالإيقاف الفوري والكامل لكل المؤسسات الإعلامية التابعة للهيئات والمؤسسات العسكرية والأمنية والتجهيز لمؤتمر عام لوضع استراتيجية إعلامية خمسين عاماً وإعادة هيكلة مؤسسات الإعلام الرسمية وإعادة تأسيسها لمصلحة أن تكون مؤسسات للمجتمع.

من جهته تعهد وكيل وزارة الثقافة والإعلام بتنفيذ تلك المطالب، داعياً إلى تشكيل لجنة بين الوزارة وشبكة الصحافيين السودانيين للمزيد من التنسيق في الموضوع. وقصد النظام السابق تكبير الصحافة طوال فترة حكمه حتى يعيقها عن لعب دورها التوعوي والرقابي.

وواجه الإعلام السوداني تحديات جمة مع تأثيره بالأزمات القبلية التي أمت بكافة مناحي الحياة في السودان خلال العقود الثلاثة الماضية، فيما يبحث الكثير من الخبراء والصحافيين عن إمكانية تحديد خارطة طريق للخروج من الأزمة في ظل الظروف الجديدة التي تعيشها البلاد.

كابول - كشف صحافيان أفغانيان أنهما اعتقلا وضربا على أيدي عناصر كابول بسبب تغطيتهما احتجاجات كابول مطلع الأسبوع الجاري، بعد أقل من شهر على إطلاق الحركة المتشددة لتظلمات بعدم التعرض للإعلاميين.

وقال الصحافيان نعمت نقدي ومتقي دريابي المتخصصان في الفيديوهات السبب إنهما تعرضا للاعتقال عندما كانا يغطيان احتجاجات نسائية شهدتها كابول الأربعاء ضد تدخل باكستان في أفغانستان، ومن أجل مناصرة حقوق المرأة.

ونظمت المظاهرات في محيط مركز شرطة، وأكد نقدي ودريابي أنهما اقتديا إلى داخل المركز وتعرضا لضرب مبرح. وعلق الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافة أنتوني بيلانجير على تعرض الصحافيين للتعذيب قائلاً "خطابات طالبان الملمنة حول احترامها لحرية الصحافة

السودانية فصل 79 موظفاً في وكالة السودان للأنباء الحكومية، لأن تعييبهم تم في عهد النظام السابق ويتجاوز الأسس واللوائح، وذلك في إطار تفكيك المنظومة الإعلامية المخترقة من قبل العناصر الإخوانية.

وجاء القرار عبر لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو، وهي لجنة حكومية معنية بملاحقة نظام الرئيس المعزول عمر البشير وتفكيكه، والتي عقدت مؤتمراً صحافياً السبت كشف فيه عن جملة من القرارات.

وذكرت وكالة السودان للأنباء "سوتا" أن عدد الموظفين المفصولين يمثل 27 في المئة من العدد الكلي للمعاملين بالوكالة، والبالغ 290 صحافياً وموظفاً ومهندسا وعمالاً، وأشارت إدارة الوكالة إلى أنها لم تتلق بعد أسماء المفصولين.



وجدي صالح
كل الوظائف في وكالة الأنباء يتم شغلها بطرق غير قانونية

وتأسست وكالة السودان للأنباء في العام 1971 بقرار من الرئيس الأسبق جعفر محمد النيرة، وتقدم خدمات إخبارية متنوعة.

وقال مقرر لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو وجدي صالح إن الوكالة لم تفتح باب التقديم للوظائف منذ العام 2007، وأن كل الوظائف يتم شغلها بطرق غير قانونية عبر منحها لمنكري حزب المؤتمر الوطني، حزب البشير.

وتعمل السلطات السودانية على محاولة تفكيك المؤسسات التابعة للإخوان منذ عامين، فقد أعفى رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك إبراهيم الذي من منصب مدير هيئة الإذاعة والتلفزيون وقام بتكليف وكيل أول وزارة الإعلام رشيد سعيد يعقوب بتسيير مهام الهيئة بداية يناير 2020.

وقامت لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو في ديسمبر الماضي بإنهاء خدمة 60 من العاملين في الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون وفقاً لقرار أصدره يعقوب في الثلاثين من يناير 2020.

كما تم تكليف آخرين مكان العناصر الذين تم إغفارهم من مناصبهم، وكانوا مديري إدارات مختلفة بهيئة الإذاعة والتلفزيون، وفقاً للقرار.

وقضت القرارات التي صدرت من قبل لجنة تفكيك نظام الرئيس السابق عمر البشير بحجز بعض المؤسسات الإعلامية، للتحقيق في ملكيتها ومصادر تمويلها، وليس سياساتها التحريرية؛ لاسترداد أموال الشعب السوداني المنهوبة.

وكان النظام السابق يعتبر الإعلام بوابته للعبور نحو العمل في الصحف والقنوات الحكومية والخاصة، لذلك شكلت وزارة الإعلام لجنة لحفظ ملفات العاملين بالوحدات والأقسام الإدارية بالتلفزيون وحصرتها وترتيبها وتصنيفها وإخضاعها للمراجعة.

ونفذ صحافيون سودانيون مرارا وقفات احتجاجية، للمطالبة بخطوات حاسمة من أجل تحرير الإعلام من قبضة كوار النظام السابق، بناء على دعوات من شبكة الصحافيين السودانيين، ورد الصحافيون المحتجون شعارات الثورة السودانية، وحملوا لافتات تدعو إلى تفكيك المؤسسات الإعلامية لنظام البشير.



تفكيك المنظومة الإعلامية لإخوان مطلب صحافي

وعدود طالبان باحترام حرية الصحافة

تتلاشى في أول اختبار

استمرار تصرفاتهم هذه سيشكل خطراً على حكومتهم. وأضاف دريابي "لقد أعلنوا للصحافيين في مؤتمر صحافي بأنهم سيمحونهم إننا بالاستمرار في ممارسة عملهم لكن ضمن الأحكام الإسلامية فقط، اعتقد أن هذه التهديدات لا تزال موجودة، لن يتوقف الصحافيون، إنهم جزء آخر من المجتمع، وهم أشخاص يعبرون عن صوت الشعب".

وحدثت الاحتجاجات في منطقة دشت برنشي في العاصمة الأفغانية، والتي تسكنها غالبية شيعية من أئمة الهزارة والتي عُرفت بتعرضها للاضطهاد من جانب طالبان في الماضي.

واعترضت طالبان عدداً من المحتجين لكن يبقى عددهم غير واضح، وهي إحدى أكبر المظاهرات التي شهدتها أفغانستان منذ سيطرة طالبان على البلاد.

وتابع نقدي "استخدموا العنف إلى درجة أن أحدهم كان يسحبني من رأسي ووجهي والثاني يجذبني من خاصرتي، قيداوا يدي وقدمي ودفع أحدهم قدمي (...) انتابني شعور بأن رقبتني قد تكسر، أو أن ظهري قد يكسر".



أنتوني بيلانجير
من المتوقع أن تحظر طالبان وسائل الإعلام غير الحكومية

من جانبه قال دريابي "عندما اعتقلنا قوات طالبان وأخذتنا إلى مركز الشرطة، عدونا باستمرار لمدة 10 دقائق رغم أنني لم أكن بحالة تسمح لي بتذكر الوقت بالضبط، لقد ضربوني بكل ما وقع بين أيديهم". وتابع "من المحتمل أن تهدد وتعذب طالبان الصحافيين من الآن وصاعداً،

جميعها كانت هراء". وأضاف "هناك رغبة في إسكات الصحافيين ومن المتوقع أن تحظر طالبان وسائل الإعلام غير الحكومية لاحقاً".

وتواصلت قنسة "سي. إن. إن." مع الصحافيين اللذين أوصحا ما جرى لهما، وقال نقدي "لقد ضربوني بقوة مفرطة حتى ظننت أنها نهاية حياتي، تعرضت عيني اليسرى لضرر بالغ إلى درجة أن بها احمراراً حتى الآن، وأنا قلق، لأنني لا أستطيع سماع شيء بأذني اليسرى، فيها صوت ضوضاء مزعج، تلقت أربع أو خمس صفعات قوية جدا على وجهي".

وأضاف "لقد دهسوا على رأسي من الجهة الأخرى وكانوا يضغطون بأقدامهم، لقد كان رأسي على أرضية من الموزايك، وكنت أحاول سحب نفسي من شدة الألم وأن اطلب منهم ضربني على جميع الجهات وعدم توجيه الضربات إلى منطقة الظهر فحسب، لقد ادموا وجهي".

البلاد.

سعوديون يشهرون سلاح المقاطعة بوجه لبنان

#حملة المقاطعة الشعبية للبنان تلقي استجابة لافتة على تويتر



مطالبات شعبية سعودية على مواقع التواصل الاجتماعي تنادي بمقاطعة لبنان الذي "رغم التوترات الدبلوماسية والأوضاع الاقتصادية المنهارة، لا يزال يخترط في تجارة المخدرات ويستهدف المنافذ السعودية بشكل شبه يومي، فيما إعلامه يهاجم دفاعاً عن إرهاب حزب الله"، وفق تعبير سعودي.

الرياض - أشهر السعوديون مجدداً على تويتر، الموقع الأكثر شعبية في البلاد، سلاح المقاطعة في وجه لبنان هذه المرة، وتزامنت حملة المقاطعة التي انطلقت الجمعة مع إعلان السلطات السعودية إحباط أربع محاولات لتفريب أكثر من مليون حبة "كبتاغون" وذلك بعد العثور عليها مخبأة في إرساليات وردت إلى السعودية عبر عدد من المنافذ الجمركية البرية والجوية والبحرية.

وسخر مغرد: @FawziZeidan طريق القدس تمر عبر تهريب "الكبتاغون" إلى السعودية! #حزب الله #حزب الخبز

وتناقل مغردون مقطع فيديو لصحافي لبناني يقول فيه إن "حزب الله لديه فتوى مفادها أن بيع المخدرات في المجتمعات المعادية حلال بل واجب".

ويقول مغردون إن حزب الله يخوض "حرباً مقدسة" لتدمير الشعب السعودي. وغرد ناشط سعودي:

@Okhalodi0 رغم العزلة الدبلوماسية اللبنانية والأوضاع الاقتصادية المنهارة، لا تزال الحكومة اللبنانية تنخرط في تحالف مع "حزب الله" الخاضع في الإرهاب العابر للحدود وتجارة المخدرات التي تستهدف السعودية بشكل شبه يومي، تنهوا بإيران و"حزب الله". #الحملة_الشعبية_لمقاطعة_لبنان

وتحت هاشتاغ حملة المقاطعة الشعبية للبنان غرد عدد كبير من السعوديين الداعمين لحملة المقاطعة، متهمين جهات في لبنان باستهداف الشباب السعودي عبر المخدرات. وبدأت الحملة تلقي استجابة لافتة.

وقال مغردون إن حزب الله المدعوم من إيران يقف وراء محاولات تهريب المخدرات إلى السعودية، فضلاً عن دعم هجمات ميليشيا الحوثي في اليمن. وكان لافتاً انضمام لبنانيين لدعم الحملة بهدف الضغط على حزب الله. وكتب منشق عن حزب الله:

@NO_hizbollah نُؤيد وبِقوة حملة المقاطعة

وأكد سعوديون أهمية المشاركة في حملة المقاطعة، معتبرين أنها "واجب

الرياض - أشهر السعوديون مجدداً على تويتر، الموقع الأكثر شعبية في البلاد، سلاح المقاطعة في وجه لبنان هذه المرة، وتزامنت حملة المقاطعة التي انطلقت الجمعة مع إعلان السلطات السعودية إحباط أربع محاولات لتفريب أكثر من مليون حبة "كبتاغون" وذلك بعد العثور عليها مخبأة في إرساليات وردت إلى السعودية عبر عدد من المنافذ الجمركية البرية والجوية والبحرية.

وسخر مغرد: @FawziZeidan طريق القدس تمر عبر تهريب "الكبتاغون" إلى السعودية! #حزب الله #حزب الخبز

وتناقل مغردون مقطع فيديو لصحافي لبناني يقول فيه إن "حزب الله لديه فتوى مفادها أن بيع المخدرات في المجتمعات المعادية حلال بل واجب".

ويقول مغردون إن حزب الله يخوض "حرباً مقدسة" لتدمير الشعب السعودي. وغرد ناشط سعودي:

@Okhalodi0 رغم العزلة الدبلوماسية اللبنانية والأوضاع الاقتصادية المنهارة، لا تزال الحكومة اللبنانية تنخرط في تحالف مع "حزب الله" الخاضع في الإرهاب العابر للحدود وتجارة المخدرات التي تستهدف السعودية بشكل شبه يومي، تنهوا بإيران و"حزب الله". #الحملة_الشعبية_لمقاطعة_لبنان

وتحت هاشتاغ حملة المقاطعة الشعبية للبنان غرد عدد كبير من السعوديين الداعمين لحملة المقاطعة، متهمين جهات في لبنان باستهداف الشباب السعودي عبر المخدرات. وبدأت الحملة تلقي استجابة لافتة.

وقال مغردون إن حزب الله المدعوم من إيران يقف وراء محاولات تهريب المخدرات إلى السعودية، فضلاً عن دعم هجمات ميليشيا الحوثي في اليمن. وكان لافتاً انضمام لبنانيين لدعم الحملة بهدف الضغط على حزب الله. وكتب منشق عن حزب الله:

@NO_hizbollah نُؤيد وبِقوة حملة المقاطعة

وأكد سعوديون أهمية المشاركة في حملة المقاطعة، معتبرين أنها "واجب

مصالح محمية

ويأمل المشاركون أن تستمر الحملة حتى تحقق أهدافها بالكامل في ظل التأكيد على فعالية المقاطعة كوسيلة ناجحة.

يذكر أن سعوديين أطلقوا في أكتوبر العام الماضي حملة مشابهة لمقاطعة بضائع تركيا كانت نتائجها سلبية للغاية على الاقتصاد التركي. ولسلاحي المال والاقتصاد بالغ الأثر في العالم المعاصر، وللعامل الاقتصادي أهمية منقطعة النظير في العلاقات الدولية. غير أن المقاطعة لا تؤدي أكلها بالضرورة في كل الحالات، ويظل حجم تأثيرها مرتبطاً بالقدرة على التعبئة الجماهيرية وعلى طول النفس، كما يرتبط تأثيرها بقوة الطرف الأخر وقابليته للرضوخ.

وبوضوح وبدون مواربة سبق أن وضعت السعودية شروطاً لدعم لبنان سياسياً واقتصادياً وهو وقف هيمنة حزب الله، أحد أبرز حلفاء إيران، على البلاد وقراراتها السياسية، وتحجيم نفوذه كخطوة أساسية لاستئناف الدعم لهذا البلد.

وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما تويتر، إلى ساحة معركة افتراضية بين مغردين من السعودية وآخرين من لبنان يناصرون حزب الله الذي تصنفه الرياض تنظيمًا إرهابياً. وبدأ كثير من المغردين السعوديين متجاوزين لدبلوماسية بلادهم في معركة افتراضية تعكس عمق الخلاف الرسمي، وتجذره بين مواطني المملكة وأنصار الحزب.

الشركات، القاولون، الميديا والعلاقات العامة، التسويق والتجارة، جميع ما يملكونه أصبح مردود على حكومة ميليشيا حزب الله اللبناني الذي يشترك مع الحوثيين في حربنا. احذروا ولنساهم في حماية أبنائنا. #حملة المقاطعة الشعبية للبنان

واعتبر متغافل أن المغرد السعودي هو "الرقم الصعب"، وكتب:

@S_H_188 أخي الرقم الصعب "المغرد السعودي" شارك وانشر هذا الهاشتاغ #حملة المقاطعة الشعبية للبنان فكما زلزلت اقتصاد تركيا بوقوفك مع وطنك ودعمك للحملة الشعبية ضدنا لتجبيها، حان دورك اليوم لتقف ضد الدولة المارقة لبنان وميليشياتها الإيرانية وضد استهدافها لأبنائنا بالمخدرات، هذا يومك.

وعلى تويتر يتفاعل الشباب السعودي بشأن استهداف بلادهم. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي فضاءً مثاليًا لقياس تفاعل السعوديين مع رؤية العالم الخارجي لبلادهم. وسبق أن تصدر هاشتاغ #الحزب_على_المخدرات الترنند على تويتر. واجتمع خلاله العديد من المغردين السعوديين واللبنانيين على ضرورة الوقوف صفاً واحداً لمحاربة تجار المخدرات في المنطقة. كما دافع بعض المطلعين عن "حق السعودية في حماية أمنها ومجتمعها من خطر السموم".

وتابع: @fahdeepaj1 الخالص: رغم أننا نجد الصبر والصمت، لكننا لا نحتمل زرع غيران. #حملة المقاطعة الشعبية للبنان واعتبر حساب: @Columbuos الكافيات، المطاعم، المحلات،

وطني" لكونها تدافع عن أمن وسلامة بلادهم.

وشجع سعوديون مواطني بلادهم على المشاركة الواسعة في المقاطعة وعدم شراء أي منتج لبناني مهما كان نوعه أو أهميته، فيما طالب مغردون أصحاب الشركات بفصل الموظفين اللبنانيين وإبداهم بأخريين سعوديين. وتأتي حملة المقاطعة السعودية فيما يعيش اللبنانيون أوضاعاً اقتصادية صعبة.

وقال الإعلامي فهد ديباجي في سلسلة تغريدات:

@fahdeepaj1 #حملة المقاطعة الشعبية للبنان إلا وطننا فهو كل اعتبار.

وأضاف: @fahdeepaj1 #حملة المقاطعة الشعبية للبنان تؤكد أن المقاطعة والمساهمة فيها تعنيان حماية للوطن وحفاظاً على شباب الوطن.

وتابع: @fahdeepaj1 الخالص: رغم أننا نجد الصبر والصمت، لكننا لا نحتمل زرع غيران. #حملة المقاطعة الشعبية للبنان واعتبر حساب: @Columbuos الكافيات، المطاعم، المحلات،

وتابع: @fahdeepaj1 الخالص: رغم أننا نجد الصبر والصمت، لكننا لا نحتمل زرع غيران. #حملة المقاطعة الشعبية للبنان واعتبر حساب: @Columbuos الكافيات، المطاعم، المحلات،

وأكد سعوديون أهمية المشاركة في حملة المقاطعة، معتبرين أنها "واجب

وأكد سعوديون أهمية المشاركة في حملة المقاطعة، معتبرين أنها "واجب

أبرز تغريدات العرب

alrotayyan

هل هو عيب بي أم ميزة به: صدق الصوت الذي يرتجف!

nada9sa

الواجب أن يتم التعامل مع دواعش الطرق كارهابيين حقيقيين لا يختلفون عن دواعش الفكر الديني، يتم عزلهم وسحب الرخص منهم وسجنهم حماية لأرواح الناس.

@aboalmirb

اطالب بجهة وسيطة بيني وبين سفارة بشار الأسد في لبنان لاستخراج جواز سفر. دون الدخول إلى فرع السفارة، فليس من المعقول أن اضطر لدفع الآلاف من الدولارات من أجل الحصول على أسوأ جواز سفر في العالم.

hailahabdullah20

لا تهتم لصورتك في عيون الصغار طالما أنت كبير في عيون الكبار.

amiraljubori

بعد استعراض القوة الإيراني الولائي في سماء أربيل يوم أمس كان بإمكان الكاظمي أن يقرر إلغاء أو تأجيل زيارته عاقلاً، كرسالة لإيران ورئيسها، أن العراق له سيادة.

Alail00

لا تنس أبداً من قدم لك المساعدة حينما قدم لك الآخرون الأعداء.

husseinsboboksh

للصالة عنوان، لن تجد أصيلاً ينكر الجليل، الأصيل إن أخذ شكر، وإن رأى ستر، وإن أحب بذل، حتى في خصامه أصيل.

وجه ضاحك وآخر حزين.. تويتر تختبر الرموز التعبيرية

اعتماداً على كيفية استجابة المستخدمين لهذا الاختبار الصغير، قد تغير المنصة هذه الرموز التعبيرية، أو تطرح هذه الإمكانات في بلدان أخرى في المستقبل. ويأتي هذا الإعلان بعد استطلاع تويتر لأراء المستخدمين في شهر مارس حول كيفية تشبه فيسبوك في حال تبنيها لطريقة تشبه فيسبوك للتفاعل مع التغريدات، وما هي الرموز التعبيرية التي يريدون التعبير عن خلالها. وتضمن الاستطلاع بعض مجموعات الرموز التعبيرية المقترحة. مثل أزرار موافق أو غير موافق أو زر عدم الإعجاب أو التصويتات المؤيدة والمعارضة التي تشبه ريديت. ولكن تويتر وجدت من الاستطلاع أن المستخدمين كانوا قلقين بشأن الحصول على تعليقات سلبية عبر الرموز التعبيرية. وقالت المنصة "بالرغم من أن الإحباط والغضب من المشاعر الشائعة التي يشعر بها الأشخاص أثناء قراءة التغريدات، فإننا لا ندمجها في الوقت الحالي".

منصة تويتر متأخرة نسبياً في ما يتعلق بمسألة استخدام الرموز التعبيرية مقارنة بالمنصات الأخرى

ويتضمن هذا رمزاً تعبيرياً مفكراً (للك تغريدات التي تجعلك تفكر)، ورمزاً تعبيرياً حزينا (للتغريدات التي تجعلك حزينا)، ورمزاً تعبيرياً للضحك/البكاء (للتغريدات التي تجعلك تضحك/تبكي)، ورمزاً تعبيرياً عن التصفيق (للتغريدات التهنية).

فيسبوك تخفق في تطبيق معاييرها المتعلقة بالانتخابات العراقية

السياسي الذي يفترض أن يكون قائماً على أسس ومعايير أخلاقية صحيحة. وختم قائلاً "على الرغم من إيقاف فيسبوك لمئات الإعلانات غير المتوافقة مع شروطه، إلا أنه من جهة أخرى ما زالت هناك الكثير من الإعلانات المخالفة، لذلك يجدد المركز دعوته لفيسبوك لبذل المزيد من الجهد في ما يتعلق بمراقبة المنشورات السياسية والانتخابية من أجل تنظيف المنصة من كل المنشورات التي تتضمن حالات تشهير ومعلومات كاذبة والتي تزخر بها منصتها في العراق".

وتحكم الجيوش الإلكترونية التابعة لجهات سياسية ودينية قبضتها على الترنند العراقي. وأكد تقرير أن جزءاً كبيراً من نشاطها تنخرط فيه حسابات تدار من خارج العراق. ويلقى سوق مواقع التواصل الاجتماعي رواجاً هائلاً في موسم الانتخابات، حيث يدشن يومياً نحو 100 صفحة على فيسبوك وتويتر وتليغرام، تزوج لشخصيات وتهاجم آخرين. وتدار هذه الصفحات في غالبيتها من قبل مكاتب وفرق تابعة لسياسيين وأحزاب كبيرة لأنها تتطلب إنفاقاً مالياً وميزانيات خاصة، ومن المستبعد أن تقوم بها جهات مستقلة أو شباب غير مقدر مادياً، بسبب تمويلها الباذخ.

"فريقه رصد العديد من الإعلانات السياسية على منصة فيسبوك والتي تمارس التسيق والتشهير بحق بعض المرشحين بصورة أو أخرى، وهي جميعها تندرج ضمن حرب سياسية غير قانونية بين الكتل السياسية قبل الانتخابات". وأضاف أن "تلك الجيوش الإلكترونية مستمرة في حملتها ومنشوراتها المسيئة ضد الآخرين ولم تستطع قواعد فيسبوك الجديدة إيقافها نهائياً والحد من سلوكياتها المشيئة خصوصاً في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات".

وأشار إلى أن "علامة بيان إخلاء المسؤولية عن عادية ممول الإعلانات التي ظهرت في إعلانات فيسبوك، لا تكشف تفاصيل كافية، حيث تبين اسم الشخص المشغل للإعلان لا أكثر، بينما تبقى هويته مجهولة لدى المستخدمين في العراق، مما يخلق صورة ضبابية عن يقف وراء هذا الإعلان والجهة الممولة". وتابع المركز أن "العراق يردد فيسبوك بأموال طائلة من خلال الإعلانات بواسطة الملايين من المستخدمين الشنطين شهرياً، وليس من المعقول أن تتجاهل فيسبوك ما يجري على منصتها في العراق من نشر لأخبار كاذبة وسلوكيات غير قانونية ومخالفة لمبادئ الديمقراطية والتنافس

للمساعدة في حماية الانتخابات لم يحصل من قبل، ولكن التغييرات الجارية مثل هذه ستستمر بنقلنا إلى الاتجاه الصحيح". ورحب المركز الرقمي العراقي حينها بقرار فيسبوك مؤكداً على أهمية بذل جهد أكثر لحماية المواطن في العراق من الأخبار المزيفة والتي تنتشر بشدة مع اقتراب الانتخابات.

لكنه عاد لينتقد فيسبوك التي أخفقت في تطبيق معاييرها في الانتخابات العراقية. وقال في بيان صحافي، إن



دعاية مشبوهة

ثمن الطاقة الخضراء نفايات التوربينات

تقنيات جديدة لإعادة تدوير الشفرات



الطاقة النظيفة مستقبل البيئة



كس من النفايات حين تتقاع

وأنتجة من ألياف الكربون، إن فرض حظر على مدافن النفايات سيساعد شركته. وتابع "نحن بحاجة إلى أن يدفع الاتحاد الأوروبي القطاع في اتجاه إعادة التدوير هذا".

قالت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية فيفيان لونيلا، إنها ستراجع سياساتها المتعلقة بمدفن النفايات في 2024. وإن "إعادة تدوير الأجزاء المركبة (الطاحونة الهوائية) لا تزال تشكل تحديا بسبب قيمة المنتج المعاد تدويره المنخفضة والكمية الصغيرة نسبيا من النفايات (المنتجة)، والتي لا تحفز أسواق إعادة التدوير".

كميات أقل من ثاني أكسيد الكربون مقارنة بالوقود الأحفوري. ويمكن طحن الشفرات القابلة لإعادة التدوير لاستخدامها في منتجات مثل مرايا السيارة الخلفية والواح العزل، أو معالجتها بالحرارة لإنتاج مواد لألواح إضاءة السقف والمزاريب.

ومع ذلك، تقول المجموعات الصناعية إن هذه التقنيات ليست متاحة حاليا على نطاق تجاري أو بسعر يجعلها بديلًا قابلًا للتطبيق لمكب النفايات.

وقال ديفيد روميرو فينديل، المؤسس المشارك لشركة ريسيكالابا، التي تقطع شفرات التوربينات لإعادة تدويرها تغزل

أن يظل مكب النفايات هو الخيار المفضل لأنه الأرخص، وهذه مشكلة لأنه لا يوجد التزام بإعادة التدوير أو الاسترداد".

وتعمل جيوسايلك وويند يوروب على الضغط من أجل حظر مدافن النفايات في جميع أنحاء أوروبا، حيث حظرت أربع دول فقط النمسا وألمانيا وهولندا وفنلندا) دفن المواد المركبة، مثل شفرات توربينات الرياح.

وتستترك جيوسايلك في إدارة فرن أسمنت في ألمانيا، مع شركة لافارج العملاقة لصناعة البناء، التي تعمل جزئيا على حرق الآلاف من الأطنان من توربينات الرياح القديمة، والتي تخلق

لجعلها قابلة لإعادة التدوير. كما تعهد الاتحاد بعدم شحن الشفرات إلى مدافن النفايات خارج الاتحاد الأوروبي. وتتوقع ويند يوروب، وهي جمعية تجارية مقرها بروكسل تعمل على تعزيز استخدام طاقة الرياح في أوروبا، التخلص من 52 ألف شفرة سنويا بحلول سنة 2030، أي ما يشكل ارتفاعا من حوالي ألف شفرة في اليوم.

وقال رئيس الشركة التنفيذي جايلز ديكسون، "يريد الجمهور أن يطمئن إلى أن طاقة الرياح مستدامة ولا تخلق مشكلات في الرسكلة"، واصفا شفرة سيمنز الجديدة القابلة لإعادة التدوير بأنها "إنجاز مهم".

في حين أن الشفرات ليست سامة، إلا أن عدم التعامل معها بشكل صحيح، قد يساهم في تأثيرات بيئية خطيرة، بما في ذلك تلوث الأرض والمياه الجارية.

وقال مارتين غيرهارد وهو من المدراء في شركة سيمنز جيمز، "إن لجمع أشكال الطاقة بعض التكلفة البيئية، لكن مصادر الطاقة المتجددة، بحكم تعريفها، تسبب ضرا أقل للكوكب فإذا نظرت إلى أضرار النفط والتسربات أو إذا فكرت في تسرب الميثان، فإن الرياح تسبب مشكلات أقل مقارنة بالصناعات الأحفورية".

كما تعد طاقة الرياح واحدة من أنظف أشكال الطاقة، حيث تقل انبعاثات الكربون بنسبة 99 في المئة عن الفحم، و75 في المئة عن الطاقة الشمسية، وفقا لدراسة أجرتها شركة برنشتاينرييسررش، وهي شركة أبحاث مقرها الولايات المتحدة.

وتأتي انبعاثاتها أساسا من إنتاج الحديد والصلب المستخدم في التوربينات والخرسانة لأساسات طواحين الهواء.

وقالت مؤلفة الدراسة ديبا فينكاتيسواران، إذا خُففت هذه الآثار بتقنيات مثل التقاط الكربون وتخزينه، "فستكون قادرة على قطع البصمة الكربونية تماما".

وأصبحت الجبال المتنامية من النفايات الناتجة عن الشفرات القديمة نقطة تجمع للجماعات المعارضة لتوربينات الرياح، والتي يقولون أيضا إنها صاخبة وتفسد أجواء الريف.

وقال إريك واينبيرغ وهو مدير المناصرة في جيوسايلك، وهي شركة إدارة نفايات مستدامة، إنه "من المرجح

حين اتجه العالم إلى إنتاج الطاقة من الرياح لم يكن يعلم أن الثمن سيكون أكادسا من التوربينات كنفائات بعد تقاعدها، وبعد أن وجد حلول تدوير لأغلب مكونات هذه التوربينات بقيت الشفرات التي ظلت تشكل مادة يصعب تحللها، قبل أن يقع اكتشاف شفرات بتقنية تسمح بإعادة استخدام ألياف الكربون والزجاج في منتجات مثل الشاشات أو السيارات.

بروكسل - أصبحت عنفات الرياح (توربينات الرياح) مصدرا حيويا للطاقة الخضراء العالمية، لكن صانعيها يواجهون معضلة بيئية تكمن في كيفية إعادة تدويرها.

ونمت حصة الاتحاد الأوروبي في إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح من أقل من 1 في المئة سنة 2000، عندما بدأت القارة في الحد من تخزين الكوكب من الوقود الأحفوري، إلى أكثر من 16 في المئة اليوم.

مع وصول الموجة الأولى من عنفات الرياح إلى نهاية حياتها، بتقدير تدعى عشرة آلاف من الشفرات في مواقع دفن النفايات حيث سيستغرق تحللها قرنا. وأطلقت شركة سيمنز جاميسا الإسبانية للطاقة المتجددة هذا الأسبوع أول شفرات قابلة لإعادة التدوير، بتقنية تسمح بإعادة استخدام ألياف الكربون والزجاج في منتجات مثل الشاشات أو السيارات.

وكان من الصعب إعادة تدوير الشفرات، التي تتكون من ألياف زجاجية أو كربونية، وينتهي

طاقة الرياح تعد واحدة من أنظف أشكال الطاقة، حيث تقل البصمة الكربونية بنسبة 99 في المئة عن الفحم

وقال أندرياس ناوين، وهو الرئيس التنفيذي للشركة التي تتوقع أن تصبح الشفرات هي المعيار الصناعي، "لقد وصلنا إلى معلم رئيسي في مجتمع يهتم بالبيئة".

وتعد أوروبا ثاني أكبر منتج في العالم للكهرباء المولدة بواسطة الرياح، وتشكل حوالي 30 في المئة من الطاقة العالمية، مقارنة بـ 39 في المئة في الصين، وفقا للمجلس العالمي لطاقة الرياح، وهو اتحاد تجاري صناعي.

قال اتحاد "ويند يوروب"، إن "على الدول في جميع أنحاء أوروبا حظر دخول شفرات التوربينات القديمة إلى مدافن النفايات بحلول منتصف العقد".

دعا "ويند يوروب" المفوضية الأوروبية إلى حظر توجيه شفرات التوربينات التي يتم إيقاف تشغيلها إلى مدافن النفايات بحلول عام 2025، على أمل زيادة الجهود المبذولة لإعادة تصميم الشفرات

مع وصول الموجة الأولى من عنفات الرياح إلى نهاية حياتها، بتقدير تدعى عشرة آلاف من الشفرات في مواقع دفن النفايات حيث سيستغرق تحللها قرنا. وأطلقت شركة سيمنز جاميسا الإسبانية للطاقة المتجددة هذا الأسبوع أول شفرات قابلة لإعادة التدوير، بتقنية تسمح بإعادة استخدام ألياف الكربون والزجاج في منتجات مثل الشاشات أو السيارات.

وكان من الصعب إعادة تدوير الشفرات، التي تتكون من ألياف زجاجية أو كربونية، وينتهي



البنوك تنضم إلى قائمة المتهمين بتلويث الأرض بالبلاستيك

متوسط درجات الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

وقالت مؤسسة مينديرو، إنه ينبغي مطالبة شركات البروتوكيمواويات بالكشف عن "بصمة النفايات البلاستيكية" والالتزام بإنتاج البلاستيك من النفايات البلاستيكية المعاد تدويرها بدلا من الوقود الأحفوري.

كما دعت البنوك والمستثمرين إلى تحويل استثمارهم بعيدا عن الشركات التي تنتج مواد بلاستيكية جديدة تعتمد على الوقود الأحفوري إلى تلك التي تستخدم مواد أولية بلاستيكية أعيد تدويرها.

وقال سمام فانكهاوزن، وهو واحد المساهمين في التقرير، "إن توضيح الأدوار التي تلعبها الشركات المختلفة في سلسلة قيمة البلاستيك كان أمرا مهما لأن معظم الضغوط تركزت على تجار التجزئة حتى الآن".

وأشار إلى أن كيسا بلاستيكية، على سبيل المثال، لا يظهر اسم شركة البروتوكيمواويات التي صنعت المكون الرئيسي وإنما يظهر اسم السوبر ماركت المصمم لحمل بضاعته.

وقال، "نحن لا نعرف ما يكفي عن هذه السلسلة التي تسمح للناس بالاختباء خلفها".

وأضاف أن "زيادة الشفافية وإفصاح الشركات والبنوك عن مشاركتها في إنتاج المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد أو تمويلها يمكن أن يشجع المستهلكين ومن ثم المساهمين على البدء في الضغط السنوية بحلول سنة 2050 إذا حقق العالم هدف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع

المحيط على أنه "مكب نفايات سائل" للنفايات البلاستيكية.

وكتب أنه مع انتقال قطاعي الكهرباء والنقل إلى الطاقة النظيفة، فإن الشركات التي تستخرج الوقود الأحفوري "تدافع لتوسيع نطاق" سوق البروتوكيمواويات، الذي يشكل إنتاج البلاستيك ثلاثة أرباعه. وأضاف، "نظرا لأن معظم البلاستيك مصنوع من النفط والغاز، فقد أصبح إنتاج البلاستيك واستهلاكه محركا مهما لازمة المناخ، مما ينتج عنه بالفعل انبعاثات غازات الدفيئة مثل التي ينتجها بلد كبير".

20 بنكا عالميا أقرضوا ما يقرب من 30 مليار دولار لإنتاج البوليمر منذ 2011

وأشارت التقديرات الأكاديمية لبصمة البلاستيك الكربونية إلى أن دورة حياة البلاستيك أحادي الاستخدام الكاملة شكلت حوالي 1.5 في المئة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري العالمية في 2019، حيث كانت البوليمرات هي المساهم الرئيسي، حسبما قال مؤلفو التقرير.

وأضافوا أنه في مسار نموها الحالي، يمكن أن تكون المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد مسؤولة عن 5-10 في المئة من انبعاثات الغازات الدفيئة السنوية بحلول سنة 2050 إذا حقق العالم هدف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع

حياتها، من البوليمر إلى السلع النهائية إلى النفايات وتقدير مكان إنتاجها وتحويلها واستهلاكها والتخلص منها. وتصدرت إكسون موبيل مؤشر منجى البوليمرات التي تولد نفايات بلاستيكية للاستخدام مرة واحدة، حيث ساهمت بـ 5.9 مليون طن في 2019، وفقا لتقرير مشترك مع شركة استشارات الطاقة وود ماكنزي والباحثين في مراكز الفكر والجامعات.

وقالت إكسون موبيل في تعليقات عبر البريد الإلكتروني، إنها "تشارك المجتمع مخاوفه بشأن النفايات البلاستيكية وتوافق على وجوب معالجتها"، مما يتطلب جهدا تعاونيا بين الشركات والحكومات والمجموعات الخضراء والمستهلكين.

وأضافت أنها تتخذ إجراءات لمعالجة النفايات البلاستيكية من خلال زيادة قابلية إعادة التدوير، ودعم الجهود لاستعادة المزيد من النفايات البلاستيكية والعمل على حلول إعادة التدوير المتقدمة التي يمكن أن تساعد في خفض انبعاثات الغازات المرتبطة بالمنتجات.

وقال التقرير إن ما يقرب من 60 في المئة من التمويل لصناعة البلاستيك ذات الاستخدام الواحد يأتي من 20 بنكا عالميا أقرضت ما يقرب من 30 مليار دولار لإنتاج البوليمر منذ 2011.

وقد قال آل غور الذي كان نائب الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون إن أزمة المناخ والنفايات البلاستيكية "متشابكة بشكل متزايد"، حيث يتم التعامل مع الغلاف الجوي على أنه "مجاز مفتوحة" لانبعاثات حرارة الكوكب،

وفي 2019، تم التخلص من 130 مليون طن متري من المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام في جميع أنحاء العالم، مع حرق 35 في المئة، ودفن 31 في المئة في مكبات القمامة المدارة وإلقاء 19 في المئة على الأرض أو في المحيط، وفقا لتقرير عن المؤشر.

واستخدم المؤشر مجموعة من مصادر البيانات لتتبع تدفق المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد خلال دورة

ميدنيرو الخيرية ومقرها أستراليا، إن 20 شركة (وخاصة عمالقة الطاقة والمواد الكيماوية) هي مصدر نصف نفايات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد في العالم، وحدد أن المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد (مثل أغطية الوجه والمعدات الطبية وأكياس التسوق وأكواب القهوة وأغشية التغليف) مصنوعة من البوليمرات التي تستخدم الوقود الأحفوري كمواد أساسية.

برشلونة (إسبانيا) - قال باحثون، إن إنتاج المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد من المقرر أن ينمو بنسبة 30 في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة، مما يعزز مساهمتها في ظاهرة الاحتباس الحراري وتلوث المحيطات. ونشروا قائمة بأسماء الشركات التي تصنع هذه المواد وتمولها.

وحسب أول مؤشر مصنعي النفايات البلاستيكية، الذي نشرته مؤسسة



تمويل صناعة البلاستيك مساهمة في التلوث

الموظفات المتبقيات في مطار كابول يكسرن حاجز الخوف من طالبان

وحذرت اليسون دافيديان -نائب ممثلة "هيئة الأمم المتحدة للمرأة" في أفغانستان- من أنه رغم إعلان طالبان هذا "تتلقى كل يوم تقارير عن انتهاكات" تتعلق بهذه الحقوق.

وفي مطار كابول تؤكد ربيعة أنها ستواصل حتى تجبر على التوقف عن العمل في هذا الشريان الحيوي الذي يستعد للانطلاق مجدداً بكامل طاقته للمرة الأولى منذ أن أنهت الولايات المتحدة انسحابها في نهاية الشهر الماضي.

وبموجب القوانين الجديدة يمكن للمرأة أن تعمل "وفقاً لمبادئ الإسلام"، كما أعلنت حركة طالبان دون أن تفصح عن تفاصيل أكثر حتى الآن حول ما قد يعنيه ذلك بالضبط.

في ظل حالة عدم اليقين التي تسود البلاد أخارت بعض الأمهات الأفغانيات الالتحاق بالوظيفة من أجل إعالة عائلاتهن

وقالت ربيعة "حلمي هو أن أكون أفرى فتاة في أفغانستان، ولطالما شعرت بانني الأكثر حظاً".

وتابعت موظفة المطار -التي عملت منذ عام 2010 لصالح شركة "فاك" التي توفر خدمات المواصلات الأرضية والإنمائية في المطار ومقرها الرئيسي الإمارات- "سافعل ما أحبه حتى يذهب الحظ مني".

أما زالا، زميلة ربيعة، فإنها تحلم بشيء مختلف تماماً. وقالت زالا بلغة فرنسية متعثره عما تتلقى دروساً في اللغة الفرنسية في معهد بكابول قبل أن تجبر على التوقف والبقاء في المنزل لمدة ثلاثة أسابيع بعد سيطرة طالبان.

وقالت زالا بلغة فرنسية متعثره أيضاً "صباح الخير، خذني إلى باريس" وسط ضحكات زميلاتها الخمس، قبل أن تضيف "لكن ليس الآن، فانا اليوم واحدة من بين آخر موظفات المطار المتبقيات".



الجرأة سلاح الأفغانيات في مواجهة الواقع الجديد

جمال

البودرة المعدنية تساعد في الحصول على بشرة متجانسة

والطبي الطبيعي، ومن ثم يمكنها امتصاص المعادن، الذي يجعل البشرة تبدو بمظهر سيء. وتشتمل البودرة المعدنية على معدن الميكا، وبالتالي فهي تمنح البشرة مظهراً مشرقاً ومتوهجاً يشع نضارة وحيوية.

وتتميز البودرة المعدنية أيضاً بأنها لا تتسبب في انسداد المسام، ما يجعلها مناسبة للبشرة الحساسة وغير النقية بصفة خاصة. وأشارت "myself" إلى أن فرشاة كابوكي تعد أنسب فرشاة للبودرة المعدنية؛ حيث إنها تساعد على توزيعها بشكل متساو.

كابول - كسرت ربيعة ومجموعة من زميلاتها حاجز الخوف وتسليح بالجرأة للعودة إلى عملهن في مطار العاصمة بعد أقل من شهر من سيطرة حركة طالبان الأفغانية المتشددة على كابول.

وكانت المخاطر واضحة أمام الموظفة بعد التفجيرات الانتحارية الدامية التي طبعت عملية الإجلاء الفوضوية وفي ظل حالة عدم اليقين التي تسود البلاد.

لكن ربيعة، الأم لثلاثة أطفال، لم تر خياراً آخر. وقالت ربيعة التي كانت ترتدي حلة زرقاء لوكالة فرانس برس في المطار "إحتاج إلى المال لإعالة عائلتي"، شارحة أنها شعرت "بالتوتر في المنزل. كنت خائفة ولم أستطع التحدث. (...) اعتراني شعور سيء، لكنني أشعر بتحسّن الآن".

ومن بين أكثر من 80 موظفة كن يعملن في المطار قبل سقوط العاصمة في أيدي طالبان في الخامس عشر من أغسطس انضمت 12 موظفة إلى صفوف العائدين إلى وظائفهن مؤخرًا.

وهن من بين قلة قليلة من النساء في العاصمة اللاتي سُمح لهنّ بالعودة إلى العمل، إذ أمرت الحركة معظمهنّ بعدم استئناف وظائفهنّ حتى إشعار آخر.

ووقفت ست من موظفات المطار العائدات عند المدخل الرئيسي، وهن يتجاذبن أطراف الحديث ويضحكن سويًا بينما كنّ ينتظرن تفتيش مسافرات على متن رحلة داخلية.

وقالت قدسية جمال (49 عاماً)، شقيقة ربيعة والمعيد الوحيد كذلك لأطفالها الخمسة، إن سيطرة طالبان على العاصمة مثلت لها "صدمة".

وأوضحت بلغة إنجليزية متعثره "كنت خائفة جداً"، مشيرة إلى أنه عندما قرّرت العودة خشيت عائلتها على حياتها. وقالت "طلبوا مني ألا أعود، لكنني سعيدة حالياً ومرتاحة، لا مشاكل حتى الآن".

وبحسب مسؤولي قطاع التعليم في طالبان سيُسمح للنساء بالالتحاق بالجامعة ما دامت غرف الدراسة مفصولة بحسب الجنس أو على الأقل مقسومة بستاتان، لكن يتعين عليهن أيضاً ارتداء العباءة والنقاب.

إباحة الزواج السري تؤسس لعلاقات أسرية قائمة على الخداع

تحريض الفتاوى على التعددية يتعارض مع قدسية العلاقة الزوجية



الزواج السري خيانة شرعية

نوعاً من الإكراه على الاستمرار في العلاقة.

ويجيز القانون لأي زوجة أن تطلب الطلاق للضرر إذا شعرت بالخدعة أو ترفض الزواج الثاني، لكن أغلب عائلات المتزوجات ترفض هذا التصرف بدعوى أخقية الرجل شرعاً في التعددية، وإذا أقدمت أي امرأة على هذه الخطوة فمن السهل عائلياً ومجتمعيًا أن يتم وضعها لأنها لا تملك المبررات الشرعية التي تجعلها أكثر شجاعة في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها لتحرير نفسها من العلاقة.

وقالت انتصار السعيد لـ"العرب"، "إن أزمة الزواج الثاني غالباً ما تكون ذريعة للانتقام من الأولى تحت غطاء شرعي بحيث تكون الزوجة مضطرة للانفصال، وهو ما يستسهله بعض الرجال للتخلص من المسؤوليات والنقطة الزوجية وغيرها من الحقوق، ولا يدرك كل من يؤيد الزواج السري أن انعكاساته النفسية والاجتماعية على المرأة البالغة الصعوبة".

ويشير معارضون للزواج السري في المطلق إلى أنه لا يجب التحجج بالشرع في إباحتها في حين أن الضغوط الاقتصادية التي طرأت على الأسر جراء جائحة كورونا، وارتفاع منسوب الفقر وضعف المعيشة جعلت أغلب أرباب الأسر لا يستطيعون الوفاء بالحد الأدنى من الالتزامات العائلية، بالتالي فالمعرفة المسبقة مهمة لتحديد كل زوجة هل تتحمل الظروف أم لا.

وما يؤخذ على جهات الفتوى أنها تمنح الحق في التعددية دون إرهاب نفسها عناء البحث وراء مبررات ودوافع الرجال الراغبين في ذلك، وحثهم على مراجعة أنفسهم لتكون علاقتهم بزوجاتهم قائمة على المودة والتراحم والتفاهم والمصارحة حول الأخطاء وأوجه التقصير وتذكيرهم بأن العلاقة الزوجية مقدسة بدلا من استسهال تقديم فتوى بالزواج الثاني تكسر للخدعة وربما تقود إلى انهيار العلاقة كلياً.

وأزمة الكثير من الأسر في مصر أنها تتعامل مع حق الرجل في الزواج باكتر من امرأة على أنه من الأمور المباحة ولا يحق للزوجة أن تطلب الطلاق أو تنذر إذا علمت أن لها "ضرة"، أي أن بعض التوجهات الرسمية التي تحرض على التعددية تأتي على هوى كثيرين، وهي معضلة تعاني منها النساء الراضات للزواج الثاني.

ويميل بعض الرجال إلى الزواج السري من منطلق أنه البديل الأكثر أماناً عن اللجوء إلى الانفصال الرسمي وهدم الكيان الأسري بدعوى أن المتعة طالما موجودة حتى مع زوجة ثانية، فلا داعي لتطبيق الأولى، وهو تفكير ذكوري بحت يكرس صورة دونية عن المرأة ويجعلها مجرد وعاء جنسي أو أداة لإشباع الرغبات.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن التعويل على تحجيم التعددية عبر رجال الدين لن يقود إلى نتائج إيجابية، والحل الوحيد أن يكون هناك قانون مدني يتم تمريره بعيداً عن استطلاع رأي جهات الفتوى طالما أنها ترتكن إلى الشرع وتفسره الحرفي في إباحة الزواج الثاني والثالث والرابع دون قيود أو شروط أو حتى إلزام بالعلانية.

واعتقد هؤلاء أن تحجيم التعددية يكرس الاستقرار الأسري، واشتراط علانية الزواج الثاني وموافقة الزوجة الأولى يقود إلى تغيير قنوات الأسر نفسها تجاه أخقية المرأة في تقرير مصيرها، ويحمي النساء من الضغوط العائلية والإزاهم بعدم الانفصال واستمرار العيش مع الأزواج الذين يستسهلون فكرة العلاقات.

وأكدت انتصار السعيد مدير المركز المصري لحقوق المرأة أن معرفة الزوجة بوجود شريكة لها في زوجها حق إنساني وقانوني أصيل لها، لأن العلاقة الزوجية التي تتأسس على الخداع والكتب لا يمكن أن تكون سوية، كما أن عدم إبلاغها والاستمرار في سرية الزواج الثاني يحمل

يمكن أن يتسبب ذلك لاحقاً في انهيار الكثير من العلاقات الأسرية على وقع الشعور بالخدعة.

وأصبحت شريحة كبيرة من الرجال تستسهل فكرة الزواج السري لتعويض الحرمان العاطفي والمتعة المفقودة في بيت الزوجية التقليدي، وهؤلاء يعانون من عدم توفير غطاء شرعي وديني يدعم موقفهم حتى منحوا هذه المشروعية، ما يجعلهم في مأمن من العتاب والمسائلة الأسرية والقانونية.

ولم يعد الزواج السري قاصراً على الفئة التي طالبت علاقتها الزوجية ولم يحدث بها تصدعات سوى في مرحلة متقدمة، بل إن الكثير من حديثي الزواج أصبحوا يستسهلون الخطوة مع غياب التفاهم والأصطدام بالمسؤوليات في سن مبكرة واهتمامهم بالمتعة الجنسية في مرحلة الشباب على حساب أي أشياء أخرى.



انتصار السعيد
الزواج الثاني غالباً ما يكون ذريعة للانتقام من الزوجة الأولى

وقالت آية محمد، وهي زوجة ثلاثينية، إن علاقتها مع زوجها صارت على المحك ولديها الكثير من أصدقائها الشباب ممن خاضوا تجربة الزواج السري بدافع أن الشرع يبيح ذلك، وكان يفترض على جهات الفتوى أن تكون أكثر عدلاً وإنصافاً في وضع شروط للزواج الثاني بدلا من الحط من كرامة الزوجة ومنح الرجل الحق في خداعها.

أضافت لـ"العرب"، "أن الإباحة المطلقة للزواج الثاني دون علم الزوجة الأولى تنتقص من كرامة المرأة ولا تعطيهما الحق في تقرير مصيرها، لأن الدين يرفض أن تعيش حياة لا تتقبلها، ومن حقها الاختيار بين الانفصال أو الاستمرار مع الزوج، ولم يقل الدين إن المرأة أداة لإشباع الرغبات وتربية الأبناء".

يؤكد خبراء علم الاجتماع والنفس على أن الزواج السري له انعكاسات نفسية واجتماعية بالغة الصعوبة على المرأة. ويرون أنه يؤسس للخدعة بين الزوجين. وفي حين تتوجه الحكومة نحو تقنين التعددية الزوجية للحد من الزواج السري، تبيح المؤسسة الدينية ذلك بدعوى أن الشرع يجيز الزواج الثاني والثالث والرابع. ويشير معارضون للزواج السري في المطلق إلى أنه لا يجب التحجج بالشرع في إباحتها.



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - أظهرت المعالجة الجديدة للظاهرة الزواج السري في مصر أن بعض جهات الفتوى ما زالت تتعامل مع المرأة بنظرة دونية في ظل التمسك بأخقية الرجل في الزواج على شريكة حياته دون علمها، لأنه ليس مجرباً على إبلاغها ومن حقه الارتباط بأخرى بشكل سري إذا كانت العلانية تؤدي إلى تصدع العلاقة الزوجية الأولى.

تعرضت دار الإفتاء المصرية مؤخرًا لسؤال من أحد الرجال عبر تقنية البث المباشر على الإنترنت حول مشروعية الزواج دون علم الزوجة، فكان الرد بالإباحة وفق الشرع وليس على الرجل حرج أو خطيئة في الزواج من امرأة ثانية بشكل سري، ما أثار غضب الكثير من النساء اللاتي يتعاملن مع هذا النوع من الارتباط بظنهم وامتعضن.

يتعارض الرأي الجديد كلياً مع توجه الحكومة نحو تقنين التعددية الزوجية من خلال تقديم مشروع قانون إلى مجلس النواب يقضي بمعاينة الرجل الذي يتزوج على شريكة حياته، باعتبار أن ذلك يؤسس لعلاقة أسرية قائمة على الخداع للزوجة الأولى والثانية أيضاً، وهذا لا يليق بمكانة المرأة وأدبيتها وكرامتها الإنسانية.

صحيح أن مشروع القانون ما زال معروضاً على البرلمان، لكنه حظي بتأييد لجنة الشؤون التشريعية والدستورية ونقبى مناقشته والتصديق عليه بعد عودة مجلس النواب من الإجازة البرلمانية مطلع الشهر المقبل، وسط مخاوف من إمكانية استفتاء رأي المؤسسة الدينية حول نصوصه ليأتي رأيها بالرفض.

ترى الكثير من النساء أن إباحة الزواج السري دون علم الزوجة ترتقي إلى مرتبة التحريض على الخديعة، فمهما منح الشرع للرجل أن يتزوج من امرأة واثنين وثلاث وأربع، فالتعددية مرهونة باشتراطات عديدة، منها العدل والعلانية ومنح المرأة الحق في الاختيار بين الاستمرار في العلاقة أو الانفصال لا أن تكون أداة لإشباع الرغبات.

ما يثير امتعض المنظلمات النسوية الراضة للتعددية الزوجية أن الإباحة الدينية للزواج الثاني كانت بلا شروط ولم تراع الأضرار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي ترتب على إقدام الرجل على الزواج من أخرى، وكيف

نصائح

نزيف اللثة ينذر بالتهاب دواعم الأسنان

دماغية. ولتجنب هذه العواقب الوخيمة، التي قد تترتب على الإصابة بالتهاب دواعم السن، ينبغي أخذ نزيف اللثة على محمل الجد واستشارة طبيب الأسنان على وجه السرعة للخضوع للعلاج في الوقت المناسب.

ولتجنب الإصابة بالتهاب دواعم السن من الأساس، ينبغي العناية بالأسنان جيداً بمعدل لا يقل عن مرتين يومياً بواسطة معجون أسنان يحتوي على الفلورايد، مع مراعاة استعمال خيط الأسنان مرة على الأقل يومياً لتنظيف الفراغات بين الأسنان. ومن المفيد أيضاً استعمال فرشاة لتنظيف اللسان؛ حيث إنها تساعد في تقليل كمية البكتيريا في الفم.

كولن - قالت مبادرة ProDente لصحة الأسنان إن نزيف اللثة ينذر بالإصابة بالتهاب دواعم السن، إلى جانب الاحمرار والتورم.

وأوضحت المبادرة الألمانية أن السبب في الإصابة بهذا الالتهاب المزمن، الذي يهاجم اللثة، يرجع إلى البكتيريا المستقرة على الأسنان وبينها وعلى حافة اللثة.

وإذا لم يتم علاج التهاب دواعم السن في الوقت المناسب، فإنه يؤدي إلى فقدان الأسنان، كما أنه قد يؤدي إلى حدوث التهابات وأمراض في أجزاء أخرى من الجسم؛ حيث يرتفع خطر الإصابة بتصلب الشرايين وأزمة قلبية وسكتة



اختبار آسيوي صعب للهلل السعودي أمام الاستقلال

النصر السعودي يخطط لتجاوز عقبة تراكتور الإيراني



على خط الانطلاق

والذي يشكل مع الفائتي البرازيلي برنارد دوارتي وكايو لوكاس الأوراق الراحلة في تشكيلة العنبري. ويأمل الهولندي هينك تين كات مدرب الوحدة أن يكون المهاجم السوري عمر خربين جاهزاً لخوض مواجهة الثلاثاء، بعدما غاب عن مباراة خورفكان الأخيرة في الدوري بداعي الإصابة. وظهر تأثير غياب الدولي السوري واضحاً في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، حيث بدأ البرازيلي جواو بيدرو تأثراً، بعدما شكّل اللاعبان ثنائياً هجومياً مرعباً في المرحلتين الأوليين من الدوري بتقاسم أهداف فريقهما الخمسة، حيث سجّل خربين هدفين ولاعب بني ياس السابق ثلاثة أهداف.

والشارقة الموسم بثلاثة انتصارات متتالية قادته إلى صدارة الدوري بالمشاركة مع العين، في حين حقق الوحدة فوزاً وحيداً وتعادلتين. وأكد الشارقة حُسن استعداده للوحدة عندما قلب تأخره الجمعة أمام ضيفه الوصل بهدفين إلى فوز مثير 3-2، رغم أنه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 12 من الشوط الأول. لكن مدربه عبدالعزيز العنبري دعا لاعبيه إلى عدم المبالغة في فرحة الفوز و"الدخول سريعاً في أجواء مباراة الوحدة التي ستكون مغابرة كونها في بطولة كبيرة، وتتطلب تعاملًا خاصاً". وعلى مدارع الوحدة الحذر من المهاجم الكونغولي بن مالانغو صاحب الهدفين في انتفاضة فريقه أمام الوصل.

مالياً وفنياً تسببت في رحيل عدد من لاعبيه الذين فسحوا عقودهم، فضلاً عن استقالة مدربه، إلى جانب إصابة بعض اللاعبين بفايروس كورونا. وكان الفريق الإيراني طالب الاتحاد الآسيوي بإضافة عدد من اللاعبين إلى قائمته، غير أن طلبه قوبل بالرفض لإغلاق باب التعديل على القائمة، ومن المتوقع أن يحضر بقائمة تضم 16 لاعباً فقط.

ظروف متباينة

يخوض الشارقة وضيغه الوحدة المتباينة للفريقين في الدوري المحلي. وبدأ

اندرسون تاليسكا، والكامبروني فينستند ابويكر والمغربي عبدالرزاق حمدالله الذي سيخيب عن المباراة بسبب تراكم البطاقات. وأكد رئيس نادي النصر مسلي آل معمر أن فريقه رغم ظروف الإصابات والإيقافات التي طالت لاعبين لهم قيمة فنية عالية سيكون جاهزاً للمباراة في ظل وجود بدلاء مميزين. ومع أن النصر سيغتنم على مستوى العنبري الدفاعي، وسيفتقد للاعب الوسط عبدالمجيد الصليهم للإضافة، فهو يملك أسماء مميزة على مستوى الظهيرين والوسط والهجوم. ولا يعتبر تراكتور أفضل حالا من النصر، حيث يعاني من مشاكل عدة

تجرى اليوم الاثنين منافسات دور الـ16 ضمن مسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم، في مواجهة سعودية - إيرانية بين الهلال السعودي ومضيفه الاستقلال الإيراني، قبل مواجهة النصر وتراكتور ساري الثلاثاء الذي يشهد أيضا قمة إماراتية بين الشارقة والوحدة.

الرياض - سيكون الهلال السعودي أمام اختبار صعب، عندما يلتقي

مضيفه استقلال طهران الإيراني اليوم الإثنين على ملعب زعبيل بنادي الوصل الإماراتي بمدينة دبي، في افتتاح مباريات دور الـ16 لدوري أبطال آسيا 2021.

وكان الهلال الذي يتطلع إلى حجز مقعده في ربع النهائي قد تأهل إلى الدور

الحالي بعدما حل وصيفاً في المجموعة الأولى التي استضافها في الرياض برصيد 10 نقاط من 6 مباريات، فيما تأهل استقلال طهران متصدراً المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة من 6 مباريات.

ومع أن الهلال لم يكن في أفضل حالاته خلال دور المجموعات الذي أقيم في أبريل الماضي، ولم يتأهل إلا بعد نهاية مباريات المجموعة الثانية من بين أفضل ثلاثة منتخبات حلت في المركز الثاني من ضمن

خمس مجموعات عن غرب آسيا، يعتبر حالياً في قمة جاهزيته الفنية والبدنية نظراً للاسماء الكثيرة المميزة في صفوفه.

ورغم ذلك تشهد صفوف الفريق السعودي غياب الدوليين عبدالله عطف الذي تعرض للإصابة أثناء مشاركته مع المنتخب ومحمد كنع بداعي تراكم البطاقات.

وأجرى الفريق العاصمي تغييرات على الأسماء الأجنبية التي ستشارك معه في البطولة، حيث ضم الفائتي الجديد، المالي موسى ماريغا والبرازيلي ماثيوس بربيرا، إلى جانب الفرنسي بافيتيمبي

وأيضا أيضاً عبدالإله العمري ونايف الماس بسبب الإصابة التي أبعدتهما عن المشاركة في التمارين الماضية التي سبقت المغادرة إلى الدوحة. وكان النصر قد حدد اللاعبين الأجانب الذين سيشاركون معه في البطولة، حيث وقع اختيار المدرب البرازيلي مانو مينيزيس على الأوزبكي جمال الدين مشاربيوف كلاعب آسيوي، والبرازيلي

الهلال يملك أسماء مميزة في جميع الخطوط يمكن للمدرب البرتغالي ليوناردو غارديم الاعتماد عليها للعودة ببطاقة التأهل

ناغاتومو ينهي رحلته الأوروبية ويعود إلى اليابان

وتقدم كايما توغاشي بهدف للفريق الضيف لكن بعد دقيقتين فقط أدرك شينيا ياغيما التعادل لغامبا أوساكا. وتقمص توغاشي دور البطولة بتسجيله الهدف الثاني له ولفيغالتا لكن غامبا أوساكا حصل على ضربة جزاء ترجمها اندرسون باتريك أوليفيرا إلى هدف التعادل. وتمكن تاكوما نيشيمورا من تسجيل هدف الفوز لفيغالتا قبل 11 دقيقة من نهاية المباراة. وقد رفع الفوز رصيد فيغالتا سينداي إلى 22 نقطة ليتقدم من المركز الثاني من القاع إلى الثالث من القاع. وتوقف رصيد جامبا أوساكا عند 30 نقطة في المركز الرابع عشر.

2010 قبل أن يرحل إلى ميلان في شتاء 2011. وخاض ناغاتومو 170 مباراة في الدوري الإيطالي، وفاز بلقب كأس إيطاليا مع ميلان وانتقل بعدها للاعب المضمّن إلى قلعة سراي التركي عام 2018 وساهم في فوزه بلقب الدوري عامي 2018 و2019. وعلى الصعيد الدولي خاض ناغاتومو 127 مباراة مع منتخب اليابان، وأجريت آخر مباراة خلال سبتمبر الجاري، وقد ساهم في فوز بلاده على الصين بهدف دولي إلى صفوف طوكيو، بحسب الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة وكأس العالم. وأحيا فريق فيغالتا سينداي أسال البقاء في الدوري الياباني الممتاز لكرة القدم بفوزه المثير على مضيفه غامبا أوساكا 3-2 في المرحلة الثامنة والعشرين.

طوكيو - عاد المدافع الياباني الدولي يوتو ناغاتومو (35 عاماً) إلى صفوف ناديه السابق طوكيو. وخرج المدافع الياباني الدولي في رحلة احتراف أوروبية استمرت عشرة أعوام قبل أن يعود إلى الدوري الياباني الممتاز. وساهم ناغاتومو في فوز منتخب الساموراي الياباني بلقب كأس آسيا 2011 قبل بلوغ نهائي البطولة ذاتها في عام 2019.

وانتهى عقد ناغاتومو مع مرسيليا الفرنسي دون أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التجديد، ليرحل المدافع الدولي إلى صفوف طوكيو، بحسب الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وبدأ ناغاتومو مسيرته الاحترافية مع نادي طوكيو في عام 2007، وساهم في فوز الفريق بلقب الدوري الياباني عام 2009. وانتقل ناغاتومو إلى سيسنيا الإيطالي على سبيل الإعارة في عام

بيراميدز طريق إيهاب جلال إلى البطولات

انتصارات في 17 مباراة تحت قيادة إيهاب جلال وتعادل في مواجهتين. وانتهت هذه التجربة بالرحيل بعدما استقدم الفريق الأبيض صفقات شتوية، بناء على ترشيح جلال. أثبتت فشلها مثل عماد فتحي والغاني نانا بوكو.

مرحلة المنافسة

ونجح جلال في إنقاذ المصري من الهبوط ولكن المدير الفني لم يستطع نقل الفريق إلى مرحلة المنافسة وهو ما أنهى تجربته بالترانس مع غضب جماهيري بسبب سوء النتائج.

أجاد جلال التصرف بشكل واضح مع الفرق البعيدة عن الضغوط مثل المقاصة ولكنه مع الفرق الجماهيرية استطاع تحسين النتائج ولم يستطع تطويرها إلى مرحلة المنافسة على الألقاب.

وجاءت التجربة الأخيرة للمدرب إيهاب جلال مع الإسماعيلي لتؤكد أن جلال يستطيع التعامل بشكل جيد مع الظروف الصعبة مثل مواجهة شبح الهبوط ولكن معدل انتصارات الدراويش لم يصل إلى أفضل درجة، إضافة إلى عامل الوقت الذي يقضي بخلاله على هذه التجربة.

يملك بيراميدز مقومات المنافسة بكل المقاييس بوجود كتيبة من النجوم والبدائل في كافة المراكز. وأصبح إيهاب جلال في مواجهة اختبار صعب لإثبات قدرته على التحول إلى مدرب بطولات بقيادة هؤلاء النجوم لتحقيق بطولة على الأقل والمنافسة على لقب الدوري وتلافي العديد من القناص التي ظهرت في الموسم الماضي.

وما يزيد من فرص نجاح جلال علمه بقدرات العديد من اللاعبين الذين سبق أن تعامل معهم مثل تراوري وأنطوي وأحمد سامي وعبدالله مجدي في المقاصة وأحمد الشناوي وأحمد توفيق وعلي جبر في الزمالك وعبدالله السعيد حين كان مديراً للكرة في الإسماعيلي وفخر الدين بن يوسف بعد تدريبه في الإسماعيلي.

القاهرة - أخذت رياح التغيير مرة أخرى طريقها إلى نادي بيراميدز بعدما لجأت الإدارة التنفيذية إلى المدرب المصري إيهاب جلال قبل استكمال بطولة كأس مصر أصلاً في تصحيح المسار. واستعانت إدارة بيراميدز بخدمات إيهاب جلال صاحب الـ54 عاماً من أجل استكشاف الطريق لتحقيق أول بطولة سواء في تاريخ النادي أو في تاريخ المدير الفني.

ولكن إيهاب جلال يدخل تجربته التدريبية مع بيراميدز باحثاً عن الوصول إلى أول بطولة في مشواره التدريبي متسلحاً بإمكانية تكرار تجربته الأكثر نجاحاً مع مصر المقاصة، ولكن في الوقت ذاته يطارده كابوس الفشل الذي واجهه في إدارة فريق الزمالك. إيهاب جلال بين شبح تجربته الأقل نجاحاً بقيادة الزمالك وبين سيناريو تجربته الأكثر نجاحاً مع المقاصة؛ فماداً سيقدّم جلال مع بيراميدز؟

سيناريو المقاصة

بدأ إيهاب جلال مشواره التدريبي مع فريق كهرياء الإسماعيلية في دوري القسم الثالث بجانب فريق الحمام الناشط في دوري القسم الثاني، كما عمل مديراً للكرة في الإسماعيلي موسم 2008 - 2009 الذي وصل خلاله الدراويش إلى المركز الثاني في الدوري المصري بعد مباراة فاصلة ضد الأهلي. وتولى جلال تدريب فريق تليفونات بني سويف موسم 2013 - 2014، ورغم

سلة الزمالك تمثل أفريقيا في المونديال

الجنوبية وليكلاند ماجيك الأميركي ممثل أميركا الشمالية. واقترب الزمالك من التعاقد مع رامي إبراهيم لاعب كرة السلة في الاتحاد السكندري من أجل دعم فريق السلة بالنادي الأبيض استعداداً للموسم المقبل. وأشار مصدر بالزمالك لوسائل إعلام إلى أن التعاقد مع لاعب الاتحاد يأتي ضمن صفقة انتقال مدافع الزمالك محمد عبدالسلام إلى الفريق السكندري. وأضاف المصدر "المفاوضات تسير بشكل جيد واللاعب يقرب من الانضمام إلى نادي الزمالك، هناك بعض الأمور والتفاصيل التي يتم التفاوض بشأنها في الوقت الحالي قبل أن يتم الإعلان رسمياً عن الصفقة".

وستقام كأس العالم للأندية بين يومي الحادي عشر والثالث عشر من فبراير 2022، على أن يتم إعلان الدولة المستضيفة للبطولة في وقت لاحق. وتقام منافسات المونديال بمشاركة الزمالك ويورغوس الإسباني ممثل أوروبا وفلامنغو البرازيلي ممثل أميركا

كأس العالم للأندية ستقام بين يومي 11 و13 فبراير 2022، على أن يتم إعلان اسم الدولة المستضيفة في وقت لاحق

القاهرة - اختار الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيا" نادي الزمالك المصري لتمثيل قارة أفريقيا في بطولة كأس العالم للأندية 2022.

وأوضح الاتحاد المصري لكرة السلة في بيان عبر موقعه الرسمي على فيسبوك تلقيه خطاباً من الاتحاد الدولي يفيد باختيار الزمالك للمشاركة في مونديال الأندية العام المقبل.

وكان الزمالك توج بطلاً لبطولة أفريقيا للأندية لكرة السلة التي أقيمت في رواندا بعد الفوز على الاتحاد المنستيري التونسي في المباراة النهائية خلال شهر مايو الماضي. وحقق الزمالك اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد الفوز بالبطولة للمرة الأولى قبل 29 عاماً.

توخيل يرفض رحيل هودسون - أودوي

مدرّب البلوز لاعب وسطه الجديد ساؤول نيفوغيز منذ البداية، لكنه أخرج من الملعب قبل انطلاق الشوط الثاني. وعن ذلك قال "كان لدي شعور بأنه يعاني، كانت هناك بعض الإخفاة الكبيرة، وأخرى في التمركز، عانى بشدة".



توماس توخيل
هودسون - أودوي
يستطيع أن يثبت نفسه في تشيلسي

وتابع "يمكن أن ترى أنه لم يتكيف بشكل كامل، إنها مسؤوليتي تماما. كان لدي شعور بأنه يستطيع أن يشارك من أجلنا، ويلعب على هذا المستوى.. اعتقدت أنه ربما كان من الأفضل تغييره، لكن هذا لا يغير شيئا".

لتشيلسي في مباراة السبت. وتابع توخيل عن لاعب الجناح الذي كان يسعى بايرن ميونخ أيضا إلى ضمه في فترة سابقة، أنه "يعرف الفريق ونحن نعرفه بشكل جيد جدا، ولهذا فلم تكن هناك أي فرصة أن نقول نعم في آخر يوم في فترة الانتقالات".

وفي أعقاب مباراة فريقه أمام أستون فيلا، قال المدير الفني الألماني مساء السبت "كان هذا قرارا سهلا للغاية، فنحن لا يمكننا أن نترك أي لاعب ينتمي إلى أول 18 أو 19 لاعبا في القائمة، ليرحل من النادي".

وأضاف توخيل عن هودسون - أودوي (20 عاما) الذي ثارت تكهنات قوية في فترة الانتقالات الصيفية الماضية حول إمكانية رحيله إلى دورتموند، أنه لاعب متعدد الجوانب وأنه يستطيع أن يثبت نفسه في تشيلسي. وكان هودسون - أودوي ضمن التشكيل الأساسي

مدرب اليوفي تحت ضغط الهزائم المتتالية

الإيجابيات أيضا، رأيت خطوات كبيرة للأمام، اللاعبون بذلوا ما بوسعهم لكن هناك لحظات لا تدخل الكرة بشكل جيد جدا، لكن في كرة القدم عندما لا تفوز، فعليك فقط الصمت والعمل بجد".

وتابع "أمل أن نتكمن من بدء دوري أبطال أوروبا بطريقة أفضل من بداية الدوري الإيطالي. في هذه اللحظة، ندفع ثمننا باهظا لكل خطأ فردي، لكن هذه اللحظات يمكن أن تحدث في كرة القدم، كان يجب أن نكون أكثر حدة، كان بإمكاننا التسجيل عندما كنا متقدمين بهدف".

وأتم "تلقينا هدف التعادل ثم هدفا من ركنية، لكن رغم ذلك، هناك العديد من

الناحية الفنية وفقدنا الكرة العديد من المرات في الشوط الثاني، نابولي لعب بشكل جيد جدا، لكن في كرة القدم عندما لا تفوز، فعليك فقط الصمت والعمل بجد".

وتابع "أمل أن نتكمن من بدء دوري أبطال أوروبا بطريقة أفضل من بداية الدوري الإيطالي. في هذه اللحظة، ندفع ثمننا باهظا لكل خطأ فردي، لكن هذه اللحظات يمكن أن تحدث في كرة القدم، كان يجب أن نكون أكثر حدة، كان بإمكاننا التسجيل عندما كنا متقدمين بهدف".

وأتم "تلقينا هدف التعادل ثم هدفا من ركنية، لكن رغم ذلك، هناك العديد من

قمة برشلونة والبايرن تتصدر مواجهات رد الاعتبار في دوري الأبطال

باريس سان جرمان عندما تواجهها في دور ال16 من موسم (2016 - 2017)، فبعد فوز الفريق الفرنسي ذهابا على أرضه برعاية نظيفة، نجح ريال مدريد في رد الاعتبار في مواجهة التالية بينهما مباشرة، والتي آتت في مرحلة المجموعات من موسم (2014 - 2015)، وحينها فاز في الأيفلد بالذات بثلاثة نظيفة، وفاز في البرنابيو بهدف دون رد.

وتعد تلك أقل هزيمة يتكبدها فريق في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا طوال تاريخه، وبالتالي يرغب برشلونة في رد الاعتبار في مواجهتهما المقبلة على ملعب كامب نو.

وتتمتع باريس من رد الدين للبارسا في دور ال16 من الموسم الماضي، بالفوز عليه ذهابا في الكامب نو بالذات بنتيجة (4 - 1)، قبل التعادل في فرنسا (1 - 1)، ليحجز بطاقة العبور إلى الدور التالي.

ويدير الحكم الإنجليزي مايكل أوليفر مباراة برشلونة وبايرن ميونخ. وكان أوليفر (36 عاما) قد أدار مباراة لبرشلونة في نوفمبر 2020 عندما انتصر الفريق الكاتالوني على دينامو كييف 2 - 1. وفي أكتوبر من نفس العام أدار المباراة التي انتصر فيها بايرن ميونخ على أتلتيكو مدريد برعاية نظيفة، كما أدار مواجهة برشلونة مع سلافيا براغ في نوفمبر 2019 والتي انتهت بالتعادل السلبي، وفي مارس 2018 تولى إدارة مباراة للبايرن أمام بشكتاش التركي انتهت بفوز الفريق البافاري 1 - 3. ومن ناحية أخرى يدير البيلاروسكي اليكسي كولباكوف مباراة إنشيبيلية وسالزبورغ، بينما سيدير الفرنسي كليمو توربان مباراة فياريال وأتالانتا، علما بأن المواجهتين ستكونان الثلاثاء أيضا. ودع ريال مدريد دوري الأبطال موسم (2008 -

وإتت الفرصة للريال لرد الدين في الموسم التالي مباشرة، بعدما واجه دورتموند من جديد ولكن في ربع النهائي هذه المرة، وفاز الفريق الملكي ذهابا في البرنابيو بثلاثة، وعلى الرغم من خسارته إيابا (2 - 0)، إلا أنه تاهل لنصف النهائي وتوج بلقب تلك النسخة في نهاية المطاف.

ويعيد ذلك الصدام إلى الأذهان المواجهة الشهيرة التي جمعت بين الفريقين في ربع نهائي دوري الأبطال موسم (2019 - 2020)، عندما سحق العملاق البافاري نظيره الإسباني بنتيجة (2 - 0) في البرتغال.

وتعد تلك أقل هزيمة يتكبدها فريق في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا طوال تاريخه، وبالتالي يرغب برشلونة في رد الاعتبار في مواجهتهما المقبلة على ملعب كامب نو.

ويعد ذلك الصدام إلى الأذهان المواجهة الشهيرة التي جمعت بين الفريقين في ربع نهائي دوري الأبطال موسم (2019 - 2020)، عندما سحق العملاق البافاري نظيره الإسباني بنتيجة (2 - 0) في البرتغال.

على خط العملاقة

إيما رادوكانو تظفر ببطولة أميركا وتتوج كأصغر لاعبة تنس أول بريطانية تفوز بلقب غراند سلام في 44 عاما



على خط العملاقة

قدمت البريطانية الشابة إيما رادوكانو أداء مذهلا في بطولة أميركا المفتوحة للتنس توجته بالفوز على منافستها الكندية ليلي فرنانديز في مواجهة بين مرهقتين في نهائي فردي السيدات في رابع وآخر البطولات الكبرى للموسم الحالي. وبعد الفوز أصبحت رادوكانو (18 عاما) أول لاعبة صاعدة من التصفيات تحزن لقبها كبيرا، كما أصبحت أول لاعبة بريطانية تحزن لقبها كبيرا منذ تتويج فيرجينيا ويد بلقب بطولة ويمبلدون في 1977.

وقالت رادوكانو عن مباراة اللقب "كانت مباراة في منتهى الصعوبة لكنني اعتقد أن المستوى كان مرتفعا للغاية، لأن ليلى دائما تسعى لتقديم أداء كبير وهي تقاقل على كل كرة. هذه هي طبيعتها كمنافسة واعتقد أن قدرتي على الصمود والحفاظ على تركيزي كان حاسما في هذه اللحظات الصعبة".

ورغم أن النتيجة ربما توجي بأن المواجهة كانت من جانب واحد، إلا أن الواقع يشير إلى عكس ذلك إذ استمرت المباراة نحو ساعتين وشهدت الكثير من الإثارة وخاصة في المجموعة الثانية عندما حاولت فرنانديز العودة وتعرضت رادوكانو لإصابة في الرقبة. وحصلت رادوكانو على جائزة مالية قيمتها 2,5 مليون دولار. وقالت البطلة الجديدة "لا أعرف ما الذي سافعله غدا.. فقط أحاول الاستمتاع باللحظة. الآن لا أهتم بشيء على الإطلاق، أنا سعيدة للغاية".

وأضافت "اعتقدت أن أفضل ما قمت به خلال هذه البطولة كان الصمود والاستبسال خلال اللحظات التي كنت

أكدت رادوكانو أن الإنجاز لم يتحقق بسهولة عندما قالت "أود القول إنه رغم أن الواقع يقول إنني لم أخسر مجموعة واحدة طوال البطولة فانا أعتقد أنني واجهت الكثير من الصعوبات في كل مباراة.. واجهت بعض اللحظات الصعبة التي تراجعت فيها معنوياتي".

وواصلت تألقها في الدور قبل النهائي، حيث فازت على اليونانية ماريا ساكاراي، المصنفة ال17 عالميا، بنتيجة (6 - 1 و 6 - 2). وواصلت تألقها في الدور قبل النهائي، حيث فازت على اليونانية ماريا ساكاراي، المصنفة ال17 عالميا، بنتيجة (6 - 1 و 6 - 2).

ولدت رادوكانو لأم صينية وأب روماني في تورونتو بكندا ثم انتقلت بعد عامين إلى لندن وبدأت في ممارسة التنس في الخامسة من العمر. تحولت إلى الاحتراف في 2018 ووصلت لقائمة أول 20 مصنفة على مستوى الناشئات.

استهلّت إيما مسيرتها في بطولات المحترفات في بطولة على الملاعب العشبية في نوتنغهام في يونيو 2021، وتوجت بـ3 ألقاب في بطولات الاتحاد الدولي للتنس. وبدأت شهرتها عندما ظهرت لأول مرة في القرعة الرئيسية لبطولة كبرى وكان ذلك في بطولة ويمبلدون في يوليو 2021، عندما شاركت ببطاقة دعوة بينما كانت تحتل المركز 338 عالميا، لكنها صعدت إلى الدور الرابع (دور ال16)، إلا أنها انسحبت من مباراتها أمام الأسترالية أيليا تومليانوفيتش بسبب معاناتها من صعوبات في التنفس.

ووصلت اللاعبة البريطانية إلى نهائي بطولة في شيكاغو في أغسطس 2021، ثم تاهلت للمشاركة في القرعة الرئيسية في بطولة أميركا المفتوحة، بعد فوزها في جميع المباريات الثلاث التي خاضتها في تصفيات البطولة، دون خسارة أي مجموعة.

وتحتل حاليا المركز 150 في قائمة التصنيف الدولية وأصبحت أول لاعبة صاعدة من التصفيات تحزن لقبها في البطولات الكبرى، وفازت بلقب أميركا المفتوحة دون أن تخسر أي مجموعة في التصفيات والبطولة على حد سواء.

وأصبحت إيما أول بريطانية تحزن لقب أميركا المفتوحة منذ فيرجينيا ويد في 1968، كما أصبحت أول بريطانية تحزن لقبها كبيرا منذ فوز ويد بلقب ويمبلدون في 1977.

ويعيدا عن الرياضة أبدت رادوكانو شغفا في تعلم اللغتين الصينية والرومانية الخاصة بالديها، كما تتحدث لغة الماندرين، وتشاهد البرامج التلفزيونية التايوانية بنهم، وتعشق زيارة جدها ماميا في بوخارست. ووضعت رادوكانو لاعبة التنس الصينية لي سا والرومانية سيمونا هاليب على رأس قائمة المهتمين لها.

وبدأت رادوكانو التنس باللقاب الوطنية في بريطانيا وهي في سن التاسعة واستمرت على نهجها في سن الثانية عشرة وصولا إلى سن السادسة عشرة، وجاء أول لقب لها في بطولات الاتحاد الدولي للتنس لفئة الناشئين في سن الثالثة عشرة وبلغت دور الثمانية لبطولة ويمبلدون للناشئات في 2018 عندما فازت على الكندية ليلي فرنانديز

لندن - خطفّت اللاعبة البريطانية إيما رادوكانو أضواء عالم التنس بعدما فازت على الكندية ليلي فرنانديز (6 - 4 و 6 - 3) في نهائي فردي السيدات بطولة أميركا المفتوحة للتنس، لتحزن أول لقب بمسيرتها في البطولات الأربع الكبرى.

وفي ما يلي حقائق عن اللاعبة البريطانية التي لم تتجاوز (18 عاما)، وفجرت مفاجأة بفوزها باللقب رغم تصنيفها المتأخر (150 عالميا)، وعدم تصنيفها من الأساس في بطولة أميركا المفتوحة.

كان طريق إيما إلى اللقب غير سهل على الإطلاق، ففي الدور الأول فازت على السويسرية ستيفاني فوجيل (6 - 2 و 6 - 4)، وفي الدور الثاني فازت على الصينية شواي تشانغ (6 - 2 و 6 - 4). وكانت خطوات اللاعبة البريطانية والثقة، حيث فازت في الدور الثالث على الإسبانية سارة سوريبس تورمو (6 - 0 و 6 - 1)، ثم فازت في الدور الرابع على الأمريكية شيلبي روجرز (6 - 1 و 6 - 2). وبدأت إيما تتحسس خطواتها نحو اللقب، بعد أن قهرت منافستها السويسرية بيلندا بنتشيتش، المصنفة 11 عالميا، في دور الثمانية بنتيجة (6 - 3 و 6 - 5).

وواصلت تألقها في الدور قبل النهائي، حيث فازت على اليونانية ماريا ساكاراي، المصنفة ال17 عالميا، بنتيجة (6 - 1 و 6 - 2). وواصلت تألقها في الدور قبل النهائي، حيث فازت على اليونانية ماريا ساكاراي، المصنفة ال17 عالميا، بنتيجة (6 - 1 و 6 - 2).

إنجاز رادوكانو في ويمبلدون والذي وصفه غالبا بأنه مقدس، يبدو أنه بات من الماضي خاصة بعد التتويج بلقب فلاشينغ ميدوز. وتمتلك رادوكانو مواهب متعددة حيث تهوى أيضا ممارسة سباقات "جو كارتينغ" للسيارات وموتوكروس، ركوب الخيل، الرقص، الغولف، التزلج وكرة السلة.

وبدأت رادوكانو التنس باللقاب الوطنية في بريطانيا وهي في سن التاسعة واستمرت على نهجها في سن الثانية عشرة وصولا إلى سن السادسة عشرة، وجاء أول لقب لها في بطولات الاتحاد الدولي للتنس لفئة الناشئين في سن الثالثة عشرة وبلغت دور الثمانية لبطولة ويمبلدون للناشئات في 2018 عندما فازت على الكندية ليلي فرنانديز



بداية الألقاب

صباح العرب

كرم نعمة



إنجاب بلا حب

هل يمكن أن نتخيل أن مستقبل الإنسان يمكن أن يكون بلا علاقة حميمية بين رجل وامرأة، مع بقاء حياة الكائن باستمرار النساء على الإنجاب. على حيرة السؤال، فهو أيضا يمثل أقصى درجات التشكيك بالإخلاقيات الإنسانية القائمة على الحب والزواج، مثلما سيحطم قسَم أبقراط في مختبرات علماء الأحياء. عندما يقدمون أنفسهم أفضل من يلعب دور الخالق! فكرة الحياة من دون جنس بين رجل وامرأة يمكن أن يجعلها علماء الوراثة مقبولة للبعض، عندما يعرضون عليهم أطفالا أكثر نكاح مما يمكن أن يحصل عليه الرجل في العلاقة الطبيعية مع زوجته. وتقوم تقنيات الإنجاب وعلم الأجنة حاليا بعرض مواصفات المولود وفقا لدرجة ذكائه وطوله وميزرات ملامحه عن طريق العلاج الهرموني وتخصيب البويضات في المختبر. وهذه طريقة مبتكرة تضيف خلافا إلى الجدل الأخلاقي بشأن التخصيب المختبري والتبرع بالبويضات. "حاليا لا تسمح غالبية الدول العربية والإسلامية في مستشفياتها بطريقة التبرع بالبويضات، فكيف بالأجنة وفق الشكل والذات الذين يرغب بهما الأبوان؟"

يمكن أن يتحول الأمر إلى خلاف مضحك عندما يختلف الوالدان على شكل طفلها المرغوب. لكن ما يحدث حاليا تجارب حقيقية تقوم بها مختبرات أميركية، من أجل منح المواليد عبر التلقيح الصناعي مجموعة متنوعة من المزايا الشكلية والعقلية. وتعمل هذه المختبرات في تلك التجارب على جعل التلقيح الصناعي قاعدة بالنسبة إلى الإنجاب، بعد أن كان يقتصر على الأزواج الذين يعانون من مشكلة في الإنجاب الطبيعي.

إذا كان الخلاف على الأخلاقيات في هذه التقنية، فإن المدافعين عنها يرون أنها ستكون العلاج المثالي لعدم المساواة العرقية بين الجناس والقوميات. بينما يتوهم الأخلاقيون عليهم بفكرة إذا افترضنا أن التحسين الجيني سيكون شيئا رائعا في بعض النواحي لمهام الإنسان، ماذا عن عاطفتنا الإنسانية عندما نضع طريقة الإنجاب الطبيعية في متاحف مختبرات الأجنة؟

مع كل هذا الضجيج الطبي على هذه الطريقة، فمن الصعب أن يتم القضاء على الحياة الجنسية لدى البشر على مدى قرون قادمة، مهما كانت الحاجة الاقتصادية والتكنولوجية وتغيير مدونة القيم، جامحة في التغيير مستقبلا. وإذا كان ثمة من يفرض ذلك تحت مسوغات التغيير المجتمعي والإنساني فإنه بالتأكيد سيثير المزيد من الجدل بشأن المخاوف الأخلاقية ويعيد الإصلاح البيولوجي إلى الوراء ويحول دون الاستفادة من مساره الطبي والإنساني.

صحيح أن علماء هذا النوع من التغييرات لا تلتهم الأثار المترتبة على المدى الطويل بذريعة قدرة البشر على التكيف المثيرة للإعجاب. لكن باختصار شديد فإن الخطأ البيولوجي ليس فقط بالقضاء على النشاط الجنسي بوصفه مبعرا عميقا عن الحب، بل يأتي من إلغاء الشرط الإنساني المتمثل في أن يكون لدى المرء أب وأم.

شانيل تقتطف الياسمين في الذكرى المئة لأشهر عطورها



الياسمين سز عطر «نوميرو سانك»

وما من تفاصيل كثيرة ترشح عن عدد القوارير المباع والسعر المدفوع مقابل الكيلوغرام الواحد، على ما تقر صوفي فيرجيه مديرة المكتب الإعلامي في «شانيل». وفي عدة مناسبات في السنة، تصطحب فيرجيه صحافيين من العالم أجمع وبعض المؤثرين أحيانا في جولة على هذه المنشآت الريفية التي تتركز فيها سلسلة الإنتاج من البداية إلى النهاية، من زرع النبتة إلى إعداد قارورة العطر.

ويذكر أوليفييه بولج بان «فكرة غابرييل شانيل كانت تقوم على أن العطر قد يكون وسيلة للتعبير عن الأسلوب». وفي تلك الحقبة، كانت الشجيرات تمتد على مساحات شاسعة في غراس التي كانت تضم ما يكفي من اليد العاملة لجمعها. وباتت هذه الأعمال اليوم حكرًا على البلدان التي تنخفض فيها كلفة اليد العاملة. فمصر والهند اللتان تزودان «شانيل» أيضا توفران 95 في المئة من الإنتاج العالمي.

تركزا والأرفع مستوى التي تشكل جوهر العطر نوميرو سانك وهو لا يستعمل في المياه العطرية. ويُعتبر «نوميرو سانك» الذي ابصر النور سنة 1921 والذي كان رائدا بمجموعة الروائح المنصهرة فيه والمستخرجة من 80 مكونا والتي لا تطفئ عليها أي زهرة بالتحديد المنتج الأكثر مبيعا لـ«شانيل»، إلى جانب عطرين أحدث عهدا هما «كوكو مادوموازيل» و«شانس».

تحتفل «شانيل» أشهر الماركات العالمية للعطور بالذكرى المئة للعطر الشهير «نوميرو سانك» الأكثر مبيعا في العالم، وهي في أوج موسم قطف الياسمين الذي لا يزرع إلا في نحو عشر مزارع في محيط مدينة غراس الفرنسية، مهد صناعة العطور.

يغوماس (فرنسا) - بلغ موسم قطف الياسمين أوجه في فرنسا، بين منطقتي الألب والبحر المتوسط لإعداد عطر «شانيل» الشهير «نوميرو سانك» الأكثر مبيعا في العالم الذي يحتفي هذه السنة بالذكرى المئة لإطلاقه. ولم تعد هذه الزهور البيضاء الصغيرة للنبتة المعروفة علميا باسم «ياسمينوس غرانديفلوروم» تزرع سوى في نحو عشر مزارع في محيط مدينة غراس الفرنسية، مهد صناعة العطور. وهي تتفتح في الليل وتُقطف في النهار. وقطفها من شجيرات القانة مهمة شساعة تنجزها نساء بنسبة 90 في المئة حيث يحزن الظهر أو ينخفض تحت أشعة الشمس الحارقة لجنى الزهور يدويا في حركة تتكرر آلاف والألف المرات، إذ يتطلب الأمر جمع 8 إلى 10 آلاف زهرة لتشكيل كيلوغرام واحد.

وتقول كولين مول (50 عاما) التي تزرع عائلتها هذه النباتات الفواحة منذ العام 1840 وبشكل حصري لدار «شانيل» منذ 1987 على مساحة تمتد على 20 هكتارا هي قيد التوسع، «الياسمين رقيق جدا».

ويستمر موسم قطف الياسمين من يوليو إلى أكتوبر ويأتي الجزء الأساسي من العمال الموسمين الذين يتراوح عددهم بين 40 و50 شخصا كل سنة، بحسب مول. وتساعدهم في مهمتهم أسر بلغارية تجتذبها الرواتب المقدمة في

سيارات تنهي معاناة السائقين لتركن نفسها تلقائيا

وتأمل أن تزداد المركبات المكيفة مع استخدامه وأن تكون هذه التقنية موضع ثقة للسائقين. ويترك السائق سيارته في حين مخصص لهذا الغرض ويستعديها من المكان عينه عبر التحكم بعودتها بواسطة هاتفه الذكي. وسيكون مطار شتوتغارت في ألمانيا من بين أول مستخدمي هذه التقنية. ويتيح هذا النظام، بحسب «بوش»، ركن المزيد من السيارات في المواقع بنسبة 20 في المئة بفضل تحسين إدارة المواقع المتاحة لهذا الغرض. وشهدت فعاليات المعرض مشادات بين الشرطة وناشطون بيئيون.

وبحسب إكسلر تتيح الكاميرات «إلقاء نظرة من الخارج تسمح بمعرفة إن كان أي شيء يقترب منها». ويقوم هذا النظام الذي تطوره «بوش» منذ العام 2015 على ترابط بين الكاميرات والمركبة التي يتم التحكم بها عن بعد لزيادة السرعة أو إبطائها أو التحرك إلى الخلف من دون تدخل السائق. ولا بد من امتلاك سيارة حديثة الصنع وعالية المستوى للتمتع بخدماته. وتؤكد «بوش» أن هذا النظام جاهز للنشر، بعد التصديق على استخدامه مرّة أولى سنة 2019 لكن لسيارات «مرسيدس-بنز» لا غير.

تدخل من السائق الذي لم يعد بحاجة ليشغل تفكيره بهذه المهمة التي صارت صعبة في السنوات الأخيرة. ولا حاجة إلى انتظار رواج استخدام السيارات ذاتية القيادة لاعتماد هذا النظام القائم على كاميرات وأجهزة استشعار توجّه المركبة وتسمح لها بتقادي العراقيل. وعرضت هذه التقنية هذا الأسبوع خلال معرض السيارات الألماني في ميونخ وتوقفت سيارات من عدة علامات، مثل «مرسيدس» و«أودي» و«فورد»، لتفصح المجال أمام المشاة أو تميل عن علية مواد معلقة في أحد مواقف مركز العرض.

ميونخ (ألمانيا) - ولّى زمن البحث الصعب عن مكان لصف السيارة، إذ ستكون قادرة على ركن نفسها تلقائيا بعد إيداعها الموقف بفضل نظام قدم في معرض ميونخ في ألمانيا هو «جاهز» ليُنشر على نطاق واسع بحسب مطوريه. ويعاني سائقو السيارات من الازدحام والاختناظ خاصة في المدن الكبيرة. وقال روبرت إكسلر المسؤول في شركة «بوش» المطورة لهذا النظام «لم تعد هذه الخطوة بحاجة إلى



درة زروق تشكر فريق مسلسل «بين السما والأرض»

وتكتب درة، «شكرا مجلة دير جيست، على منحي جائزة التميز عن دوري (علا وهي زوجة هاني سلامة) في مسلسل بين السما والأرض». وتابعت الحمد لله دائما وأبدا، النجاح ليس سهلا، لكنه من أجمل مشاعر الحياة، شكرا لصنّاع العمل علي إيمانهم بي، ولجمهور الحبيب، واتمنى أن أكون عند حسن ظنكم وأقدم الأفضل».

صنّاع المسلسل وجمهورها ومتابعيها، وذلك عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي تويتر. والمسلسل بطولة هاني سلامة ودرة وسوسن بدر وأحمد بدير ويسرا اللوزي ونجلاء بدر وندى موسى ومحمد ثروت ومحمد لطفى ومحمود البزاوي ومن إخراج محمد العدل. والقصة مأخوذة عن رواية للاديب العالمي نجيب محفوظ، والمسلسل من إخراج ماندو العدل.

القاهرة - عبرت الممثلة التونسية درة زروق، عن سعادتها بالفوز بجائزة التميز من مهرجان الفضائيات العربية وذلك عن دورها في مسلسل «بين السما والأرض» الذي عرض في السباق الرمضاني الماضي لعام 2021، ووجهت الشكر إلى

عسان - توج عاشق السباقات الرقيمة للسيارات، سامي نخلة (15 عاما)، بلقب أول بطولة كأس تويوتا جازو للسباقات الرقيمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تُنظم في المنطقة والتي اختتمت في الأردن السبت الماضي. وذكر بيان لتويوتا أن البطولة الرقيمة التي استمرت يومين، نسخة لعالم السباقات الحقبية لكن باستخدام واحدة من أكثر ألعاب محاكاة القيادة على الإنترنت تقدما، جران توريسمو سبورت. وقال نديم حداد، المسؤول عن السباقات الرقيمة بجوردين موتورسبورت «هذه البطولة هي الأولى من نوعها تجمع عددا كبيرا من المتسابقين من الدول العربية».

لبناني يتوج بطولة السباقات الرقيمة في الشرق الأوسط

عسان - توج عاشق السباقات الرقيمة للسيارات، سامي نخلة (15 عاما)، بلقب أول بطولة كأس تويوتا جازو للسباقات الرقيمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تُنظم في المنطقة والتي اختتمت في الأردن السبت الماضي. وذكر بيان لتويوتا أن البطولة الرقيمة التي استمرت يومين، نسخة لعالم السباقات الحقبية لكن باستخدام واحدة من أكثر ألعاب محاكاة القيادة على الإنترنت تقدما، جران توريسمو سبورت. وقال نديم حداد، المسؤول عن السباقات الرقيمة بجوردين موتورسبورت «هذه البطولة هي الأولى من نوعها تجمع عددا كبيرا من المتسابقين من الدول العربية».

وقال سامي نخلة «أحب هذه المسابقة منذ الصغر أنا الآن سعيد بفوزي بأول بطولة في الوطن العربي».



هل ستنضم النساء إلى حرس البابا

فيينا - ذكرت صحيفة سويسرية الأحد أن التكتات الجديدة للحرس السويسري البابوي ستكون مصممة لسكنى حارسات على الرغم من عدم السماح للنساء بالانضمام للحرس حتى الآن. ويشتهر أفراد الحرس السويسري البابوي بأزيائهم الملونة وخنوتهم الحديدية المزينة بريش النعام، وبسلاح الطبر العتيق الذي لا يفارق قبضتهم، وكانهم يشاركون في تصوير فيلم تاريخي عن حقبة النهضة. ويتولى هؤلاء مهمة حماية البابا وهم من قوات النخبة وجميعهم تقريباً رجال عرب يعيشون في تكتات خارج بوابات الفاتيكان. وتم إنشاء الحرس البابوي السويسري على يد البابا جوليوس الثاني قبل 511 عاما من الآن.

وقالت صحيفة زونتاغ تسايونج إن من المقرر استكمال مشروع التكتات الجديدة الذي تصل تكلفته إلى 54.49 مليون دولار بحلول عام 2026 وإن مزار إقامة الحرس ستكون مكونة من غرف منفردة لكل منها دورة مياه خاصة. ونقلت الصحيفة عن جان بيير روت رئيس المؤسسة التي تشرف على المشروع «كان من المهم لنا من البداية أن يوفر المبنى الجديد مساحة لنساء في الخدمة». والسماح بتجنيد الإناث سيطلب موافقة البابا. ويذكر تاريخ «جيش الفاتيكان» الطويل بالإنجازات البطولية للجنود السويسريين، لكن يحمل في طياته أيضا صفحات غامضة. أما الظاهرة، لم تم اختيار أبناء سويسرا للدفاع عن بابا الفاتيكان؟